



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم التجارية

الموضوع

دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين المعلومة المحاسبية
دراسة حالة: مديرية خدمات الشؤون الاجتماعية - لسوناطراك -
وكالة بسكرة

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية
تخصص: محاسبة

الأستاذة المشرفة:

د. زعرور نعيمة

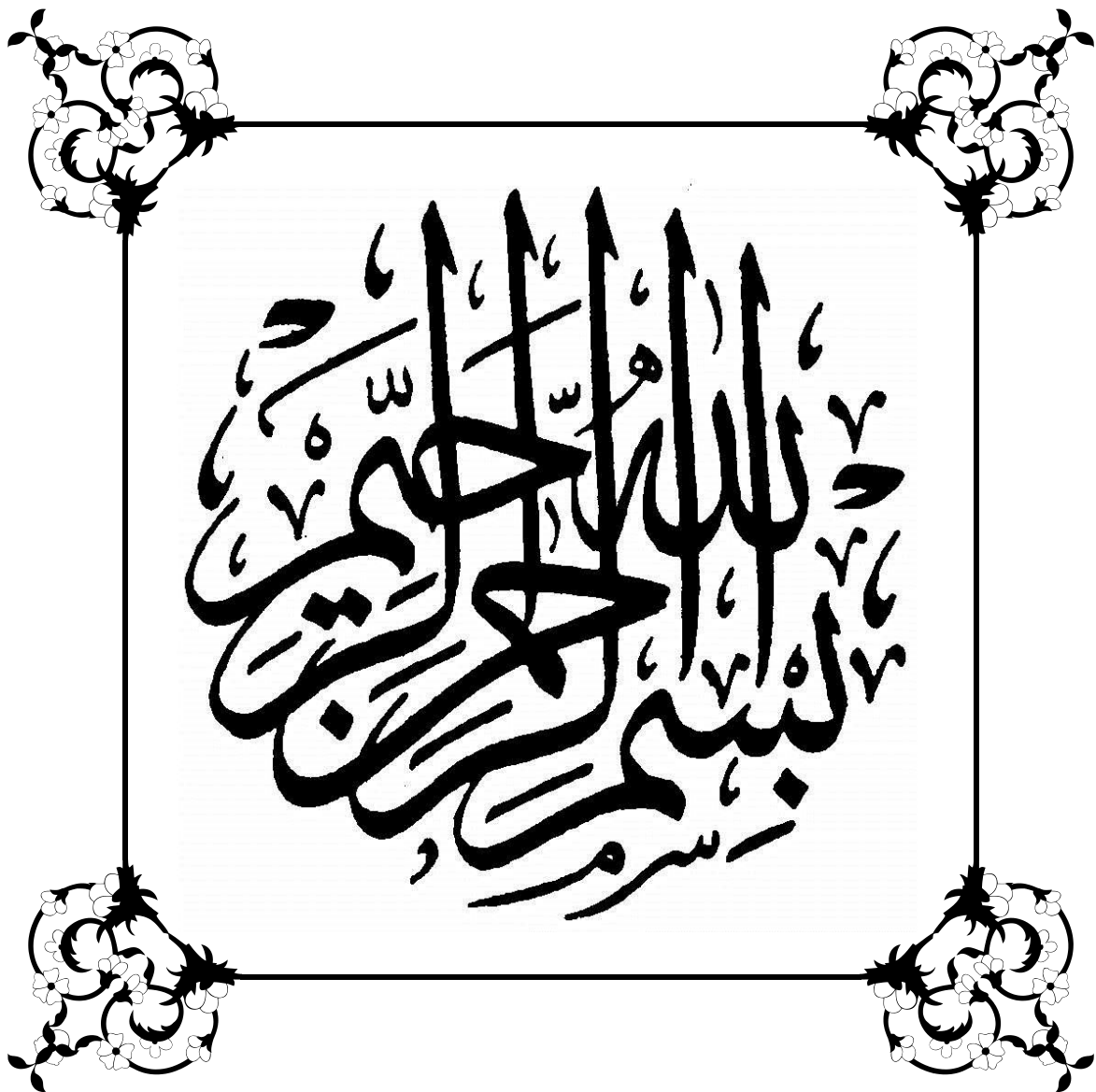
إعداد الطالب:

سعدى عبد الحق

رقم التسجيل:/2018
تاريخ الإيداع:

الموسم الجامعي: 2018/2017

قسم: علوم تجارية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

ها أنا ذا بالشكر أتكلّم

يا ربّ شكرك واجب محتّم

برضيك أني بعد شكرك مسلم

عد الحما بعرض السماء

من كل جنب ثم لا أتكلّم

مالي أرى نعو الإله تحيطني

ممن يقر ولست ممن يتكلّم

دعني احدهم بالنعيم فإنني

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا وحبیبنا محمد عليه أركى الصلاة

وأفضل التسليم وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد:

بعدها رست سفينة هذا البحث على شواطئ الختام لا يسعني إلا أن أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى التي عجز

اللسان عن وصف مآثرها نحووي إلى المرأة التي غمرتني حبا وحنانا إلى حكاية العمر إلى التي لا ادري بأي كلام

أقابلها أبكلام يسكن في الأرض أم في السماء أعبارات الليل أم بعبارات النهار

إلى.....أمي الغالية.

أهدي ثمرة جهدي إلى ذلك الشخص الذي لم يبخل علي يوما بروحه وماله، إلى الشخص الذي يسعد بسعادتي

ويبزن بجزني رمز الأبوة إلى ذلك المقام الراسخ في ذهني وأفكاري.

إلى.....أبي الغالي.

إلى شركائي في عرش أمي وأبي إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان إلى إخوتي وأخواتي وإلى كل الأهل والأقارب

وكل أصدقائي

إن غابوا عنّي فالقلب ماوأهم

ومني السلام على من لست أنسامه

ومن يكونوا بقلبي فكيف أنسامه

ولا يمل لساني قط ذكرهم

وإلى كل من عرفه قلبي ولم يذكره قلبي

إلى كل الذين وافقهم المنية

"سعدى عبد الحق"

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد، الحمد لله والشكر لله الذي يسر لي أمري ووفقني على انجاز هذا العمل المتواضع.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر إلى كل من كانت له بصمة على هذا العمل المتواضع.

وفي البداية أود أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتورة " زمرور نعيمة " لإشرافها على هذا البحث وتقديمها للإرشادات والنصائح المفيدة .
وأتقدم بعبارات الشكر والعرفان إلى كل من ساعدني وساندني ولو بكلمة نصح وإرشاد وتشجيع لانجاز هذا العمل.

دون أن أنسى توجيه الشكر الجزيل إلى جميع إدارات وعمال مديرية خدمات الشؤون الاجتماعية لسونا طراك ناحية-بسكرة-، الذين لم يخلوا علي بالمعلومات وتقديم يد المساعدة بقدر المستطاع.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين المعلومة المحاسبية بديرية خدمات شؤون الاجتماعية وذلك من خلال عرض لمفاهيم محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأهم مجالاتها، وأيضاً أهم نماذج الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وكذلك تم عرض أهم العناصر الأساسية للمعلومات المحاسبية وخصائصها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على أسلوب دراسة حالة في المؤسسة محل الدراسة، وذلك من خلال القوائم المالية و التكاليف الاجتماعية المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة، حيث قمنا بمحاولة إعداد قوائم مالية معدلة بأثر اجتماعي، وقد تم التوصل إلى جملة من النتائج أهمها:

- إن تطبيق محاسبية المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات يؤدي بها إلى تحقيق معلومات محاسبية ذات شفافية وأكثر قابلية لدى جميع الأطراف المستخدمة لها، كما تمكنها من تقييم أدائها الاجتماعي.

- تعتبر المعلومة المحاسبية من أهم المخرجات النهائية الأساسية التي تخدم المؤسسة بصفة خاصة في تحقيق أهدافها، وتساعد الأطراف المستفيد من تأكيد واتخاذ القرارات، وذلك من خلال تمتعها بمجموعة من الخصائص.

الكلمات المفتاحية : مسؤولية الاجتماعية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية، تكاليف الاجتماعية، قياس محاسبي، إفصاح محاسبي، معلومة محاسبية.

Abstract: social responsibility in improving the accounting information in the Directorate of Social Services by presenting the concepts of social responsibility accounting and its main fields, as well as the most important forms of disclosure of social responsibility. A case study was used in the institution under study, through the financial statements and social costs provided by the institution under study. We tried to prepare financial statements with a social impact. Results of the most important:

- The application of corporate social responsibility accounting leads to accounting information that is transparent and more accessible to all parties and enables them to assess their social performance.

-Information is the accounting of the most important final outcomes that serve the institution in particular in achieving its objectives, and helps the parties to benefit from the confirmation and decision-making, by enjoying a set of characteristics.

Key words : Social Responsibility, Accounting for social responsibility, Social costs, Accounting measurement, Accounting Disclosure, Accounting Information.

الصفحة	العنوان
--	البسمة
--	الإهداء
--	شكر وتقدير
--	الملخص
I	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الاختصارات
VI	قائمة الملاحق
ا - و	مقدمة عامة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والمعلومة المحاسبية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية
3	المطلب الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية
11	المطلب الثاني: نشأة محاسبة المسؤولية الاجتماعية
15	المطلب الثالث: أهمية وأهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية
17	المطلب الرابع: مجالات واتجاهات محاسبة المسؤولية الاجتماعية
18	المطلب الخامس: نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية
21	المبحث الثاني: ماهية المعلومة المحاسبية
21	المطلب الأول: تعريف المعلومة المحاسبية
24	المطلب الثاني: أهمية المعلومة المحاسبية
26	المطلب الثالث: خصائص المعلومة المحاسبية
32	المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في المعلومة المحاسبية
35	المبحث الثالث: علاقة محاسبة المسؤولية الاجتماعية بالمعلومة المحاسبية
36	المطلب الأول: القياس المحاسبي.
38	المطلب الثاني: الإفصاح المحاسبي.
39	المطلب الثالث: القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

41	المطلب الرابع: نماذج القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
54	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة	
56	تمهيد:
57	المبحث الأول: تقديم مديرية خدمات شؤون الاجتماعية – لسوناطراك-
57	المطلب الأول: نشأة مديرية خدمات شؤون الاجتماعية
58	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية خدمات الشؤون الاجتماعية.
62	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمصلحة محل الدراسة.
64	المبحث الثاني: عرض وقراءة القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة.
64	المطلب الأول: عرض الميزانية لمؤسسة الدراسة
70	المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج وجدول السيولة لمؤسسة الدراسة.
76	المطلب الثالث: عرض التكاليف الاجتماعية لسنة 2016 لمؤسسة الدراسة.
79	المبحث الثالث: محاولة إظهار دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية لتحسين المعلومة المحاسبية
79	المطلب الأول: نموذج مقترح لقياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
87	المطلب الثاني: مقارنة بين القوائم المالية SCF والقوائم الاجتماعية المعدلة
90	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
91	خلاصة الفصل
93	الخاتمة العامة
97	قائمة المراجع
106	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
3	مراحل تطور المسؤولية الاجتماعية	01
41	نموذج Linowes (قائمة التأثيرات الاجتماعية)	02
43	نموذج Estes (تقرير التأثير الاجتماعي)	03
46	نموذج عبد الحميد (حساب الأرباح والخسائر المالي - الاجتماعي)	04
48	نموذج عبد الحميد (الميزانية العمومية المالية - الاجتماعية)	05
53	نموذج (ABT) الميزانية المالية الاجتماعية	06
65	ميزانية الأصول لسنة 2013	07
67	ميزانية الخصوم لسنة 2013	08
69	يبين الميزانية المختصرة لأصول	09
69	يبين الميزانية المختصرة للخصوم	10
71	جدول حساب النتائج لسنة (2013-2016)	11
74	جدول سيولة الخزينة لسنة (2013-2016)	12
76	تكاليف الخاصة بالطفولة لسنة 2016.	13
77	تكاليف المتعلقة بالاجتماعية- ثقافية لسنة 2016	14
77	تكاليف الإجراءات الحماية الاجتماعية لسنة 2016	15
78	تكاليف الأنشطة المهياة لسنة 2016	16
80	الميزانية المالية المعدلة بالأنشطة الاجتماعية لسنة 2016.	17
85	جدول حسابات المعدل بالتكاليف الاجتماعية لسنة 2016.	18
87	أوجه التشابه والاختلاف بين الميزانية المالية والميزانية المالية الاجتماعية المعدلة 2016.	19
89	المقارنة بين جدول حساب النتائج وفق <i>scf</i> و جدول حساب النتائج المعدل لسنة 2016.	20

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أنواع المسؤولية الاجتماعية	11
02	مراحل تطور المحاسبية عن المسؤولية الاجتماعية	12
03	خصائص المعلومة المحاسبية	30
04	مستخدمي المعلومة المحاسبية	32
05	الهيكل التنظيمي لمديرية خدمات الشؤون الاجتماعية	58
06	الهيكل التنظيمي لمصلحة المالية والقانونية العامة محل الدراسة.	63

قائمة الاختصارات

باللغة العربية	باللغة الأجنبية	الاختصارات
جمعية المحاسبة الأمريكية	American Accounting Association	AAA
المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين	American Institute of Certified Public Accountants	AICPA

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
106	الميزانية المالية لسنة 2013-2014.	01
107	الميزانية المالية لسنة 2015	02
108	الميزانية المالية لسنة 2016	03
109	جدول حسابات النتائج 2013	04
110	جدول حسابات النتائج 2014	05
111	جدول حسابات النتائج 2015	06
112	جدول حسابات النتائج 2016	07
113	قائمة التدفقات النقدية لسنة 2013-2014	08
114	قائمة التدفقات النقدية لسنة 2015-2016	09
115	قائمة التكاليف المؤسسة لسنة 2016.	10

مقدمة عامة

تمهيد:

المحاسبة علم يهتم بتسجيل الأحداث الاقتصادية بطريقة كمية منتظمة، تترجم في شكل قوائم وتقارير مالية تم إعدادها وفقا لمبادئ ومعايير متعارف عليها، ومع تطور الفكر المحاسبي وظهر مفاهيم جديد في هذا المجال، والتي من أهمها موضوع المسؤولية الاجتماعية ، الذي عرف اهتمام متزايد من طرف المؤسسات بمختلف أشكالها، وذلك لاستفادة من الموارد المتاحة دون الإضرار بالمحيط التي تعمل فيه، حيث لم يعد الاهتمام بالجانب الاقتصادي كافي لتقييم أدائها بل تعد ذلك لوجوب تقييم الأداء الاجتماعي، وللتقييم بذلك لابد من توفر أداة تمثلت في محاسبة المسؤولية الاجتماعية التي هدفها قياس التكاليف المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات، والإفصاح عنها من قوائم مالية بأثر اجتماعي.

كما أصبحت المعلومة المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية جزءا مهم في عمل إدارة المؤسسة والإطراف الخارجية، لان لها دور كبير في تسهيل والمساعدة في اتخاذ القرارات، وذلك بتمتعها بمجموعة من الخصائص التي تجعلها ذو فائدة كبيرة، وتعطى للمعلومة المحاسبة دور ايجابي في سلامة القرارات والتأكد من صحتها وتحقيق الأهداف المحددة.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعالجة دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين المعلومة المحاسبية.

1) إشكالية الدراسة

مما سبق نقوم بطرح الإشكالية التالية :

ما دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين المعلومة المحاسبية ؟

تتفرع الإشكالية إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية هي:

- ما أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية؟
- هل يكفي الإفصاح المحاسبي في المعلومات الاقتصادية فقط حتى تتميز القوائم المالية المعدة من طرف المؤسسات بالشمول؟
- هل المعلومات المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية تساعد في إعداد قوائم مالية اجتماعية؟

2) فرضيات الدراسة

للإجابة على الأسئلة الفرعية السابقة تم صياغة الفرضيات التالية :

- الاهتمام بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية يساهم في تشخيص وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة.



- لا بد أن يشمل الإفصاح المحاسبي للمؤسسات على معلومات اجتماعية لما لها من تأثير على المعلومات الواردة في القوائم المالية المعدة .
- إن قلة المعلومات المحاسبية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية التي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية المعدة من طرف المؤسسة محل الدراسة لتلبية احتياجات المستفيدين، يؤدي إلى عدم توفر المعطيات لتقييم مؤشرات الأداء الاجتماعي للمؤسسة.

(3) أسباب اختيار الدراسة

- الرغبة في إثراء المكتبة الجامعية .
- الاهتمام الشخصي بهذا الموضوع نظرا لارتباطه بمجال تخصص المحاسبة.
- يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الحديثة لأنه يعتبر من مستجدات المحاسبة.

(4) أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من خلال التطرق لموضوع معاصر، حيث تزيد الاهتمام بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في الآونة الأخرى من قبل المؤسسات الاقتصادية، باعتبارها كنظام فعال لقياس وتقييم الأداء الاجتماعي من أجل تحقيق الهدف الاجتماعي لها، وارتباطها بالمعلومة المحاسبية وذلك من أجل إظهار دورها في تحسينها وإعطاء صورة صادقة عن مخرجاتها النهائية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي الحكم عليها من طرف مستخدمي المعلومة المحاسبية.

(5) أهداف الدراسة

من بين أهم الأهداف التي تسعى إليها هذه الدراسة هي:

- محاولة توضيح مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية .
- محاولة تحديد أهم نموذج للإفصاح والقياس عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.
- إظهار دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين المعلومة المحاسبية.
- تبين العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية و المعلومة المحاسبية .

6) منهج الدراسة

للإجابة عن الإشكالية المطروحة لموضوع الدراسة سوف نعتمد على المنهج الوصفي فيما يخص الجانب النظري من الدراسة ،في حين سيتم استعمال أسلوب دراسة حالة في الدراسة الميدانية (الجانب التطبيقي)، وذلك من اجل إسقاط الجانب النظري في المؤسسة محل الدراسة " مديرية خدمات شؤون الاجتماعية لسوناطراك.

7) صعوبات الدراسة

- قلة الدراسات التي تناولت دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين المعلومة المحاسبية.
- وجود صعوبة في إيجاد مؤسسة لتطبيق الموضوع.

8) حدود الدراسة

- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة الميدانية في مديرية خدمات شؤون الاجتماعية لسوناطراك.
- الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة التطبيقية في المؤسسة محل الدراسة من خلال شهر مارس إلى شهر ماي 2018، ومن خلال استخدام القوائم المالية للفترة الممتدة من سنة (2013-2016)

9)الدراسات السابقة

➤ دراسة ماهر موسى درغام (2009) بعنوان: "مدي إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة" ، رسالة ماجستير ،جامعة الإسلامية -غزة- ،هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في شركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية ،وأيضا للتعرف على مدى إدراك الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق الأوراق المالية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية ،وكذا التعرف على أبهامات الباحثين في كيفية قياس الأداء الاجتماعي للشركات من التكاليف والمنافع ، ومن خلال الدراسة الميدانية في الشركات المساهمة في سوق فلسطين للأوراق المالية قد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج وهي إن شركات المساهمة بمختلف القطاعات لديهم إدراكا وتأييدا واضحا لمفهوم المسؤولية الاجتماعية بمعناها الواسع .

➤ دراسة نوفان حامد محمد العليمات (2010) بعنوان: "القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، جامعة دمشق"، هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى استخدام عملية القياس والإفصاح المحاسبي لتكاليف تنمية العاملين في القوائم المالية لشركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة العامة المحدودة، وأيضاً إلى بيان مدى أهمية استخدام القياس المحاسبي وتوفير إمكانية الإفصاح عن تكاليف أنشطة الاجتماعية في القوائم المالية، ومن خلال الدراسة الميدانية في شركة مصفاة البترول الأردنية توصلت هذه الدراسة إلى انه تمت عملية القياس والإفصاح لتكاليف تنمية العاملين في شركة مصفاة البترول الأردنية وذلك بإتباع طرق القياس المباشرة والغير المباشرة .

➤ دراسة محمد موسى فرج الله (2011) بعنوان: "دور المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظروف عدم التأكد"، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، جامعة الإسلامية- غزة -، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في تخفيض درجة عدم التأكد المحيطة بعملية اتخاذ القرارات الإدارية وأيضاً هدفت إلى دراسة الخصائص والمتطلبات التي يجب مراعاتها في المعلومات المحاسبية لمواجهة الاحتياجات الإدارية في البنوك العامة، كما هدفت أيضاً إلى معرفة طبيعة وقوة العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والظروف والمتغيرات المحيطة بعملية اتخاذ القرارات في البنوك العاملة، ومن خلال الدراسة التطبيقية في البنوك العاملة في قطاع غزة ، توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتمثلة فيما يلي : أن هناك موافقة كبيرة من قبل أفراد العينة التي تم تطبيق دراسة عليها على أن المعلومات المحاسبية تساعد متخذي القرارات في البنوك التجارية العاملة في قطاع غزة على تخفيض حالة عدم التأكد المحيطة بعملية اتخاذ القرارات الإدارية وبالتالي اتخاذ قرارات رشيدة، موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على وجود علاقة ارتباطية بين جودة المعلومات المحاسبية والظروف والمتغيرات المحيطة بعملية اتخاذ القرارات حيث بلغت قوة العلاقة حسب النتائج التحليل الإحصائي (0.71) وهذا يعني وجود علاقة ايجابية قوية بين جودة المعلومات المحاسبية والظروف والمتغيرات المحيطة بعملية اتخاذ القرارات.

➤ دراسة بزقاري حياة (2011) بعنوان : "دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى محاولة إظهار الاستغلال الأمثل للمعلومات المحاسبية، كما هدفت أيضاً محاولة معرفة أهمية المعلومات المحاسبية بالنسبة للمسيرين وكيف يتم الاعتماد عليها لتحسين الأداء المالي، ومن خلال الدراسة الميدانية في شركة المطاحن الكبرى للجنوب GM SUD - بسكرة- توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن تقييم الأداء مختلف مؤشرات يعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة الحالية مما يساعد الإدارة على تحسين الاختلال و استغلال الفرص ، كما توصلت أيضاً أن المعلومة المحاسبية أصبحت تلقى اهتمام اكبر باعتبارها من الموارد الهامة حين أن المؤسسات تتحصل عليها بجهد اقل وتكلفة اقل (مورد داخلي) ، والقوائم المالية هي أهم هذه المعلومات باعتبارها المصدر الأساسي لتقييم الأداء لذا يجب أن تتمتع بخصائص نوعية تساعد على اتخاذ القرارات المهمة لتحسين الأداء المالي.



❖ ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة:

تختلف دراستنا عن الدراسات السابقة حيث أن هذه الأخيرة لم تربط بين متغيري الدراسة (محاسبة المسؤولية الاجتماعية والمعلومة المحاسبية)، لان كل منها تناولت كل متغير على حدا، بالإضافة إلى ذلك حاولنا من خلال دراستنا التطبيقية تبني نموذج للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (نموذج عبد المجيد)، لإعداد قوائم مالية بأثر اجتماعي، عكس الدراسات المعتمدة لأنها قامت باستخدام أداة الاستبيان.

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي محاسبة

المسؤولية الاجتماعية

والمعلومة المحاسبية

تمهيد:

إن تطبيق المحاسبة في جميع المؤسسات يلعب دور كبير في توفير وتقديم المعلومات اللازمة للأطراف المختصة سواء كانت أطراف داخلية أو خارجية لاتخاذ القرار، حيث أصبحت في الوقت الراهن تسعى إلى تحقيق متطلبات المجتمع ككل، وذلك لتزايد أهمية المؤسسات وتطورها بالنسبة للوظائف المتعلقة بها والأهداف المرجوة من إنشائها، والتي اتسع نطاقها ليشمل أبعاد اجتماعية وبيئية التي تنبع من تطبيق المسؤولية الاجتماعية التي تعتبر هدفا لمختلف المؤسسات، حيث تلزم هذه الأخيرة بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية التي تهتم بقياس البعد الاجتماعي لها. كما تزايد الاهتمام بالمعلومات المحاسبية التي تزويدها هذه المؤسسات للأطراف المختصة، لأنها تعتبر المعيار الأساسي لتأكيد توقعاتهم لاتخاذ القرار المناسبة، لذا يتوجب عليها أن تكون ذو جودة .

وفي هذا السياق تم تقسيم الفصل إلى المباحث التالية :

- ✓ المبحث الأول: ماهية محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
- ✓ المبحث الثاني: ماهية المعلومة المحاسبية.
- ✓ المبحث الثالث: علاقة محاسبة المسؤولية الاجتماعية بتحسين المعلومة المحاسبية.

المبحث الأول: ماهية محاسبة المسؤولية الاجتماعية

لم يعد الاهتمام الكبير لمختلف المؤسسات الاقتصادية لتحقيق الربح الاقتصادي، بل أصبحت تهتم بالنشاطات الاجتماعية والإنسانية في المجتمع التي تعمل فيه ، وذلك بتطبيق المسؤولية الاجتماعية، وهذا ما أدى إلى ظهور ما يسمى بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية التي تقوم بدورها على قياس تلك الأنشطة الاجتماعية التي تلتزم بها هذه المؤسسات لتحقيق الهدف الاجتماعي، ونحاول في هذا المبحث التطرق إلى الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية، وأيضاً نحاول التطرق إلى نشأة وتعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية، وأهم مجالاتها واتجاهاتها، وفي الأخير نتطرق إلى نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومزايا تطبيقه.

المطلب الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

ونحاول في هذا المطلب التطرق إلى الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية وذلك باستعراض أهم مراحل تطورها، وتعريفها وخصائصها، وعناصرها وأهميتها وأبعادها.

الفرع الأول: التطور التاريخي لمفهوم المسؤولية الاجتماعية.

مر تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية بالعديد من المراحل ويمكن توضيحها في الجدول التالي :

جدول رقم (1): مراحل تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

المفهوم	المرحلة
وهي المرحلة التي شكلت البوادر الأولى لهذا المفهوم من خلال تحسين أجور العاملين.	مرحلة الثورة الصناعية
في هذه المرحلة بدأ الاهتمام بالعناصر المادية للعمل من أجل توفير ظروف عمل أفضل للعاملين ولغرض زيادة الإنتاج وبذلك تزداد أرباح المالكين.	مرحلة العلاقات الإنسانية وتجارب هوثورن
ظهر تأثير هذه المرحلة بازدياد عدد العاملين والتقليل من نسب البطالة.	مرحلة ظهور خطوط الإنتاج وتضخيم حجم المؤسسات.
حملت هذه المرحلة أفكار دفعت الغرب إلى تبني الكثير من عناصر المسؤولية الاجتماعية وكان أبرزها الضمان الاجتماعي والاستقرار الوظيفي.	مرحلة الأفكار الاشتراكية

<p>حملت هذه المرحلة دعوات مهمة لتدخل الدول بحماية أصحاب المصالح المتضررين كافة جراء الكساد العالمي وانهيار المؤسسات الصناعية.</p>	<p>مرحلة الكساد الاقتصادي الكبير.</p>
<p>عدت هذه المرحلة حاسمة في انطلاق مفهوم المسؤولية الاجتماعية والتي كان من ابرز مظاهرها تخلص الكثير من الدول من الحكم الدكتاتوري والتوسع في مفهوم الديمقراطية الصناعية وتعزيز دور النقابات العالمية والمطالبة بتحسين ظروف العمل وسن القوانين التي تحمي حقوق أصحاب المصالح جميعا.</p>	<p>مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية والتوسع الصناعي.</p>
<p>اتسمت هذه المرحلة بتعاظم قوة النقابات وزيادة تأثيره في قرارات المنظمات إذ أبرزت الكثير من القضايا المدفوعة أمام المحاكم لأسباب تتعلق بالانتهاكات التي تحصل من قبل المؤسسات الأعمال تجاه المستفيدين بصورة عامة.</p>	<p>مرحلة المواجهات الواسعة بين الادارة والنقابات.</p>
<p>والتي جسدت نداءات واحتجاجات المراحل السابقة بشكل قوانين ودساتير أخلاقية والتي ظهرت في شعارات المؤسسات وفي رسالاتها بشكل صريح ولافت للنظر.</p>	<p>مرحلة القوانين والمدونات الأخلاقية.</p>
<p>مثلت هذه الجماعات مصالح شريحة واسعة من المستفيدين من أمانتها حماية البيئة وحماية المستهلك وجمعية أطباء بلا حدود وغيرهم إذ أصبحت المسؤولية الاجتماعية في هذه المرحلة أكثر نضوجا وأقوى حضورا على ارض الواقع.</p>	<p>مرحلة جماعات الضغط</p>
<p>اتسمت هذه المرحلة بتغيير طبيعة الاقتصاد وبروز كثير من الظواهر كالعولمة والخصخصة وانتشار شبكات المعلومات حيث حملت في طياتها مخاوف لتزايد سطوة المؤسسات الأعمال العملاقة نتيجة لتخلي الحكومات عن دورها في تقديم الكثير من الخدمات وهذا ما حث المؤسسات على تطوير مبادراتها الاجتماعية.</p>	<p>مرحلة اقتصاد المعرفة وعصر المعلوماتية</p>

المصدر: أكرم احمد الطويل، ياسمين طه عبد الرزاق الدباغ، إدارة الجودة الشاملة للبيئة والمسؤولية الاجتماعية، ط1، دار جريب للنشر والتوزيع،

الأردن، 2016، ص ص 52، 53.

الفرع الثاني: تعريف المسؤولية الاجتماعية .

هناك العديد من التعاريف للمسؤولية الاجتماعية نذكر أهمها:

تعرف المسؤولية الاجتماعية على أنها " عبارة عن التزام المؤسسة بالمشاركة في تحسين نوعية الحياة لأسر العاملين وللمجتمع ككل والمحافظة على البيئة من التلوث وذلك من خلال مجموعة من البرامج والإعانات والتسهيلات والتي تقدم بواسطة المختص بهذه المؤسسة في ضوء احتياجات ومشكلات المجتمع وفي إطار قيم وأخلاقيات وقوانين هذا المجتمع. " (1)

وتعرف أيضا على أنها " هي التزام المؤسسات سواء حكومية أو مؤسسات أعمال بخدمة المجتمع والمحافظة على بيئته، والالتزام بمبادئ الأخلاقية اتجاه كل الأطراف المتعاملين معها من أصحاب المال ، الموظفين، البيئة المحيطة ، افراد المجتمعالخ. " (2)

وهي كذلك "الالتزام أخلاقي بين المؤسسة والمجتمع تسعى من خلاله المؤسسة إلى تقوية الروابط بينها وبين المجتمع بما من شأنه تعزيز مكانتها في أذهان الزبائن والمجتمع بشكل عام والذي ينعكس بدوره على نجاحها وتحسين أدائها المستقبلي. " (3)

ويعرفها أيضا الاتحاد الأوروبي على أنها: "مفهوم تقوم المؤسسات بمقتضاه بتضمين اعتبارات اجتماعية وبيئية في أعمالها ، وفي تفاعلها مع أصحاب المصالح على نحو تطوعي، ويركز الاتحاد الأوروبي على فكرة أن المسؤولية الاجتماعية هي مفهوم تطوعي لا يستلزم سن القوانين أو وضع قواعد محددة تلتزم بها المؤسسات للقيام بمسئوليتها تجاه المجتمع. " (4)

وحسب مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة تعرف المسؤولية الاجتماعية أنها " التزام المستمر من قبل المؤسسات بالتصرف أخلاقيا والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل" (5)

1- مدحت محمد أبو النصر، المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات، ط1، مجموعة العربية للتدريبات والنشر، 2015، ص34.

2- حامد نور الدين ،بورعدة نور الهدى، الاهتمام للبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية من قبل منظمات الأعمال والحكومات في ظل تبني مفهوم التنمية المستدامة ، المؤتمر الدولي الثالث حول دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم إستراتيجية التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف ، يومي 15،14 نوفمبر 2016.

3 - أكرم احمد الطويل، ياسمين طه عبد الرزاق الدباغ ، إدارة الجودة الشاملة للبيئة والمسؤولية الاجتماعية، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص 50.

4- نبيل بن عامر ، حسام لعمش، تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية للتسويق في ترقية الخدمة الصحية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ، جامعة سطيف، العدد 3، جوان 2015، ص 182.

5- ضيافي نوال، المسؤولية الاجتماعية والموارد البشرية، مجلة التنظيم والعمل، العدد 5، ص4.

وتعرف كذلك أنها "عبارة عن مجموعة من القرارات والأفعال التي تتخذها المؤسسة للوصول إلى تحقيق الأهداف المرغوب فيها والقيم السائدة في المجتمع والتي تمثل في نهاية الأمر جزءا من المنافع الاقتصادية المباشرة لإدارة المؤسسة والساعية إلى تحقيقها بوصفها جزءا من استراتيجيتها" (1)

الفرع الثالث: خصائص المسؤولية الاجتماعية:

تتمثل خصائص المسؤولية الاجتماعية فيما يلي: (2)

- الإقرار بطوعية مبدأ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات (عدم الإلزامية).
- عملية تشاركية تقوم بها المؤسسات .
- تكامل السياسات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية في الأعمال الإدارية اليومية للمؤسسة.
- تقوم بها مختلف المؤسسات بغض النظر عن طبيعة عملها أو القطاع الذي ينتمي إليه.
- تقبل المؤسسات المسؤولية الاجتماعية كونها واحدة من الأنشطة الأساسية الراسخة في نشاطات المؤسسة الاقتصادية.

الفرع الرابع: عناصر المسؤولية الاجتماعية

تتكون المسؤولية الاجتماعية من عناصر مترابطة ينمي كل منها الآخر ويدعمه ويقويه ويتكامل معه وهذه العناصر: (3)

الاهتمام: يقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، صغيرة أم كبيرة، ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغها أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي ظرف يؤدي إلى إضعافها أو تفككها.

¹- براق محمد، موساوي ياقوت، المسؤولية الاجتماعية في إطار حوكمة الشركات، الملتقى العلمي الدولي حول آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، يومي 26،25 نوفمبر 2013.

²- أحسين عثمان، عمران الزين، دور المحاسبة البيئية في تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي الثالث حول الاتجاهات الحديثة في المحاسبة- مقاربات علمية وعملية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، يومي 24،25 أكتوبر 2017.

³- ميسون محمد عبد القادر مشرف، التفكير الأخلاقي وعلاقته المسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسلامية، غزة ، غير منشورة، 2009، ص 114.

الفهم: ويعني إدراك الفرد للظروف المحيطة بالجماعة، ماضيها وحاضرها وقيمتها واتجاهاتها، والأدوار المختلفة فيها. كما يقتضي تقدير المصلحة العامة والدفاع عن الوطن والعمل على رفعتة وازدهاره.

المشاركة: تظهر المشاركة قدر الفرد وقدرته على القيام بواجباته وتحمل مسؤولياته بضمير حي، وإرادة ثابتة، والمقصود هنا مشاركة الفرد في أعمال تساعد في تحقيق الهدف الاجتماعي حين يكون مؤهلاً اجتماعياً لذلك، ولها ثلاث جوانب: (1)

الجانب الأول: القبل، أي تقبل الفرد للدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها والملائمة له في إطار ممارسة سليمة .

الجانب الثاني: التنفيذ، حيث ينفذ الفرد العمل وينجزه باهتمام وحرص ليحصل على النتيجة التي ترضيه وترضي الآخرين.

الجانب الثالث: التقييم حيث يقيم كل فرد عمله وفق لمعايير المصلحة العامة والأخلاق .

الفرع الخامس: أهمية المسؤولية الاجتماعية

هناك وجهات نظر متعارضة حول تبني المؤسسة لمزيد من الدور الاجتماعي، وعلى العموم هناك اتفاق عام بكون المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة بحدود معينة تمثل عملية مهمة ومفيدة للمؤسسات في علاقاتها مع مجتمعاتها لمواجهة الانتقادات و الضغوط المفروضة عليها، ومن شأن الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية تحقيق عدة مزايا بالنسبة للمجتمع و الدولة و المؤسسة وأهمها ما يلي:(2)

أولاً: بالنسبة للمؤسسة: تحسين صورة المؤسسة في المجتمع وترسيخ المظهر الإيجابي خصوصاً لدى الزبائن والعاملين وأفراد المجتمع بصفة عامة؛ إذا ما اعتبرنا أن المسؤولية الاجتماعية مبادرات طوعية للمؤسسة تجاه أطراف متعددة ذات مصلحة مباشرة أو غير مباشرة، ومن شأن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تحسين مناخ العمل، كما تؤدي إلى بعث روح التعاون والترابط بين المؤسسة و مختلف الأطراف ذات المصلحة.

¹ - مصطفى شلابي محمد، علاء محمد شكري، دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة القدرة التنافسية، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، 2013، ص ص 20، 21.

² - الطاهر خامرة، المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، علوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير البيئة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، غير منشورة، 2006، ص 82.

ثانياً: بالنسبة للمجتمع: زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع مع توليد شعور عالي بالانتماء من قبل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة كالمعوقين وقليلي التأهيل والأقليات والمرأة والشباب. كذلك الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفير نوع من العدالة الاجتماعية وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص الذي هو جوهر المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، تحسين نوعية الحياة في المجتمع سواء من ناحية البنية التحتية أو الناحية الثقافية. ازدياد الوعي بأهمية الاندماج التام بين منظمات المجتمع المختلفة ومختلف الفئات ذات المصلحة.

- تحسين التنمية السياسية انطلاقاً من زيادة التثقيف بالوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد والمجموعات والمنظمات وهذا يساهم بالاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية.

- كون المسؤولية الاجتماعية مرتبطة بمفاهيم أساسية كتقليل السرية بالعمل والشفافية والصدق في التعامل وهذه تزيد من الترابط الاجتماعي وازدهار المجتمع على مختلف المستويات.⁽¹⁾

ثالثاً: بالنسبة للدولة:

- تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء مهماتها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية الأخرى.

- يؤدي الالتزام بالمسؤولية البيئية إلى تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المؤسسات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية.

- المساهمة في التطور التكنولوجي والقضاء على البطالة وغيرها من الآلات التي تجد الدولة الحديثة نفسها غير قادرة على القيام بأعبائها جميعاً بعيداً عن تحمل المؤسسات الاقتصادية الخاصة دورها في هذا الإطار.⁽²⁾

الفرع السادس: أبعاد المسؤولية الاجتماعية .

تتمثل أهم أبعاد المسؤولية الاجتماعية فيما يلي:

1-المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي:يعتبر المجتمع المحلي بالنسبة للمؤسسات شريحة مهمة إذ تتطلع إلى تجسيد متانة العلاقات معه وتعزيزها، الأمر الذي يتطلب منها مضاعفة نشاطاتها تجاهه، من خلال بذل المزيد من الرفاهية العامة. والتي تشمل: المساهمة في دعم البنية التحتية، إنشاء الجسور والحدائق، المساهمة في الحد من مشكلة البطالة، دعم بعض الأنشطة مثل الأندية الترفيهية، احترام العادات والتقاليد، دعم مؤسسات المجتمع المدني، تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تقديم الدعم المادي لهم، هذا بالإضافة إلى الدعم المتواصل للمراكز العلمية كمراكز البحوث والمستشفيات. وعادة ما ينظر إلى مسؤولية المؤسسة تجاه المجتمع

¹- بن مسعود نصر الدين، كنوش محمد، **واقع وأهمية المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية**، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بشار، يومي 14،15 فيفري 2012.

²- عبد الرزاق مولاي لخضر، حسين شنيبي، **اثر تبني المسؤولية الاجتماعية على المالي للشركات**، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 22،23 نوفمبر 2011.

المحلي من زوايا مختلفة، فقد تشمل رعاية الأعمال الخيرية، الرياضة والفن، التعليم وتدريب المؤسسات، وإقامة المشاريع المحلية ذات الطابع التنموي.

2-المسؤولية الاجتماعية تجاه الموظفين: إذا كانت المؤسسات تولي اهتمامها لرأس المال البشري فلا بد من تقديم لهم ما هو أفضل، لان العاملين المهرة على المستوى الوطني والعالمي أصبحوا يركزون على عامل المسؤولية الاجتماعية من بين العوامل الأخرى، وقد اثبت ذلك تجريبيا حيث إن أكثر الناس يحبذون العمل في المؤسسة التي لديها سياسات بيئية ومجتمعية جيدة ، كما اثبت في نفس السياق أن الناس يحبذون التعامل تجاريا مع نفس المؤسسات.(1)

3- المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموردين: ينظر إلى العلاقة ما بين الموردين والمؤسسات الأعمال على أنها علاقة مصالح متبادلة، لذلك يتوقع الموردين إن تحترم مؤسسات الأعمال تطلعاتهم ومطالبهم المشروعة التي يمكن تلخيصها بالاستمرار في التوريد وخاصة لبعض أنواع المواد الأولية اللازمة للعمليات الإنتاجية، وأسعار عادلة ومقبولة للمواد المجهزة لمؤسسات الأعمال بالإضافة إلى تسديد الالتزامات ، والصدق في التعامل ، وتدريب الموردين على مختلف طرق تطوير العمل.

4-المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة: لقد أعيد التركيز في أدبيات المسؤولية الاجتماعية فيما يخص الجوانب البيئية، أن المسؤولية الاجتماعية تضم أنظمة البيئة المفروضة ذاتيا أي ضمن فلسفة المؤسسة، والتقارير البيئية للمؤسسة.(2)

5-المسؤولية الاجتماعية اتجاه المستهلكين: تهتم المؤسسة بالأنشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه المستهلكين اهتماما كبيرا، وذلك من خلال تقديم منتجات ذات جودة عالية وبأسعار مناسبة، والحرص على الإعلان الصادق ، بالإضافة إلى الإرشادات الواضحة باستخدام المنتج، وتقديم خدمة ما بعد البيع، وتطوير المنتجات مع المحافظة على الالتزام الأخلاقي بعدم مخالفة قواعد المنافسة.

6- المسؤولية الاجتماعية اتجاه المساهمين : إن مسؤولية تجاه المساهمين مسؤولية كبيرة وتعد من أولى أولوياتها، وهي تعظيم ثروتهم من خلال الأرباح التي يجب أن تحققها نتيجة لممارسة المؤسسة لنشاطاتها التشغيلية المختلفة ، وفي اللحظة التي يشعر فيها المساهمون أن المؤسسة عاجزة عن تحقيق هذا الربح يقومون بتصفيتها حفاظا على أموالهم ، لهذا تسعى المؤسسة ومن خلال أدارتها العليا إلى زيادة المبيعات، وحماية أصول المؤسسة، وبالتالي زيادة الربحية، وتعظيم ثروة ملاكها .(3)

الفرع السابع: أنواع المسؤولية الاجتماعية

¹-حامد نور الدين، بورعدة نور الهدى،مرجع سابق، ص 4.

²- بن عيشي عمار ، بن عيشي بشير، اثر المسؤولية الاجتماعية على الميزة التنافسية بالمؤسسات الصناعية الجزائرية، الملتقى العلمي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بشار، يومي 14،15نوفمبر 2012.

³- فاتن أمين النعيمي، المسؤولية الاجتماعية وأثرها على تكلفة رأس المال في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الدراسات العليا ،جامعة الزرقاء، الأردن، غير منشورة، 2015، ص32.

إن للمسؤولية الاجتماعية أربع أنواع مرتبطة فيما بينها وهي كما يلي: (1)

1. المسؤولية الاجتماعية الاقتصادية: بما أن المؤسسة وحدة اقتصادية أساسية في المجتمع، يجب أن تنتج سلع وخدمات مطلوبة من المجتمع مع تحقيق الربح.
2. المسؤولية الاجتماعية القانونية: وتتمثل في الالتزامات القانونية والتشريعات الموحدة في إطار تنظيمي، يجب على المؤسسة احترامه والتقيده به.
3. المسؤولية الاجتماعية التطوعية: وهي المنافع والمزايا التي يرغب المجتمع الحصول عليها من المؤسسة، كالدعم المقدم لمشاريع المجتمع المحلي والأنشطة الخيرية...الخ.
4. المسؤولية الاجتماعية الأخلاقية: مجموعة من السلوك والأنشطة غير الموحدة في إطار قانوني، ولكن كأعضاء في المجتمع ننتظر من المؤسسة القيام بها.

مما سبق نستخلص الشكل التالي الذي يوضح أنواع المسؤولية الاجتماعية:

الشكل رقم(01): أنواع المسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية التطوعية

التصرف كمواطن صالح يساهم في تعزيز الموارد في المجتمع وتحسين نوعية

¹- شريفة جعدي، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية في ظل حوكمة الشركات، الملتقى العلمي الدولي حول آليات حوكمة الشركات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 25، 26 نوفمبر 2013.

المسؤولية الاجتماعية الأخلاقية

مراعاة المؤسسة للجانب الأخلاقي في قراراتها مما يؤدي إلى أن تعمل بشكل صحيح وحق

المسؤولية الاجتماعية القانونية

إطاعة القانون والذي يعكس ما هو صحيح أو خطأ في المجتمع وهو ما يمثل قواعد العمل

المسؤولية الاجتماعية الاقتصادية

تحقيق المنظمة عائدا وهذا يمثل قاعدة أساسية للوفاء بالمتطلبات الأخرى

المصدر: بن مسعود نصر الدين، كنوش محمد، واقع أهمية وقيمة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، الملتقى العلمي الدولي الثالث: حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية جامعة بشار يومي 14،15 فيفري 2012، ص 5.

المطلب الثاني: مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية .

الفرع الأول: التطور التاريخي لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية

ظهر مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الفكر المحاسبي في بداية العقد السادس من القرن العشرين، كما يتحدث اغلب الباحثين في أوروبا، إما في الولايات المتحدة الأمريكية فلم يتم الاهتمام بها إلا بعد إن شكلت الجمعية الأمريكية للمحاسبين القانونيين لجنة (AAA*)، وأكلت إليها مهام معالجة مشكلة القياس والإفصاح المحاسبي المتعلقة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، وكان ذلك في العقد السابع من القرن العشرين.⁽¹⁾

وفي فترة السبعينات من القرن الماضي قد نالت اهتماما تجريبيا ملحوظا ولاقت انتشارا واسعا. تلاها خلال الثمانينات وحتى منتصف تسعينيات القرن الماضي إهمال واضح- وصل إلى حد التجاهل- من برامج البحث العلمي ، أما المحاسبة البيئية فقد بدأت جذورها الجينية أيضا في السبعينات، وقد استمر البحث بها بطيئا، إلى إن لاقت انبعاثا وولادة جديدة خلال التسعينات، حيث عاد الاهتمام العلمي بكل من محاسبة الاجتماعية والمحاسبة البيئية في منتصف التسعينات، ومع انعطاف القرن الماضي والدخول في الألفية الجديدة، بدا كل من المحاسبين الاجتماعية والبيئية تتكاملان معا وتحوزان على اهتمام الإدارة والمحاسبة والاجتماع والقانون والبيئة والأحياء، لتصبح تسمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية هي البديل لهما، وهذا ما أكدته دراسات عديدة

مثل:

¹- نوفان حامد محمد العليمات، القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية، أطروحة دكتوراه ، تخصص محاسبة ، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، غير منشورة، 2010، ص 22.

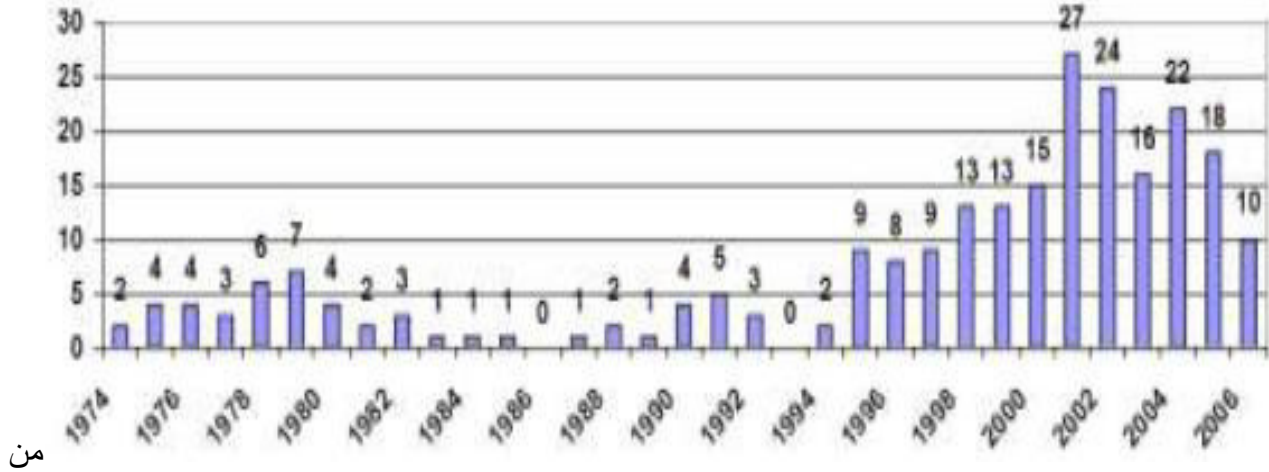
- دراسة Hogner عام 1982م.

- دراسة Pang عام 1982م.

- دراسة Guthrie and Parker عام 1982م.⁽¹⁾

وقد وضع Connor2006 أهم مراحل تطور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية عبر الزمن من خلال الشكل الآتي:

الشكل رقم(2): يوضح مراحل تطور المسؤولية الاجتماعية



الشكل السابق يلاحظ إن محاسبة المسؤولية الاجتماعية تتطور بتطور الحياة الاجتماعية، وكذلك بارتفاع عدد الجمعيات والمنظمات المطالبة بحقوق الإنسان والبيئة والرفاه الاجتماعي، وكان إبراز ذلك الاهتمام في الألفية الجديدة من القرن الحالي ، وبالتالي تأخذ اهتماما كبيرا من طرف كل المعنية بالمجتمع واحتياجاته لدورة بتقديم معلومات مفيدة لكافة أفراد المجتمع.

وقدمت العديد من الجمعيات المهنية المحاسبية مجموعة لمهنة المحاسبة تدرجت في تطورها من اعتبار المحاسبة حرفة ولا حقا من حقول المعرفة، مروراً باعتبار المحاسبة نظاماً للمعلومات له دور كبير في عملية اتخاذ القرار، وصولاً إلى مفهوم المسؤولية الاجتماعية حيث عدت المحاسبة مسؤولة عن تحقيق الرفاه الاجتماعي، لذلك يمكن تقسيم التطور المحاسبي إلى المراحل الأربع الأساسية الآتية:

المرحلة الأولى:مرحلة تكوين وتطوير الجانب الفني للمحاسبة.

المرحلة الثانية:مرحلة الاهتمام بالمحاسبة مهنياً و أكاديمياً.

المرحلة الثالثة:مرحلة النظر إلى المحاسبة على أنها للمعلومات.

سوف نتناول فيما يلي المرحلة الرابعة فقط: ⁽¹⁾

¹ - محمد سالم اللولو، مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل ، كلية التجارة ، جامعة الإسلامية ، غزة، غير منشورة ، 2009، ص20.

المرحلة الرابعة: مرحلة الاهتمام بالمحاسبة الاجتماعية. .

التي تعتبر بدورها مرحلة مهمة من مراحل التطور المحاسبي حيث أدى تزايد حجم المؤسسات إلى زيادة تأثيرها على البيئة الداخلية والخارجية ، الأمر الذي أدى إلى تزايد الاهتمام بالوسائل التي تمكن أن تظهر بصدق الآثار السلبية والايجابية الناتجة عن أنشطة هذه المؤسسات لذلك برزت دعوات من قبل الهيئات الحكومية الإشرافية والمؤسسات الاجتماعية والبيئية وحتى من قبل بعض إدارات المؤسسات التي تقدم بدورها الاجتماعي حيث تدعو هذه الجهات المختلفة التي تبني قواعد ومبادئ محاسبة تتفق مع القيم والحاجات الاجتماعية، حيث أن تجاهل تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسات سيؤدي إلى المساواة بين المؤسسات التي تقدم بدورها الاجتماعي وبين تلك التي لا تعير إي اهتمام للمصلحة الاجتماعية.

الفرع الثاني : تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

أولاً: تعريف المحاسبة

للمحاسبة العديد من التعاريف المختلفة والتي من أهمها:

يعرف المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (*AICPA) المحاسبة على أنها :

" فن تسجيل وتبويب وتلخيص العمليات والإحداث المالية وتفسير نتائجها."

كما تعرفها جمعية المحاسبة الأمريكية (*AAA) على أنها: " عملية تحديد وقياس وتوصيل المعلومات الاقتصادية بغرض تمكين مستخدمي هذه المعلومات من تكوين رأي مستنير واتخاذ القرارات اللازمة." (2)

وتعرف كذلك أنها: " نظام يختص بقياس وتوصيل المعلومات الاقتصادية يقصد تمكين مستخدمي هذه المعلومات في اتخاذ القرارات." (3)

وهي كذلك " علم يشمل الوظائف التي تقوم بتسجيل العمليات المالية وتصنيفها وتلخيصها تحليلها من أجل الحصول على معلومات مالية تقدم لإدارة المؤسسة على شكل تقارير تستخدم في اتخاذ القرارات." (1)

¹ - خالد صبحي حبيب، مدى ادراك المصاريف لأهمية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، كلية التجارة، جامعة الإسلامية، غزة ، غير منشورة، 2011 ، ص21.

* (AICPA) المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين.

² - سليمة طبائية، النظرية المحاسبية، ط1، مركز البحث والتطوير الموارد البشرية ، عمان، 2016، ص52.

³ - وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة ، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك ، 2007، ص18.

وهي " علم يشمل مجموعة من المبادئ والأسس والقواعد التي تستعمل في تحليل العمليات المالية عند حدوثها ، وتسجيلها من واقع مستندات مؤيدة لها ،تبويب وتصنيف هذه العمليات وتلخيصها بحيث تمكن المؤسسة من تحديد إيراداتها وتكلفة الحصول على هذه الإيرادات ،من ثم استخراج نتيجة أعمالها من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة ،وبيان مركزها المالي في نهاية الفترة" (2)

ثانياً: تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

لقيت محاسبة المسؤولية الاجتماعية مجموعة من التعاريف المختلفة من طرف العديد من الباحثين والتي من أهمها: تعرفت محاسبة المسؤولية الاجتماعية على أنها " مجموعة من الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لمؤسسات، وتوصيل تلك المعلومات للفئات والطوائف المختصة، وذلك بغرض مساعدتهم في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء الاجتماعي لتلك المؤسسات." (3)

كما عرفت أيضا بأنها" تطبيق المحاسبة في العلوم الاجتماعية والتي تعنى بتطوير أساليب المحاسبة لتغطي الآثار والنتائج الاجتماعية والاقتصادية للمؤسسات على المجتمع." (4)

وعرفها معهد المحاسبة الاجتماعية والأخلاقية محاسبة المسؤولية الاجتماعية على أنها"تهتم بالمعرفة حول تأثير مؤسسة ما على المجتمع ، وكذلك حول العلاقة مع أصحاب المصالح، وهم جميع المجموعات التي تؤثر أو تتأثر بأنشطة المؤسسة." (5)

وتعرف أيضا على أنها : "عبارة عن منهج لقياس وتوصيل المعلومات المترتبة على قيام الإدارة بمسؤولياتها الاجتماعية بمختلف الطوائف المستفيدة داخل المجتمع ، بشكل يمكن تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة." (6)

¹ - عليان الشريف وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2000، ص11.

² - رضوان محمد العناتي، مبادئ المحاسبة وتطبيقاتها، ط6، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص14.

* (AAA) جمعية المحاسبة الأمريكية.

³ -فهد راعي الفحما ، مدى التزام الشركات المساهمة العامة الكويتية بالإفصاح عن بنود محاسبة المسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير، قسم محاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، غير منشورة، 2012، ص 23.

⁴ - عبد الله محمد السليطي، مدى التزام البنوك التجارية العاملة في مملكة البحرين بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، غير منشورة، قسم المحاسبة، 2009، ص 17.

⁵ - بلال فايز عمر وآخرون، اثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، دراسات العلوم الإدارية، العدد02، 2014، ص 242.

⁶ - علفية محمد، شيني عبد الرحيم، فعالية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، جامعة بشار، يومي 14، 15 فيفري 2010.

وهي كذلك أنها: " عملية اختيار تقوم بها المؤسسات للمتغيرات والمقاييس وأساليب القياس، والعمل على التطوير المنظم للمعلومات المفيدة في تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة، وتوصيل هذه المعلومات إلى المجموعات ذات العلاقة سواء داخل المؤسسة أو خارجها." (1)

في ضوء ما سبق يمكن تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية على أنها " فرع جديد من فروع علم المحاسبة ، التي تعتمد على مجموعة من الفروض والأسس والمبادئ التي تسمح بتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاجتماعية، التي التزمت بها المؤسسة اتجاه العاملين، والمجتمع، والبيئة المحيطة بها، وذلك بغرض تحديد وقياس الأنشطة الاجتماعية، بهدف تحقيق الهدف الاجتماعي وتوصيل المعلومات بصورة حقيقية للأطراف المستفيدة."

المطلب الثالث : أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

الفرع الأول: أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية .

للمحاسبة المسؤولة الاجتماعية العديد من الأهداف تسعى إلى تحقيقها حيث يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

- ❖ تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للمؤسسة التي لا تشمل فقط على عناصر التكاليف والمنافع الخاصة والداخلية للمؤسسة، وإنما أيضا تتضمن عناصر التكاليف والمنافع الخارجية (الاجتماعية) والتي لها تأثير على فئات المجتمع، وينبع هذا الدور من قصور المحاسبة التقليدية في مجال قياس الأداء الاجتماعي للمؤسسات ، ويرتبط هذا الهدف بوظيفة القياس المحاسبي.
- ❖ تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة وذلك من خلال ما إذا كانت إستراتيجية وأهداف المؤسسة تتماشى مع الأولويات الاجتماعية من وجهة نظر المشروع في تحقيق مستوى مرضي من الأرباح.(2)
- ❖ الإفصاح عن الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة والتي لها آثار اجتماعية (اثر القرارات المنظمة على تعليم وصحة العاملين وعلى تلوث البيئة وعلى استهلاك الموارد).ويظهر هذا الهدف ضرورة توفير البيانات الملائمة عن الأداء الاجتماعي للمؤسسة ومدى مساهمتها في تحقيق الأهداف الاجتماعية وأيضا إيصال هذه البيانات للإطراف المستفيدة الداخلية والخارجية على حد سواء ،من اجل ترشيد القرارات الخاصة والعامة المتعلقة بتوجيه الأنشطة الاجتماعية وتحديد النطاق الأمثل لها سواء من وجهة نظر المستخدم أو من وجهة نظر المجتمع.(3)

¹ - مشري حسناء، دراسة اثر نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تنمي مفهوم المسؤولية الاجتماعية ، مجلة علوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، العدد 2014، 14، ص ص243،244.

² - يوسف هارون خميس محمد ، فاطمة عامر حماد، تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للشركات ، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد 2015،02، ص136.

³ - يوسف بوخلخال، المسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل المحاسبة الاجتماعية(الإفصاح المحاسبي)، الملتقى الدولي حول كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة الاغواط.

- ❖ مساعدة إدارة المؤسسة الاقتصادية في وضع البرامج الاجتماعية وتحديد مساهمتها اللازمة في ضوء الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها .
- ❖ مساعدة الأجهزة التخطيطية في تحديد أولوية البرامج والأنشطة التي تحظى بالاهتمام أكبر من الدولة والمؤسسات الاقتصادية من خلال ما يوفره النظام من بيانات ومعلومات تؤثر نقاط القوة والضعف في مستوى المساهمات الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية.(1)

الفرع الثاني: أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية

ازدادت أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية لعدة من العوامل أبرزها:

- ❖ تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية :
- حيث لم يعد معيار تقسيم أداء المؤسسات هو تعظيم الربح بقدر ما يجب أن يتسق هذا الربح مع مراعاة الأثر الاجتماعي المؤسسة وتوفير البيانات الملائمة عن التكاليف وما يترتب عليها من منافع وكيفية توزيعها على المجتمع .
- ❖ نتيجة للتطور الصناعي والتجاري والتكنولوجي تزايدت المطالبة من قبل الجهات المهنية للمؤسسة الاقتصادية بالإفصاح عن البيانات ذات المضمون الاجتماعي.(2)
- ❖ التوجه نحو احتساب التكلفة الاجتماعية عند تحديد التكلفة الفعلية لأنشطة المؤسسات فعلى الرغم من تجاهل تلك التكلفة إلا أنها تعتبر عنصرا مؤثرا في تحديد التكلفة الحقيقية لنشاط المؤسسة .
- ❖ أدى التركيز على جانب التكاليف في مجال قياس الأداء الاجتماعي وإهمال المنافع الاجتماعية إلى ارتفاع التكاليف الكلية للمؤسسات، لذلك فإنه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار هذه التكلفة عند مقارنتها مع مؤسسات أخرى لا تتحمل مسؤولية اجتماعية عن أداؤها.(3)

المطلب الرابع: اتجاهات ومجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية

الفرع الأول:الاتجاهات الرئيسية للمحاسبة المسؤولة الاجتماعية

نجد للمحاسبة المسؤولة الاجتماعية ثلاث اتجاهات رئيسية وهي : (1)

¹ - حامد احمد صالح أبو سمرة، معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية،رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة الإسلامية، غزة، كلية التجارة، غير منشورة،2009، ص 27.

² - إباد محمد عودة ، قياس التكاليف الاجتماعية ومدى مساهمتها بتحقيق الرفاهية الاجتماعية ، رسالة ماجستير مسار شامل ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، غير منشورة ،2008، ص 41.

³ - علي عبد الله شاهين، نظرية المحاسبة، ط 1 ، مكتبة الأفق للطباعة والنشر والتوزيع، 2011، ص 284.

الاتجاه الأول: محاسبة المسؤولية الاجتماعية امتداد للمجال المحاسبة الحالية : وتعني تغطية الأداء الاجتماعي تضمينه في التقارير المحاسبية التقليدية . ويظهر هذا الاتجاه جليا في محاولة تطوير مفاهيم للمحاسبة المسؤولة الاجتماعية مقابلة لتلك المفاهيم التقليدية في المحاسبة المالية مثل : العمليات الاجتماعية، التكاليف الاجتماعية، المنافع أو العائد الاجتماعي، صافي الأصل الاجتماعي، الدخل الاجتماعي، حقوق المجتمع، المراجعة الاجتماعية الداخلية و الخارجية.

الاتجاه الثاني: محاسبة المسؤولية الاجتماعية نظرة جديدة للمحاسبة: وتعني أخذها لوجهة نظر المجتمع وليس وجهة نظر المؤسسة. وتجري هذه المحاولات في اتجاه تفسير طبيعة الوحدة المحاسبية وفق نظرية المؤسسة *Théorie de l'Enterprise*، باعتبار مختلف فئات المجتمع ككل أصحاب مصلحة في المؤسسة . وهذا يعني إعادة تعريف المحاسبة وتأسيس مفاهيم جديدة على ضوء أفكار اقتصاديات الرفاه وطبقاً لهذا الاتجاه ينظر إلى المحاسبة الحالية - مالية وإدارية - على أنها جزء من إطار أشمل هو إطار محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

الاتجاه الثالث: محاسبة المسؤولية الاجتماعية نظرية فرعية إلى جانب نظريات أخرى في علم المحاسبة: أي أنها وفق هذا الاتجاه تعد فرعاً متميزاً له خصوصياته داخل الإطار العام للمحاسبة، مثل الفروع المحاسبية الأخرى المستقلة: محاسبة التكاليف، المحاسبة الإدارية، المحاسبة المالية، محاسبة الموارد البشرية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

الفرع الثاني: مداخل محاسبة المسؤولية الاجتماعية

يمكن التمييز بين ثلاث مداخل لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية وهي: (2)

المدخل الأول: المدخل التقليدي للمسؤولية الاجتماعي: .ويجد جذوره في النظرية الاقتصادية الكلاسيكية، معبراً عنه بفرضية أن للمنشأة هدفاً وحيداً فقط، هو هدف تعظيم الأرباح للملاك والمساهمين، مع التقيد بمراعاة الالتزام بالقواعد الأخلاقية والإطار القانوني السائد في المجتمع.

المدخل الثاني: مدخل أصحاب المصالح: تمييزاً له عن مدخل الأول الذي يسمى بمدخل أصحاب المؤسسة أو مدخل المساهمين، ويعترف هذا المدخل بأهمية الأهداف الاجتماعية عند السعي لتحقيق هدف تعظيم الأرباح.

المدخل الثالث: المدخل الأكثر انفتاحاً لمتطلبات محاسبة المسؤولية الاجتماعية : حيث ينظر إلى المؤسسة على انه نظام اجتماعي فرعي داخل نظام اجتماعي اكبر، وانه على إدارة المؤسسة أن تحافظ على التوازن مع هذا

¹ - بوحزام سيد احمد وآخرون ، *محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية*، مجلة البحوث في العلوم المالية المحاسبية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بوضياف، لمسلية ، العدد 03، 2017، ص ص 81، 82.

² - حامد احمد صالح أبو سمرة، نفس المرجع السابق، ص 29.

النظام الأكبر وذلك تحقيقاً لإغراض البقاء والنمو، أي أن المصالح الذاتية للمؤسسة تحتم عليها أن يتعامل بصورة إيجابية مع متطلبات المسؤولية الاجتماعية لتحقيق الرفاه الاجتماعي.

الفرع الثالث: مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية أربع مجالات رئيسية وهي كالآتي:

- **مجال العاملين:** يتضمن هذا المجال تأثير أنشطة المؤسسة على الأشخاص العاملين فيها كموارد بشرية تساهم بصورة فعالة في تحقيق أهداف المؤسسة وبالتالي فهي تشمل الأنشطة التي تعمل على تحسين ظروف العاملين، ويمثل هذا مجالاً داخلياً من مجالات المحاسبة الاجتماعية.
- **مجال البيئة:** يشمل مجموعة من الأنشطة الاجتماعية التي تهدف إلى الحد من الآثار السلبية الناجمة عن ممارسة المؤسسة لنشاطها، والتي تؤثر على البيئة وذلك للمحافظة على سلامة البيئة المحيطة بالمؤسسة والمحافظة على الموارد الطبيعية، وهذا المجال من أهم مجالات المحاسبة الاجتماعية.⁽¹⁾
- **مجال حماية المستهلك:** يشمل هذا المجال الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق رضا المستهلك، والمحافظة على هذا الرضا كإهتمام بزيادة أمان المنتج، وعدم خداع المستهلك، والصدق في الإعلان، وتوفير البيانات اللازمة عن المنتج من حيث طريقة الاستخدام وحدودها والمخاطر المرتبطة ومدة صلاحية الاستخدام.
- **مجال المجتمع:** يشمل مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق فائدة للجمهور بشكل عام كتشغيل المعاقين والعجزة، إفساح المجال أمام طلبة الجامعات للتدريب، وإقامة حضانات لأطفال المنطقة، المساهمة في الرعاية الصحية، ودعم الجمعيات الخيرية، وكل هذا يهدف إلى تنمية وتحقيق الرفاهية للمجتمع.⁽²⁾

المطلب الخامس: نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومزايا تطبيقه:

الفرع الأول: تعريف نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

يمكن تعريف نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية بأنه "نظام يهدف لتوفير البيانات والمعلومات المحاسبية الخاصة بالنشاط الاجتماعي للمؤسسات، ويتضمن مجموعة من الإجراءات المحاسبية الخاصة بسجّل وتبويب

¹ - مقدم وهبية، تقييم استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، غير منشورة، 2013، ص 175.

² - يوسف محمد جريوع، تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في شركات قطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، كلية التجارة، قسم محاسبة، العدد 1، 2007، ص ص 248، 249.

وعرض الأحداث والأنشطة ذات علاقة بمجالات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وفرض الرقابة عليها. " وعليه فإن هذا النظام سوف يحقق العديد من الأغراض منها: (1)

- قياس الأنشطة الاجتماعية عن طريق تسجيلها وتبويبها ومن ثم الإفصاح عنها في مجموعة من التقارير والقوائم المالية وتقديمها للجهات التي يمكن أن تستفيد منها بصورة دورية.
- مساعدة الأجهزة الرقابية في تقويم الأداء الاجتماعي للمؤسسة بما لا يتعارض مع الهدف العام لها.
- توفير المعلومات عن أثر نشاط المؤسسة على البيئة المحيطة وتحديد تكلفة الصيانة والمحافظة على البيئة المحيطة بالمؤسسة من أضرار عناصر التلوث البيئية التي يعكسها نشاط المؤسسة.
- إعداد التقارير إلى اللجان الصحية والاجتماعية لتسهيل مهمتهم في الرقابة على نشاط المؤسسة في المجالات البيئية والاجتماعية والصحية، والتحقق من مدى التزامها بالقوانين والتعليمات التي تصدرها.

الفرع الثاني: مكونات نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

أن تصميم نظام محاسبي يحقق أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية يتطلب ضرورة التحديد الواضح لنطاق ومكونات العمليات الاجتماعية وهنا يمكن القول بأنه يمكن التمييز بين ثلاث مكونات للعملية الاجتماعية وهي كالتالي: (2)

- 1- **أطراف مستفيدة من داخل المجتمع:** تتميز العملية الاجتماعية بما لها من أثار خارجية على المجتمع ، ومن ثم فمن الضروري وجود طرف خارجي يستفيد من أنشطة المؤسسة التي تتم من خلال عمليات تبادل السوق أم لا ومن أمثلة هذه الأطراف المستهلكين والعاملين .
- 2- **تأثير ملموس على المجتمع من القيام بالعملية:** تنقسم طبيعة تأثر العمليات الاجتماعية إلى تأثير نابع من التقدم التكنولوجي، وتأثير ناشئ من تطبيق السياسات الإدارية للمؤسسة، وتمثل العمليات والأنشطة التي تتخذها المؤسسة لتحقيق الأمان في استخدام المنتج أو تحسين كفاءة أو جودة الخدمة المنتجة أمثلة للتأثير المرتبط بالتقدم التكنولوجي على المستهلكين، ومن ناحية أخرى نجد أن الصدق في الإعلان الموجه للجمهور، والاستجابة لاحتياجات المستهلك تمثل أنواعا من التأثيرات ذات الطابع الإداري على المستهلكين .
- 3- استخدام معدلات لتسعير المنافع والتكاليف الاجتماعية المرتبطة بكل عملية اجتماعية، خاصة إن هذه العملية لا تخضع لاختبارات السوق.

الفرع الثالث: مزايا تطبيق نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

¹ - محمد فلاق، مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في منظمات الأعمال، أطروحة دكتوراه في علوم التسويق، قسم إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق، جامعة حسنية بن بوعلي - الشلف - ، منشورة، 2013، صص 133، 134.

² - خالد صبحي حبيب، مرجع سابق، صص 22، 23.

- لتطبيق نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية مزايا تتمثل في ما يلي:⁽¹⁾
- يعمق هذا النظام الدور الاجتماعي لمؤسسات المختلفة بتحفيزها لخدمة البيئة التي تعمل فيها ومشاركة الدولة أعباء التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
 - يوفر تطبيق هذا النظام الفرصة لإدخال البعد والعمل الاجتماعي في أي أنظمة الحسابات الوطنية، وهذا يوفر ميزتين مهمتين:
 - أولهما: توفير معلومات على قدر كبير من الأهمية تستخدمها الجهات المختصة بوضع الخطط التنموية على المستوى الوطني.
 - ثانيهما: توفير الفرصة لتحسين الأسس والأساليب المتبعة في قياس الناتج المحلي الإجمالي وكذلك معدلات النمو الحقيقية فيه، بما يتماشى مع النظام الصحيح بيئياً لقياس هذا الناتج والذي اقترحتة الأمم المتحدة 1993.

- كذلك قيام المؤسسات بدورها اتجاه المسؤولية الاجتماعية يضمن إلى حد ما دعم جميع أفراد المجتمع لأهدافها ورسالتها التنموية والاعتراف بوجودها، والمساهمة في إنجاح أهدافها، علاوة على المساهمة في سد احتياجات المجتمع ومتطلباته الحياتية والمعيشية الضرورية، إضافة إلى خلق فرص عمل جديدة من خلال إقامة مشاريع خيرية واجتماعية ذات طابع تنموي.

الفرع الرابع: تعريف التكاليف الاجتماعية

تعرف التكاليف الاجتماعية على أنها "تكاليف الاختلال الوظيفي الناشئة عن السلوك السلبي للعاملين نتيجة عدم توفير ظروف عمل مناسبة وما تتفقه المؤسسة لتحسين تلك الظروف."⁽²⁾ وتنقسم التكاليف الاجتماعية إلى:⁽³⁾

- ✓ **تكاليف اجتماعية مباشرة:** وتتمثل في التضحيات الاقتصادية التي تتحملها المؤسسة نتيجة قيامها إجبارياً أو اختياريًا بتنفيذ بعض البرامج والأنشطة الاجتماعية، فهي أعباء لا تعود بمنفعة أو عائد عليها مباشرة.
- ✓ **تكاليف اجتماعية غير مباشرة:** فتتمثل بقيمة ما يتحمله المجتمع من أضرار أو تضحيات لموارد نتيجة ممارسة المؤسسات لنشاطها الخاص، إذ يمثل تلوث المياه والهواء مثلاً تكلفة اجتماعية يتحملها المجتمع.

المبحث الثاني: ماهية المعلومة المحاسبية.

¹ - عماد فلاق، مرجع سابق، ص 135.

² - علي محمد السويح، وسليمان علي النعاس، مدى ادراك أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المصاريف التجارية اللببية، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة مصراته، عدد خاص، 2017، ص 119.

³ - محمد طرشي، إيمان يخلف، مداخلة: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي، المؤتمر الدولي الثالث عشر حول دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم إستراتيجية التنمية المستدامة، يومي 15، 14 نوفمبر 2016.

إن المعلومات المحاسبية هي المخرج النهائي لنظام المعلومات المحاسبية، ذات أهمية بالغة وذلك لغرض اتخاذ القرارات من قبل الأطراف المستخدمة لها، وهذا ما أدى بمختلف المؤسسات الاهتمام بها وذلك من أجل إنتاج معلومات محاسبية ذات مصداقية وملائمة لتكوين صورة حقيقية وواضحة على الوضعية المالية لهذه المؤسسات، ونحاول في هذا المبحث التطرق إلى ماهية المعلومات المحاسبية وذلك من (مفهوم، وشروط، أهمية، وأنواع، ومختلف الأطراف المستفيدة، وأهم الخصائص النوعية التي تتصف بها.)، وأيضا نتطرق إلى جودة المعلومات المحاسبية من خلال (مفهومها، ومعايير تحققها، ومعايير قياسها، وأهم العوامل المؤثرة فيها.)

المطلب الأول: مفهوم المعلومة المحاسبية:

الفرع الأول: تعريف المعلومة المحاسبية.

هناك العديد من تعاريف للمعلومة المحاسبية وهي الآتي :

تعرف المعلومة المحاسبة على أنها:"البيانات التي تم معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل."⁽¹⁾

وتعرف أيضا على أنها:"كل المعلومات الكمية والغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقارير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا."⁽²⁾

كما عرفت أيضا " هي عبارة عن مجموعة من البيانات يتم معالجتها للخروج بالمنتج النهائي وهو المعلومات، ويتم ذلك عن طريق المعالجة المحاسبية، ولكن هذه المعلومات يجب أن تتميز بخصائص تتسم بها هذه المعلومات المحاسبية حتى تكون ذات فائدة ويمكن استخدامها من قبل جميع الأطراف الداخلية والخارجية."⁽³⁾

وتعرف عموما على أنها:"بيانات يتم تجميعها وقياسها وتلخيصها وتبويبها وعرضها في القوائم المالية حتى تمكن مستخدميها من التقييم واتخاذ القرارات."⁽⁴⁾

¹- أكرم يحيى علي الشامي، أثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، قسم محاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، غير منشورة، 2009، ص 30.

²- حامدي علي، أثر جودة المعلومة المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية، رسالة ماجستير، قسم علوم تسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، غير منشورة، 2010، ص 84.

³- حسين عبد الجليل آل غزوي، حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعلومة المحاسبية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، غير منشورة، 2010، ص 37.

⁴- ألعابدي دلال، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، غير منشورة، 2015، ص 56.

الفرع الثاني: أنواع المعلومة المحاسبية.

تصنف المعلومات المحاسبية إلى عدة أنواع وذلك تبعا لعدة معايير مختلفة منها :

1- حسب معيار الإفصاح:

حسب هذا النوع تصنف المعلومات المحاسبية إلى نوعين هما: (1)

- **معلومات محاسبية إجبارية:** هي تلك المعلومات الواجب إنتاجها والإفصاح عنها قانونا من طرف المؤسسة الاقتصادية وتتمثل على سبيل المثال في المعلومات المدونة في الدفاتر الإجبارية كدفتر اليومية والمعلومات المتضمنة في القوائم المالية المطلوب إعدادها.
- **معلومات محاسبية اختيارية:** هي تلك المعلومات غير الإلزامية مثل خطاب مجلس الإدارة إلى المساهمين، التقارير الخاصة للإدارة الداخلية (تحليلات وتوقعات الإدارة عن المستقبل) ، الموازنات وبطاقات التكاليف وغيرها.

2 - حسب مصدر الحصول عليها:

تقسم المعلومات المحاسبية حسب هذا المعيار إلى: (2)

- **المعلومات المحاسبية الداخلية:** وتتمثل في المعلومة الخاصة بنشاط المؤسسة المتولدة عن العمليات التي تقوم بها مثل : رقم الأعمال، كمية الإنتاج، التكاليف، الأفراد.....الخ.
- **المعلومات المحاسبية الخارجية:** هي معلومات تأتي من الخارج وتكون متعلقة بالمحيط مثل :معلومات حول الزبائن، الموردين، المنافسين، القوانين ... الخ.

2- حسب معيار الغرض من الاستخدام :

حسب هذا المعيار تصنف المعلومات المحاسبية إلى ثلاثة أنواع: (3)

- **معلومات محاسبية تاريخية(مالية):** وهي المعلومات التي تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها المؤسسات الاقتصادية لتحديد وقياس نتيجة أعمال النشاط من (ربح أو خسارة) عن فترة مالية معينة، وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة المؤسسة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها، ويلاحظ أن هذه المعلومات تهتم بتسجيل التكاليف والإيرادات بعد حدوثها، كما وان هذه

¹- حامدي علي، مرجع السابق، ص 91.

²- سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، غير منشورة، 2011، ص 15.

³- سليمان عتير، نفس مرجع السابق، ص91.

المعلومات التاريخية تفيد الإدارة في عمل المقارنات بين فترة وأخرى، وكذلك في اكتشاف الانحرافات (التي يمكن حدوثها) عن طريق مقارنتها بمعلومات التخطيط التي تم تحديدها مسبقاً⁽¹⁾

• **معلومات عن التخطيط والرقابة:** هي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات التخطيطية الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، فضلاً عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء، وتحديد مسؤولية الأفراد، ويلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجال التكلفة وتحميل التكاليف الإضافية، وغيرها.

كما يلاحظ أيضاً أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التخطيط والرقابة، حيث إنها تهتم بالأداء الجاري والمستقبلي من خلال مساعدتها في تجهيز توقعات للمستقبل ومقارنة النشاط الجاري بأرقام الخطة لتحديد الانحرافات وتحليلها والتعرف على أسبابها.

• **معلومات لحل المشاكل:** وهي المعلومات التي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينهما، وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية (التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة)، لذلك فهي تتسم بعدم الدورية.

وفي الغالب تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل مثل: قرار تصنيع أجزاء معينة من السلعة داخلياً أو شرائها أو إضافة أو استبعاد منتج معين من خط الإنتاج أو غيرها من القرارات الأخرى، ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالدرجة الأساس.

4- حسب درجة تكرارها:

تصنف المعلومات المحاسبية حسب هذا المعيار إلى:⁽²⁾

• **معلومات دورية:** وهي معلومات يتم إعدادها وتقديمها لمحتاجيها على فترات دورية منتظمة (سنوياً، شهرياً، أسبوعياً)

• **معلومات غير دورية:** وتتمثل في المعلومات التي تستخدم لأغراض خاصة وتكون الحاجة إليها محددة كدراسات الجدوى الاقتصادية.

5- حسب توقيت الحصول عليها:

وتتمثل في:

• **معلومات فورية:** وهي تلك المعلومات التي يتم الحصول عليها بشكل سريع ومباشر عند الحاجة إليها وتكون معدة ومجهزة مسبقاً وهي بالتالي مفيدة وبدرجة كبيرة في اتخاذ القرارات التشغيلية.

¹- مازن يوسف عثمان العجومي، الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية وأثرها على كفاءة وفعالية بطاقة الأداء المتوازن، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة، تخصص محاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر، غزة، غير منشورة، 2016، صص 38، 39.

²- احمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، كلية التجارة، قسم المحاسبة، الجامعة الإسلامية غزة، غير منشورة، 2006، صص 44.

- **معلومات غير فورية:** وهي معلومات غير متوفرة عند الحاجة إليها مما يتطلب وقتاً أطول في إعدادها وتجهيزها وترتبط عادة بالقرارات الإستراتيجية للمؤسسة.
المطلب الثاني: شروط وأهمية المعلومات المحاسبية.

الفرع الأول: الشروط الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية :

تنشأ الحاجة إلى المعلومة المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الموجودة في النشاط الاقتصادي، وبذلك فإن الهدف من توفير وتقديم المعلومات إلى الجهات هو التخلص من تلك الأمور، وبذلك فإنه ليس من الضروري أن تتحول البيانات المحاسبية إلى معلومات بعد إجراء العمليات التشغيلية عليها، بل أصبح يرتبط ذلك بتحقيق شرطين مهمين (أو احدهما على الأقل) عند استخدامها من قبل متخذ القرار وهما: (1)

إن المعلومات الناتجة يجب أن تقلل من درجة عدم التأكد لدى متخذ القرار، وذلك من خلال تقليل عدد البدائل المتاحة أمام متخذ القرار.

- إن المعلومات الناتجة يجب أن تزيد من معرفة متخذ القرار، وذلك في حالة عدم تحقيق الشرط الأول، حيث يمكن الاستفادة من المعرفة المضافة في اتخاذ القرارات أخرى في المستقبل.

أما إذا لم يتحقق ذلك ، فلا يمكن أن يكون ناتج العمليات التشغيلية على البيانات بمثابة معلومات، بل يمكن اعتبارها " بيانات مرتبة " يمكن خزنها واستخدامها كمدخلات في النظام من جديد.

الفرع الثاني: أهمية المعلومات المحاسبية.

لم يعد هناك أي شك في أن المعلومات أصبحت في عصرنا الحالي مورداً رئيسياً لأي مؤسسة بغض النظر عن طبيعة نشاطها أو حجمها أو ملكيتها، فالمعلومات هي احد الموارد الهامة في المؤسسة، ولقد أصبحت المعلومات بالنسبة للمؤسسات المعاصرة والناجحة بمثابة القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها للممارسة أعمالها في ظل بيئة الأعمال المتغيرة والمعقدة والتي تحيط بالمؤسسة حالياً ومستقبلاً وتمثل المعلومات الأساس المنطقي لعملية اتخاذ القرار.

وقد ازدادت أهمية المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر لوجود عوامل أثرت عليها وتتمثل في: (2)

¹ - محمد موسى فرج الله، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، جامعة الإسلامية، غزة، غير منشورة، 2011، ص 51.

² - بن قطيب علي، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم التجارية ، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بو ضياف، المسيلة، غير منشورة، 2016، ص 82، 83.

- **النمو في حجم المؤسسة الاقتصادية:** إن ازدياد حجم غالبية المؤسسات يؤدي إلى ضرورة إنتاج المعلومات بصورة مستمرة دائمة.
- **ازدياد قنوات الاتصال في المؤسسة الاقتصادية:** الأمر الذي يعني ضرورة توفير المعلومات بصورة راسية وأفقية وتبادلها معا.
- **تعدد أهداف المؤسسة الاقتصادية:** لم يعد هدف المؤسسة محصورا بتعظيم الربحية بل تعددت أهدافها، الأمر الذي يتطلب توفير معلومات تخدم الأهداف المختلفة.
- **التأثر بالبيئة الخارجية:** من الواضح أن المؤسسة تتأثر بالبيئة وتؤثر بها، وقد ازدادت هذه العلاقة نتيجة كثرة التغيرات التي تحدث في البيئة وينبغي على إدارة المؤسسة أن تكون على دارية كافية بهذه الظروف وتغيراتها لتتمكن من اتخاذ الخطوات الضرورية لملائمة عملياتها ونظامها لتتماشى مع تلك التغيرات وهذا يتطلب قدرا كبيرا من المعلومات.
- **التطورات التقنية:** إن التطورات التقنية العديدة التي حدثت في مجالات الحصول على البيانات وتخزينها ومعالجتها، وتوصيل نتائجها للمستفيدين قد تطلب من المؤسسات الاقتصادية ضرورة أن يكون فيها نظام للمعلومات مسؤول عن ذلك ، وله القدرة على التعامل المؤسسات الاقتصادية الأخرى من خلال نظام المعلومات فيها. فضلا عن إمكانية تحقيق الاستفادة الأفضل من خصائص ومميزات الأجهزة المتطورة في التعامل مع البيانات ذات الكميات الكبيرة والمتنوعة وبما يؤدي إلى مساهمة أكثر من تسهيل تحقيق أهداف المؤسسة.

المطلب الثالث: خصائص ومستخدمي المعلومات المحاسبية.

الفرع الأول: خصائص المعلومة المحاسبية.

إن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية هي احد المكونات الأساسية للإطار النظري للمحاسبة المالية والمستوى الثاني من مستويات الإطار النظري للمحاسبة، وهي جسر يربط بين هدف الإبلاغ المالي من ناحية ومفاهيم الاعتراف والقياس من ناحية أخرى، كما أنها تعد من السمات والمزايا التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية، كما أنها الصفات التي تجعل المعلومات المحاسبية ذات فائدة كبيرة وهي كالاتي:¹⁾

1-الخصائص النوعية الأساسية للمعلومة المحاسبية:

وتشمل خاصيتين وهما: (2)

¹ - كريمة علي كاظم الجهر، العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحوكمة لمجلس الإدارة، مجلة الإدارة والاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد، العدد 90، 2011، ص 113.

² - محمد سمير الصبان وآخرون، المحاسبة المالية المتوسطة وفقا لأحدث تعديلات معايير محاسبية مصرية ولدولية ، الجزء الأول، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية، 2018، ص13.

1-1- الملائمة: يقصد بالملائمة أن تكون المعلومة المحاسبية قادرة على التأثير في متخذي القرار، عن طريق مساعدة متخذي القرار في إجراء توقعات بشأن نتائج السابقة والأحداث الحالية والمستقبلية، أي أن المعلومة الملائمة، ينبغي أن تساعد متخذ القرار على تحسين قدرته على التنبؤ (القيمة التنبؤية)، كما إن المعلومة الملائمة هي تلك التي تساعد مستخدميها في تأييد أو تصحيح توقعاتهم السابقة، أي تكون لهذه المعلومة القدرة على تقديم التغذية عكسية ، كما يجب لوصف المعلومة على أنها ملائمة أن تتوفر فيها صفة الوقتية، فما فائدة المعلومة إذا ما أتيت بعد اتخاذ القرار !

يتضح مما سبق أن المعلومة الملائمة يجب أن تتصف بالقيمة الوقتية والتغذية العكسية و التنبؤية.

● **القيمة الوقتية (التوقيت الملائم):** أي وصول المعلومة المعدة إلى مستخدميها في الوقت المناسب. إذ إنه كلما زادت سرعة توصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها كلما كان الاحتمال كبيراً في التأثير على قراراتهم المتنوعة ، وكلما زاد التأخير في توصيل المعلومات كلما كانت الثقة أكبر بان المعلومات لا تعتبر ملائمة أو صحيحة. لذلك فإن درجة معينة من صحة المعلومات، ودقتها، يمكن التضحية بها لغرض زيادة توقيت المعلومات. ويمكن التضحية بشيء من الدقة لصالح التوقيت المناسب لان عملية اتخاذ القرار (أو القرار نفسه) تكون دائماً محددة بفترة معينة. لذلك فإن المعلومة الملائمة ، هي تلك التي تتوفر في الوقت المناسب، ولو كان ذلك على حساب الثقة في عملية القياس، أو مدى التأكد من صحة المقاييس الناتجة.⁽¹⁾

● **القدرة على التنبؤ:** يعني احتواء المعلومات على القدرة التنبؤية، وبالتالي تمكين مستخدمي المعلومات من استشراف أو تقدير المستقبل وتكوين صورة احتمالية (تقديرية) عنه، فالمعلومة الجيدة هي التي تمكن المستخدم من تكوين التوقعات عن النتائج المستقبلية وتحسين إمكاناته وقدراته في هذا المجال.⁽²⁾

● **قيمة التغذية العكسية (القيمة الاسترجاعية):** لا بد أن تملك الملائمة قيمة استرجاعية متمثلة في قدرتها على الكشف عن مدى نجاح المستخدم في التحقق من توقعاته السابقة، وتمتلك المعلومات القيمة استرجاعية عندما يكون لها قدرة على تغيير أو تصحيح التوقعات الحالية أو المستقبلية، كما يطلق على خاصية القيمة الاسترجاعية للمعلومات أيضاً بالتغذية العكسية.⁽³⁾

1-2- الموثوقية: تتعلق خاصية الموثوقية بأمانة المعلومات و إمكانية الاعتماد عليها، من البديهي إن الحسابات المدققة يعتمد عليها أكثر من الحسابات غير المدققة حتى وإن كانت هذه الأخيرة متطابقة شكلاً ومضموناً مع الحسابات المدققة. إن درجة الوثوق بالمعلومات المحاسبية تعد انعكاساً واضحاً للأدلة الموضوعية

¹ - منذر يحي الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات غزة، رسالة ماجستير، قسم محاسبة وتمويل، كلية التجارة، جامعة الإسلامية، غزة، غير منشورة، 2009، ص ص46،47.

² - ظاهر شاهر يوسف القشي، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا، جامعة عمان العربية، عمان، غير منشورة، 2003، ص48.

³ - محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي، رسالة ماجستير، قسم محاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، غير منشورة، 2016، ص38.

أو طرق أو أسس القياس السليمة التي بينت عليها تلك المعلومات، ولكي تتصف المعلومات المحاسبية الموثوقة ينبغي إرساء أسس محاسبية ثابتة فيما يتعلق بالمبادئ و الأعراف المحاسبية التي تحكم العمل المحاسبي، وكذلك تطوير أسس قياس موحدة ومقبولة وعملية.⁽¹⁾

ولكي يمكن الاعتماد على المعلومات والوثوق بها يلزم أيضا توافر ثلاث خصائص فرعية هي:

• **الصدق في التمثيل:** ويعني وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات والظواهر المراد التقرير عنها بعبارة أخرى، إعداد المعلومات بحيث تعبر بصدق عن الظواهر أي صدق تمثيل الظواهر والأحداث. فالعبارة هنا بصدق تمثيل الجوهر وليس الشكل، ولكي تكون المعلومات معبرا عنها بصدق ينبغي مراعاة تجنب نوعين من أنواع التحيز وهما: ⁽²⁾

- تحيز في عملية القياس أي طريقة القياس سواء كانت توصل إلى نتائج موضوعية أم لا.

- تحيز القائم بعملية القياس وهذا النوع يقسم إلى التحيز المقصود والتحيز غير المقصود إن التحرر من التحيز بنوعيه يتطلب أن تكون المعلومات على أكبر قدر ممكن من الاكتمال. أي التأكد من انه لم يسقط من الاعتبار أي من الظواهر العامة عند إعداد التقارير المالية من ناحية ، وهناك اعتبارات الأهمية النسبية وما تستلزمه من وجوب دراسة جدوى المعلومة قبل قياسها والإفصاح عنها من ناحية أخرى.

• **الحيادية:** لكي تكون المعلومات الواردة بالقوائم المالية موثوق فيها فإنها يجب أن تكون محايدة أي خالية من التحيز، وتعني خاصية الحياد أن تكون المعلومات غير متحيزة، بحيث لا يتم إعداد وعرض القوائم المالية لخدمة طرف أو جهة معينة من مستخدمي المعلومات المحاسبية على حساب الأطراف الأخرى، أو لتحقيق غرض أو هدف محدد إنما للاستخدام العام ودون تحيز، كذلك تكون المعلومة حيادية إذا تمت معالجتها بعيدا عن أي افتراضات مسبقة بالنتائج التي يمكن التوصل إليها.⁽³⁾

• **قابلية المعلومة للمرجعة والتحقق:** يقصد بذلك أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس المحاسبي والإفصاح يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر ، مستقل عن الشخص الأول ، بتطبيق نفس الأساليب، ومن ثم فإن المعلومات الأمنية التي يمكن الاعتماد عليها يجب أن تتوفر فيها هذه الخاصية بحيث يمكن التثبت منها وإقامة الدليل على صحتها، غير أنه يلاحظ أن القياس المحاسبي والإفصاح لا يمكن أن يتسما بالموضوعية الكاملة لأن قياس المعلومات المالية أو الإفصاح عنها لا يعتبر قياسا علميا

¹ - بوفروعة سوفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، غير منشورة، 2010، ص 31.

² - نفس المرجع السابق، ص 32.

³ - جودي محمد رمزي، اثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، غير منشورة، 2014/2015، ص 48.

كاملا، ويرجع السبب في ذلك إلى أن المادة التي تخضع لهذا القياس لا يمكن تحديدها تحديدا موضوعيا حاسما (1)

2- الخصائص النوعية الثانوية للمعلومات المحاسبية.

تتمثل الخصائص النوعية الثانوية للمعلومة المحاسبية فيما يلي: (2)

2-1- القابلية للفهم: إن قابلية المعلومات المحاسبية للفهم يعتبر شرطا هاما للحكم على خلاصة استخدام المعلومات المالية والاستفادة منها ويعتمد ذلك على مؤشرين مهمين هما:

أولاً: درجة الوضوح والبساطة

البساطة لا تعني التخلي عن الجوهر والاهتمام بالشكل لأن البساطة في التعبير هدف يسهل الفهم للشخص ذي المستوى المتوسط، ويؤدي التعقيد إلى عدم نجاح المعلومات في إيصال جوهرها، وبالتالي انعدام فائدتها، وحتى يتم الفهم للمعلومات المحاسبية المعروضة في التقارير المالية يجب أن تكون موضوعية في وصفها للأحداث والعمليات الاقتصادية المنشأة ويتم الإفصاح عنها بالشكل الذي يسهل للمستخدم تلقيها وفهماها.

ثانياً: مستوى الفهم والإدراك لدى مستخدم المعلومات

يعكس هذا الشرط إمكانية مستخدم المعلومات من فهمها بصورة معقولة دون الحاجة لبذل جهود غير اعتيادية أو ذات طبيعة مخصصة، وبالمقابل يشترط أن يكون الشخص ذو معرفة معقولة بطبيعة المعلومات. إن مستوى الفهم للمعلومات يعتبر همزة وصل بين المعلومات التي يجب أن تكون مفيدة وبين المستخدمين الذين ينبغي أن تتوفر لهم حد أدنى من المعرفة بهذه المعلومة لكي يمكن من الاستفادة منها.

2-2- قابلية للمقارنة: القابلية للمقارنة هي نوعية المعلومات التي تسمح للمستخدمين بتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين سلسلتين من الظواهر الاقتصادية، الاتساق ومواصلة الطرق تشير إلى استخدام نفس الطرق والأساليب المحاسبية خلال نفس الفترة في المؤسسات المختلفة أو من فترة إلى أخرى في مؤسسة واحدة، كما أن القابلية للمقارنة تهدف إلى الاتساق ومواصلة الطرق لتوفير وسيلة تيسر تحقيق هذا الهدف، وهكذا، مثل قرارات المستخدمين المعنيين بالاختيار بين البدائل، على سبيل المثال، بيع أو الاحتفاظ بالاستثمار، أو الاستثمار في

¹- هوارى سويبي، بدر الزمان خمقاني، نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي، المؤتمر العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 30، 29 نوفمبر 2011، ص14..

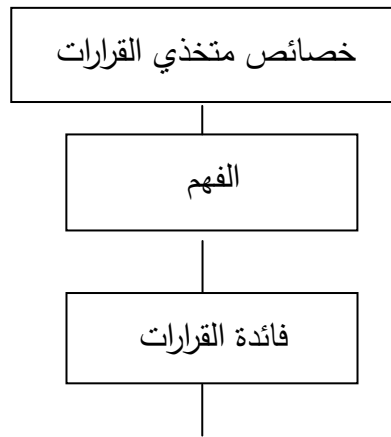
²- ناجي بن يحي، دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، غير منشورة، 2012، ص 53.

المؤسسة المصرحة أو في آخر، معلومات حول الجهة المصرحة أكثر فائدة إذا كان يمكن مقارنتها بمعلومات مماثلة متعلقة بمؤسسات الأخرى ، أو بمعلومات مماثلة في نفس المؤسسة لفترة أخرى أو تاريخ آخر. (1)

2-3- الثبات: وهي تعني الثبات على استخدام نفس الطرق والأساليب المعتمدة في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، وإذا ما دعت الحاجة إلى أي تغيير فيجب التنويه عن ذلك لكي يتم أخذ ذلك بنظر الاعتبار من قبل المستخدم. (2)

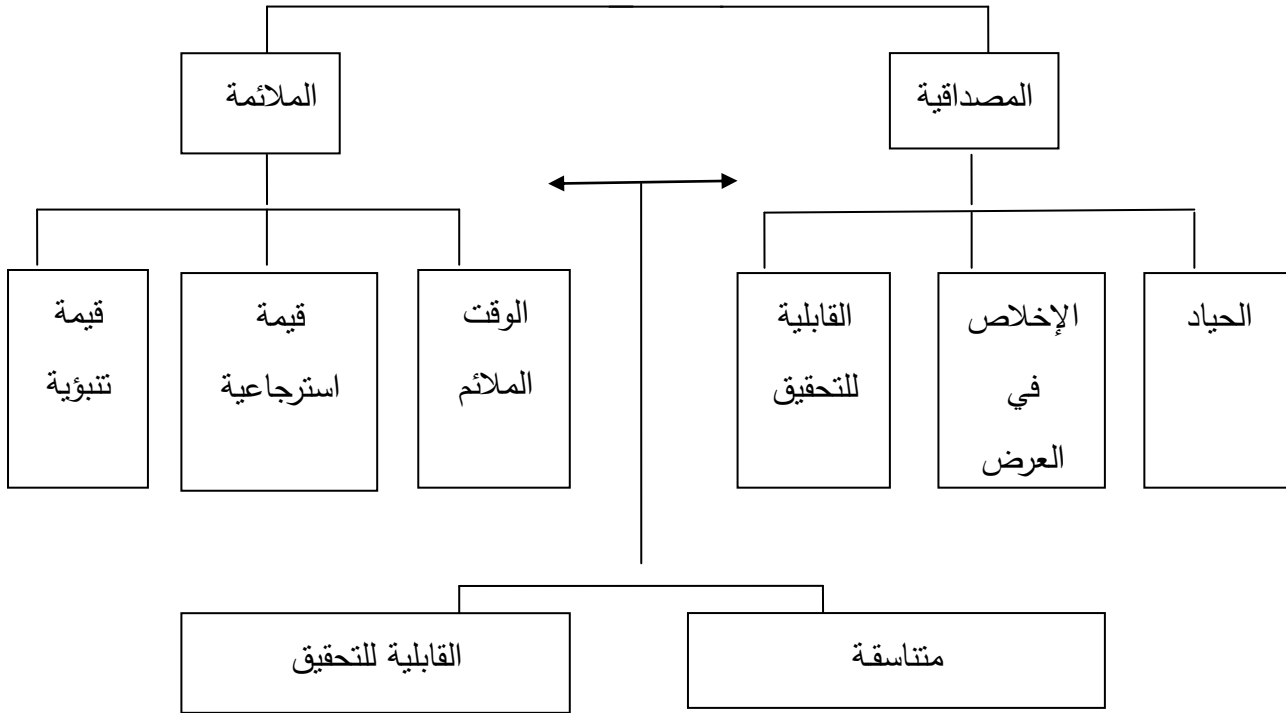
ومن خلال ما سبق نلخص خصائص المعلومة المحاسبية في الشكل الآتي:

الشكل رقم (03): الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية.



¹ - سعيدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، غير منشورة، 2014، ص 59.

² - محمد موسى فرج الله، نفس المرجع السابق ، ص 60.



المصدر : فداغ الفداغ، المحاسبة المتوسطة نظرية وتطبيق، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 24 .

الفرع الثاني: مستخدمى المعلومات المحاسبية.

مع تنوع الأطراف المستخدمة للمعلومة المحاسبية، أصبح من الصعب لهذه الأخيرة الاستجابة للجميع خاصة أن نوع وشكل المعلومات يختلف من مستعمل لأخر ، وتتمثل فيما يلي:⁽¹⁾

أولاً: الأطراف الخارجية:

وهي الأطراف الخارجية عن المؤسسة وتتمثل فيما يلي:

¹ - دلال العابد، مرجع سابق، ص ص62،63.

- **المالكين الحاليين والمستثمرين والسماصرة:** يرغب هؤلاء في معرفة المعلومات والنشاط الذي تزاوله المؤسسة لاتخاذ القرارات سواء لإبقاء على استثماراتهم أو سحبها أو بشراء حصص جديدة.
- **المقترضين:** هي المؤسسات المالية والمصارف، حيث يستخدم هؤلاء المعلومات المحاسبية لتقييم مخاطر منح القروض ومعرفة مدى القدرة على الالتزام بسداد الديون.
- **الموردين:** تساعد المعلومة المحاسبية الموردين على معرفة وضع ومدى نجاح المؤسسة حتى يستمر التعامل معها باعتبارها زبون للمورد.
- **الجهات الحكومية:** وتشمل دائرة الضرائب ودائرة الإحصاء والسلطات القضائية والمخططون الاقتصاديون، حيث تستعمل هذه الأطراف المعلومات المحاسبية لغرض فرض الضرائب على أرباح المؤسسة وحساب الدخل اليومي، وفض النزاعات وتحليل النشاط الاقتصادي.
- **نقابات العمال:** يهتم هؤلاء بخطط المؤسسة في الأجور والمكافآت ومعرفة مدى قدرة المؤسسة على سداد معاشاتهم.
- **العلاء:** يهتم العلاء بمعرفة مستقبل المؤسسة ومدى قدرتها في إمدادهم بالسلع والخدمات.
- **الجمهور:** يهتم بمعرفة مستوى أرباح المؤسسات وأثرها على مستويات الأسعار والدخل القومي كما يهتم الجمهور بالأداء الاقتصادي لجميع المؤسسات.

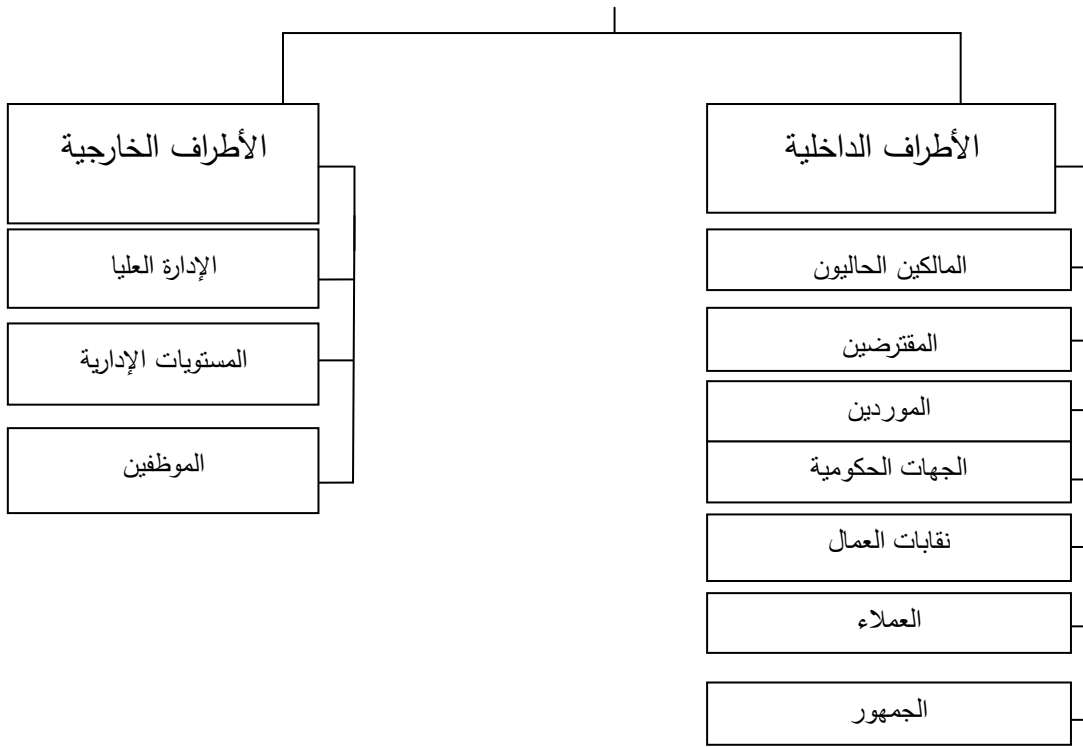
ثانياً: الأطراف الداخلية:

- هي كافة الأطراف العاملة في أداء نشاط المؤسسة واستخدام المعلومات المحاسبية مواردها الاقتصادية والبشرية في سبيل تحقيق أهداف المؤسسة وتمثل هذه الأطراف فيما يلي:⁽¹⁾
- **الإدارة العليا:** ويقصد بها مجلس الإدارة أو المدير العام المسؤول عن تنفيذ الخطط والسياسات لمرسومة المؤسسة ، حيث تستخدم المعلومات المحاسبية لمعرفة نتيجة نشاط المؤسسة.
 - **المستويات الإدارية:** ويقصد بها المدراء في المستويات الوسطى والدنيا التي تتولى متابعة النشاط والإشراف على الأعمال واتخاذ الإجراءات التصحيحية للنشاط، وتكون مسئولة اتجاه الإدارة العليا في تحقيق الرقابة الإدارية على النشاط، ولذلك هي بحاجة للتقارير المحاسبية بصورة دورية.
 - **الموظفين:** يحتاج الموظفون إلى معلومات لمتابعة أعمال المؤسسة لمعرفة مدى استقرار وظائفهم، وكذلك مدى ملائمة الأجور والرواتب التي يتقاضونها مع النتيجة المحققة للمؤسسة.
- من خلال ما سبق نلخص ما يلي في الشكل التالي:

الشكل رقم(04): مستخدمي المعلومات المحاسبية.

المعلومة المحاسبية

¹ - زلاسي رياض، إسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، غير منشورة، 2012، ص ص40،41.



المصدر: إعداد الطالب بالاعتماد على ما سبق.

المطلب الرابع:العوامل المؤثرة في المعلومة المحاسبية.

يمكن توضيح العوامل المؤثرة في الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية فيما يلي: (1)

1- العوامل البيئية (بيئة المحاسبة):

تختلف المعلومات المحاسبية التي يتم عرضها في التقارير المالية المنشورة من دولة إلى أخرى ، وقد أثبت معظم الباحثين أن سبب التباين في محتوى التقارير المالية هو التنوع والاختلاف في الظروف البيئية من بلد إلى آخر، وبما أن المحاسبة وغيرها من النظم والأنشطة الإنسانية هي نتاج بيئتها فإن من أهم العوامل البيئية التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية ما يلي:

- **العوامل الاقتصادية:** تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي السائد، ففي ظل المجتمعات ذات، الاقتصاد الرأسمالي مثلا تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة، إذ يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين لاتخاذ القرارات الاقتصادية، بينما نجد في الاقتصاد

¹ - صباحي نوال ، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية وأثره على جودة المعلومة، رسالة ماجستير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، منشورة، 2010، ص ص 78- 80.

الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام المراقبة المركزية، فمثلا يعتبر التضخم من أهم العوامل الاقتصادية التي تؤثر على خصائص المعلومات المحاسبية، حيث يترتب على تزايد معدلات التضخم عدم ملائمة المعلومات المحاسبية التي تعد وفقا لأساس التكلفة التاريخية، لذلك كان من الضروري تطوير البدائل المحاسبية الأخرى لأغراض القياس والإفصاح المحاسبي التي تأخذ بعين الاعتبار التغيرات في الأسعار.

• **العوامل السياسية:** تعتبر العوامل السياسية لبيئة المحاسبة ذات تأثير كبير على العمليات المحاسبية، لأنها تلزم بتحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية، التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية والاقتصادية لكل بلد من البلدان التي تغلب عليها وجهة نظر فئة معينة من المستخدمين في إنتاج وتوزيع المعلومات ، ومن هنا يقع على عاتق المؤسسة أو المهنة مسؤولية توجيه وتطوير إمكانياتهم وقدراتهم نحو تحقيق هذه الاحتياجات، بحيث يتم القضاء على أي تعارض بين ما هو مطلوب من المعلومات وبين ما هو ممكن التحقيق. وقد تنتظر الجهات الحكومية إلى السياسة المحاسبية من حيث مدى توافقها مع الأهداف القومية، أو مع الأهداف المعنية لهذه الجهات، وهذا هو سبب التدخل السياسي في إعداد السياسات والإجراءات المحاسبية.

• **العوامل الاجتماعية:** تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية، مثل اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت، فالتوجه نحو السرية يؤثر على عملية جمع ونشر المعلومات المحاسبية، أما قيمة الوقت فنجد أن الدولة التي تعطي قيمة أعلى للوقت تهتم بقائمة الدخل وتعد البيانات المالية خلال فترات مالية متقاربة ربع سنوية مثلا: و العكس بالنسبة للدول التي لا تعطي للوقت أهمية تهتم بقائمة المركز المالي فقط. كما تعتبر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية أحدث مراحل التطوير المحاسبي، التي تتطلب نمودجا محاسبيا مبنيا على أسس من القيم الاجتماعية السائدة، كما يتطلب نموذج المحاسبة الاجتماعية التوسع في القياس المحاسبي بحيث يمتد ليشمل الآثار الخارجية لتصرفات المؤسسة الاقتصادية، وتتمثل هذه الآثار الخارجية فيما يعرف بالتكلفة الاجتماعية أو العائد الاجتماعي.

• **العوامل القانونية:** تتأثر الممارسة المحاسبية سواء في منهجيتها أو تطبيقاتها بشدة المؤسسات المرتبطة بقوانين المؤسسات والتشريعات القانونية والضريبية، فالعوامل القانونية تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها، وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية، وذلك بهدف إضافة نوع من الثقة للمستخدمين للمعلومات ويعتبر قانون المؤسسات وقانون المحاسبين القانونيين أكبر مؤثر على عملية إعداد وعرض التقارير المالية وفي المرتبة الثانية تأتي سوق البورصة والنظام الضريبي. إذن يمكن القول أن القواعد الملزمة بتوفير المعلومات المالية التي يجب إعدادها وتقديمها هي أحد العوامل القانونية التي تتأثر بها الخصائص النوعية للمعلومات.

• **العوامل الثقافية:** أهم العوامل الثقافية نجد المستوى التعليمي ووضع المؤسسات المهنية، إذ يعد المستوى التعليمي أحد العوامل البيئية التي تؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام، والخصائص النوعية

للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية بشكل خاص، فالبلدان التي تعاني من تدني المستوى التعليمي من الصعب على الأغلبية فهم واستيعاب محتوى التقارير المالية واستخدامها في اتخاذ القرارات المختلفة وعلى العكس في البلدان التي تحضي بمستوى تعليمي أفضل، أما بالنسبة لوضع المؤسسات المهنية فالدول التي لها السبق في إنشاء اتحادات وجمعيات مهنية تتولي تطوير وتنظيم الممارسة المحاسبية فيها، نجد أن هذه المؤسسات تلعب دورا كبيرا في التأثير على جودة المعلومات المقدمة من خلال التقارير المالية.

2- العوامل المتعلقة بالمعلومات: (1)

تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار، ولقد حددت نشرة معايير التقارير المالية رقم (2) التي أصدرها مجلس معايير المحاسبة المالية في (1980FASB) الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، والتي بموجبها يتم التمييز بين المعلومات الأقل منفعة والأكثر منفعة لاتخاذ القرار، ويتم اختيار الطرق المحاسبية وكمية ونوعية المعلومات الواجب تقديمها وعرضها في التقارير المالية.

3- **تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجي):** يعتبر تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية من خلال مراجعة التقارير المنشورة، وإضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها، والتحقق من أن إعداد وعرض التقارير المالية قدتم وفقا لمعايير المحاسبية المعتمد وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها.

لا تكمن أهمية دور مدقق الحسابات في مراجعته للمعلومات الواردة في التقارير المالية المدققة فحسب بل تمتد إلى تقريره، حيث إن تقرير مدقق الحسابات ذو اثر كبير على قرارات الاستثمار، كما تحتل مرتبة متقدمة لدى المحللين الماليين وغيرهم.

وعند النظر إلى مضمون معايير التدقيق الدولية يلاحظ أنها تتطلب من المدقق أن يفصح في تقريره ما إذا كانت المعلومات الواردة في التقارير المالية تتفق مع معايير المحاسبية المتعارف عليها أم لا، كما تتطلب معايير التدقيق تحقق المدقق من ثبات المؤسسة في تطبيق المبادئ المحاسبية من فترة إلى أخرى. وفي حالة تحفظ مدقق الحسابات أو إبدائه لرأي تحفظي حول عدالة ومصادقيه التقارير المالية، فإن ذلك يثير الكثير من التساؤلات مما يترتب عليه أضرار بالغة الأثر على سمعة المؤسسة وقدرتها على اجتذاب الأموال، لاسيما في سوق الأوراق المالية.

¹ - ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، غير منشورة، 2008، ص71، 72.

وبناء على ذلك فإن تقرير مدقق الحسابات يؤثر في ملاءمة وموثوقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية من خلال التزامه بتطبيق المعايير المحاسبية المتعارف عليها والقواعد المهنية التي يفرضها دستور المهنة التي ينتمي إليها.

وفي ضوء ما سبق فإن مدقق الحسابات الخارجي الذي يقوم بتدقيق حسابات المؤسسات التجارية والصناعية على وجه التحديد ما إذا كان يتمتع بالاستقلالية المطلوبة - التي تحرص على التشريعات المهنية على توفرها- يعد من العوامل التي تؤثر على طبيعة ونوع المعلومة المحاسبية التي يجب تقد يمها في التقارير المالية لجعل تلك التقارير المالية أكثر فائدة لمستخدميها.

المبحث الثالث: علاقة محاسبة المسؤولة الاجتماعية بالمعلومة المحاسبية

يعتبر القياس والإفصاح عمليتين أساسيتان في الفكر المحاسبي ،حيث لكل منها دور في قياس وعرض المعلومات المحاسبية في شكل قوائم مالية الناتجة عن أحداث اقتصادية التي تقوم بها المؤسسة، ولكن في الوقت الراهن ومع تواجه المؤسسات وتركيزها على النشاطات الاجتماعية في العديد المجالات، مما ألزمت المؤسسات على عرضها عن طريق القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وذلك بالاعتماد على مجموعة من النماذج.

المطلب الأول: القياس المحاسبي

الفرع الأول: ماهية القياس المحاسبي

عرفت جمعية المحاسبة الأمريكية القياس المحاسبي بأنه: " قرن الأعداد بأحداث الوحدة الماضية والحالية والمستقبلية وذلك بناء على ملاحظات ماضية أو حالية واستنادا إلى قواعد محددة".⁽¹⁾

¹ - رولا كاسر لايقة، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد القرارات الاستثمار، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة تشرين ، سوريا، غير منشورة، 2008، ص 42.

ويعرف القياس المحاسبي أيضا: أنه "يتمثل بشكل عام في قرن الأعداد بالأشياء للتعبير عن خواصها وذلك بناء لقواعد طبيعية يتم اكتشافها إما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة"⁽¹⁾

✓ خطوات القياس المحاسبي.

من أجل إتمام عملية القياس المحاسبي هناك أربع خطوات رئيسية يجب إتباعها تتمثل في: (2)

- 1- تجميع البيانات عن الأحداث الاقتصادية التي تنتج عن عمليات المؤسسة وتعتبر هذه العمليات عن أشياء مختلفة، مثل الإيرادات والنفقات والأصول والخصوم، وتنتج جميعها من التبادل السوقي للسلع والخدمات، ويتم قياسها بوحدات نقدية على أساس سعر التبادل المتفق عليه.
- 2- تسجيل العمليات المادية السابقة طبقا للنظام القيد المزدوج، وبناء على دليل موضوعي قابل للتحقيق.
- 3- بمجرد تجميع وتسجيل الأحداث الاقتصادية كما وقعت، يكون من الضروري تبويب العمليات والأحداث المختلفة في مجموعات مترابطة كي يمكن الحصول على معلومات مفيدة.
- 4- تلخيص العمليات حتى تحقق الفائدة المرجوة من تسجيل المعلومات المالية المتعلقة بالمؤسسة في مجموعات، من الضروري أن يتم تلخيص هذه المعلومات في شكل تقرير أو قائمة، تقدم للأشخاص المعنيين بالمؤسسة، أو المهتمين بأحوالها المالية، وتهدف هذه الخطوات إلى إيضاح الأمور والأحداث المالية الهامة التي وقعت والتي أمكن تبويبها.

الفرع الثاني: أساليب القياس المحاسبي

في تنفيذ عملية القياس المحاسبية يمكن إتباع عدة أساليب يتوقف اختيار أي منها على أغراض عملية القياس، ويمكن بوجه عام حصر أنواع الأساليب المتبعة في عملية القياس المحاسبية في ثلاثة أساليب هي: (3)

¹- إبراهيم خليل حيدر السعدي، مشكلات القياس المحاسبي الناجمة عن التضخم وأثرها على استبدال الأصول، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الحادي والعشرون، 2009، ص 10.

²- فضل كمال سالم، مدى أهمية القياس والإفصاح المحاسبي عن تكلفة الموارد البشرية وأثره على اتخاذ القرارات المالية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، جامعة الإسلامية، غزة، غير منشورة، 2008، ص 94.

³- سعيدي سيف حنان، القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والإفصاح عنها في المؤسسات الصناعية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة قسنطينة-2، منشورة، 2013، ص ص 65، 66.

1- أساليب القياس الأساسية أو المباشرة: باستخدام هذا الأسلوب تحدد نتيجة عملية القياس المحاسبية محل القياس مباشرة وذلك دون الحاجة إلى ما يعرف بعملية الاحتساب والمبنية أصلا على ضرورة توفر علاقة رياضية بين الخواص محل القياس.

كما تعتبر عملية التويب المحاسبي من أوسع المجالات استخداما لأساليب القياس الأساسية أو المباشرة، إذ بدون الحاجة إلى استخدام الأرقام يمكن استخدام الخاصية المتخذة أساسا للتويب كقياس بموجبه يبوب الحدث الاقتصادي محل التويب في الفئة الثابتة أو في فئة المصروفات المتغيرة.

2- أساليب المشتقة أو غير المباشرة: عندما يتعذر على المحاسب قياس قيمة الحدث الاقتصادي محل القياس بطريقة مباشرة، حينئذ لابد له من قياس قيمة هذا الحدث بطريقة غير مباشرة.

ازداد اعتماد المحاسب على الأساليب غير المباشرة أو المشتقة في القياس بعد تزايد أهمية عملية تشغيل البيانات المحاسبية بمدخلاتها ومخرجاتها، نتيجة اعتمادها إلى حد كبير على عملية التحليل التي لا يمكن انجازها بدون عملية الاحتساب.

وفي مجالات القياس عامة والقياس المحاسبي خاصة، تعتبر القياسات الأولية أو المباشرة بمثابة المدخلات لأساليب القياس المشتقة أو غير المباشرة.

بمعنى انه لا يمكن لعملية القياس غير مباشرة أن تنفذ دون أن تكون مسبوقة بعملية قياس مباشرة، مثال على ذلك أراد المحاسب قياس القيمة الإجمالية لأصلين، أو قياس النسبة بين قيمتهما، فحينئذ لا يمكنه تحديد هذه القيمة الإجمالية أو تحديد النسبة بين قيمتهما، إلا بإتباع أسلوب القياس غير المباشر، إذ بعد تحديد قيمة كل منها على انفراد بأسلوب القياس الأولي أو المباشر، تحدد بعد ذلك وبأسلوب غير مباشر قيمتها الإجمالية أو النسبة بين قيمتهما.

3- أساليب القياس التحكيمية : تشبه هذه الأساليب في إجراءاتها أساليب القياس المشتقة أو غير المباشرة، ويطلق عليها البعض مصطلح قياسات مجازية، ولكن الفرق الرئيسي بينهما ينحصر في وجود قواعد موضوعية تحكم أساليب القياس غير المباشرة، إما أساليب القياس التحكيمية فهي تفتقر إلى مثل هذه القواعد مما يجعلها عرضة لأثار التحيز الناتج عن التقديرات أو الأحكام الشخصية للقائمين بعملية القياس.

تتدرج معظم أساليب القياس المحاسبية تحت هذا النوع من أساليب القياس، فلقياس قيمة أصل معين من أصول المؤسسة يجد المحاسب نفسه أمام مجموعة بدائل مختلفة للقياس، كأسلوب القياس على أساس التكلفة التاريخية للأصل، التكلفة الاستبدالية أو بناء على صافي القيمة الحالية للأصل المراد قياس قيمتها، وتحت كل بديل من البدائل الثلاثة تختلف نتيجة القياس عنها في البديلين الآخرين.

✓ مفهوم القياس للمسؤولة الاجتماعية

يعرف القياس للمسؤولية الاجتماعية على انه "التعبير الكمي والنقدي عن النشاطات ذات المضمون الاجتماعي والتي يمكن قياسها بمقاييس كمية ونقدية وتحديد آثارها على القوائم المالية، والتعبير بمقاييس غير كمية بالنسبة للنشاطات التي يمكن قياسها بمقاييس كمية ونقدية، بالاستناد إلى معلومات تاريخية ومستقبلية ووفق المبادئ المحاسبية والتشريعات القانونية والأعراف السائدة"¹

المطلب الثاني: الإفصاح المحاسبي.

الفرع الأول: تعريف الإفصاح المحاسبي

وجد العديد من التعاريف المتعلقة بالإفصاح المحاسبي نلخص أهمها :

يقصد بالإفصاح المحاسبي " تقديم المعلومات المحاسبية من خلال القوائم المالية التي تختلف باختلاف المنفعة المنشودة وباختلاف الأطراف المستفيدة فانه لا بد من دراسة الحاجة إلى المعلومات المحاسبية لدى تلك الأطراف وعرض العوامل المحددة لها والتي تفيد في تطوير الإفصاح المحاسبي."⁽²⁾

كما يعرف أيضا على انه: " إظهار كل المعلومات التي قد تؤثر في موقف متخذ القرار المتعلق بالوحدة المحاسبية وهذا يعني أن تظهر المعلومات في القوائم والتقارير المحاسبية بلغة مفهومة للقارئ دون لبس أو تضليل"⁽³⁾

الفرع الثاني: أنواع الإفصاح المحاسبي

تتمثل أنواع الإفصاح المحاسبي في الأشكال التالية:⁴

- **الإفصاح الكامل:** يشير إلى مدى شمولية التقارير المالية وتغطيتها لجميع المعلومات ذات الأثر المحسوس، ويأتي التركيز على ضرورة الإفصاح الكامل من أهمية القوائم المالية كمصدر أساسي يعتمد عليه في اتخاذ القرارات، ولا يقتصر الإفصاح على الحقائق حتى نهاية الفترة المحاسبية، بل يمتد إلى بعض الوقائع اللاحقة لتواريخ القوائم المالية التي تؤثر بشكل جوهري على مستخدمي تلك القوائم .
- **الإفصاح العادل:** ويعتمد على إخراج القوائم المالية والتقارير بالشكل الذي يضمن عدم ترجيح مصلحة فئة معينة على مصلحة الفئات الأخرى من خلال مراعاة مصالح جميع هذه الفئات بشكل متوازن.

¹ - سليمان بن عبد الله بن محمد المزامل، مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية المساهمة السعودية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، السعودية، غير منشورة، 2015، ص 74.

² - ددان عبد الوهاب وآخرون، أثر حوكمة المؤسسات على مستوى الإفصاح في البيانات المالية، الملتقى العلمي الدولي حول آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 25، 26 نوفمبر 2013،

³ - معتز برهان جميل العكر، أثر مستوى الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية المنشورة على تداعيات الأزمة المالية في القطاع المصرفي الأردني، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، غير منشورة، 2009، ص 5.

⁴ - عائشة سلمى كيجلي، راضية كروش، أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية والإفصاح المحاسبي، الملتقى العلمي الدولي حول آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 25، 26 نوفمبر 2013.

- **الإفصاح الكافي:** يشمل تحديد الحد الأدنى الواجب توفيره من المعلومة المحاسبية في القوائم المالية، ويختلف هذا الحد حسب الاحتياجات والمصالح بالدرجة الأولى كونه يؤثر تأثيراً مباشراً في اتخاذ القرار، غير أنه يتبع للخبرة التي يتمتع بها الشخص المستفيد.
- **الإفصاح الملائم:** هو الإفصاح الذي يراعي حاجة مستخدمي البيانات وظروف المنشأة وطبقة نشاطه إذ أنه ليس من المهم فقط الإفصاح عن المعلومات المالية بل الأهم أن تكون ذات قيمة ومنفعة بالنسبة لقرارات المستثمرين والدائنين وتتناسب مع نشاط المؤسسة وظروفها الداخلية.
- **الإفصاح الإعلامي:** هو الإفصاح عن المعلومة المالية المناسبة لأغراض اتخاذ القرارات مثل: الإفصاح عن التنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية والغير العادية في القوائم والإفصاح عن الأنفاق الرأسمالي الحالي والمخطط ومصادر تمويله.

المطلب الثالث: مفهوم القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

الفرع الأول: تعريف القياس عن المسؤولية الاجتماعية

يعرف القياس للمسؤولية الاجتماعية على أنه "التعبير الكمي والنقدي عن النشاطات ذات المضمون الاجتماعي والتي يمكن قياسها بمقاييس كمية ونقدية وتحديد آثارها على القوائم المالية، والتعبير بمقاييس غير كمية بالنسبة للنشاطات التي يمكن قياسها بمقاييس كمية ونقدية، بالاستناد إلى معلومات تاريخية ومستقبلية ووفق المبادئ المحاسبية والتشريعات القانونية والأعراف السائدة"¹

الفرع الثاني: تعريف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

عرف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بأنه "عملية إيصال التأثيرات الاجتماعية للأنشطة الاقتصادية للمؤسسات لمجموعات معينة بالمجتمع أو المجتمع ككل"، كما يعرف الإفصاح الاجتماعي بأنه "أسلوب لعرض البيانات والمعلومات الحالية عن الأداء الاجتماعي للمؤسسات في صلب القوائم المالية والتقارير، بهدف ترشيده عند اتخاذ للقرارات والحكم على مدى كفاءة الإدارة للأداء البيئي والاجتماعي".⁽²⁾

الفرع الثالث: أساليب الإفصاح عن التكاليف الاجتماعية والمنافع الاجتماعية:

لقيت أساليب الإفصاح عن المعلومات المتعلقة لنشاط الاجتماعي للمؤسسة تشجيعات من المؤسسة وجمعيات المحاسبين الذين يعترفون أن القوائم المالية الحالية غير كافية للإفصاح عن الأداء الاجتماعي، لذلك أوصت

¹- سليمان بن عبد الله بن محمد المزامل، مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية المساهمة السعودية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، السعودية، غير منشورة، 2015، ص 74.

²- نوري علي قطاطي، الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للمصاريف التجارية العاملة في ليبيا، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، العدد الثاني، 2013، ص 201.

بتشجيع احتواء هذه الأخيرة على مثل هذه المعلومات، ويمكن التمييز بين ثلاثة اتجاهات في أسلوب الإفصاح عن التكاليف والمنافع الاجتماعية:¹

1- الاتجاه الأول: إعداد تقارير وصفية تتمن شرح للمساهمات الاجتماعية للمؤسسة والتأثيرات الناشئة عنها (تكاليف ومنافع اجتماعية)، وتعد مثل هذه التقارير في حالة وجود صعوبة في قياس الأنشطة من قبل المحاسبين، والإفصاح في هذه التقارير يعتمد على درجة كفاءة معد التقرير، ويعاب على هذا النوع من التقارير على أن الإفصاح فيها يعتمد على القدرة في صياغة الأنشطة الاجتماعية ووصفها، إضافة إلى صعوبة التحقق من صحة البيانات الواردة فيها وإخضاعها للتدقيق، كما لا يمكن استخدامها في إجراء المقارنات بين مختلف المؤسسات الأخرى.

2- الاتجاه الثاني: التقارير التي تفصح عن التكاليف الاجتماعية، ويتحدد الإفصاح في هذا النوع من التقارير لتكاليف الاجتماعية فقط دون الأخذ بعين الاعتبار المنافع الاجتماعية المتحققة وذلك لصعوبة قياسها، ومن سمات هذه التقارير هو إفصاحها عن حجم الأعباء التي تحملتها المؤسسة لقاء تنفيذها للأنشطة الاجتماعية، فضلا عن سهولة إجراء مقارنات بينها وبين المؤسسات أخرى .

3- الاتجاه الثالث: التقارير التي تفصح عن التكاليف والمنافع الاجتماعية، وتزود هذه التقارير قراءها بمؤشرات كمية عن التكاليف والمنافع التي نتجت عن تأثيرات المؤسسة اجتماعيا، وتعد مثل هذه التقارير أكثر شيوعا لتوافقها مع غالبية الأعراف والمبادئ المحاسبية، فهي أفضل في تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة.

الفرع الرابع: أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

للإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية أهمية بالغة ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:²

- تلبية احتياجات مستخدمي القوائم والتقارير المالية المتعلقة بمعلومات المسؤولية الاجتماعية في ظل ظروف تعدد هؤلاء المستخدمين وتباين المعلومات والبيانات اللازمة لهم في ترشيد قراراتهم.
- تطوير معايير الإفصاح والعرض العام عن طريق التوسع في البيانات والمعلومات التي يتم الإفصاح عنها من حيث الشكل والمضمون لتشمل الأداء الاقتصادي والاجتماعي للمؤسسة.
- دعم ثقة واحترام المجتمع والأفراد للمؤسسة، وبالتالي زيادة الإقبال على منتجاتها.
- المساهمة في قياس اتجاهات الأداء الاجتماعي للمؤسسة على مدى زمني معين.
- قد يكون الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية عاملا هاما في تحديد الجزء من الأنفاق الذي ينبغي أن تساهم به الدولة كإعانة أو منحة في هذا المجال.
- إن الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية يساعد بدون أدنى شك في تخصيص وتوجيه الاستثمارات نحو المؤسسة وذلك لوجود نوع من المستثمرين يفضل هذه المؤسسات لاعتبارات أخلاقية أو دينية.

¹ - طرشي محمد، إيمان يخلف، نفس مرجع سابق.

² - نوري علي قطاطي ، نفس مرجع سابق، ص 202.

المطلب الرابع: نماذج القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

هناك عدة نماذج مختلفة وضعت للقياس الكمي عن الأنشطة المسؤولة الاجتماعية التي تقوم بها مختلف المؤسسات وهي:

أولاً: نموذج Linowes (قائمة التأثيرات الاجتماعية): يطلق عليه تسمية تقرير النشاط الاجتماعي والذي يهتم بالإفصاح عن تكاليف المترتبة على كل نشاط من أنشطة المسؤولية الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة دون أن يكون للمنافع التي حققتها تلك الأنشطة أي اثر فيها، والجدول التالي يوضح ذلك:⁽¹⁾

جدول رقم(02): نموذج Linowes (قائمة التأثيرات الاجتماعية)

أولاً: الأنشطة الخاصة بالأفراد	
المبالغ	المزايا :
XXXXXXXX	البرامج التدريبية للعمال
XXXXXXXX	تبرعات للمؤسسات التعليمية والعلمية
XXXXXXXX	تكاليف معالجة زيادة دوران العمال بسبب برنامج التشغيل
XXXXXXXX	تكلفة مدرسة الحضانة الخاصة بالعمالين
	مجموع المزايا المتحققة للعمالين
	مطروحا منه الأضرار
	تأجيل إضافة أجهزة أمان في آلات التقطيع
	صافي المزايا أو الأضرار في الأنشطة الخاصة بالأفراد
	ثانياً : الأنشطة الخاصة بالبيئة:
	المزايا:

¹ - مقدم وهيبية، نفس مرجع السابق، ص ص175،176.

XXXXXXX	تكلفة استصلاح واستزراع ارض المخلفات الخاصة بالشركة
XXXXXXX	تكلفة إضافة أجهزة للرقابة على التلوث
XXXXXXX	تكلفة استبعاد المواد السامة من عمليات الإنتاج
	مجموع المزايا
	مطروحا من الأضرار
	التكلفة التي كان يجب تحملها لإعادة تشجير منطقة التعدين المستخدمة . التكاليف المقدرة لتطهير مجرى النهر من التلوث
	مجموع الإضرار
	صافي المزايا أو الأضرار في الأنشطة الخاصة بالبيئة
	ثالثا: الأنشطة الخاصة بالإنتاج:
	المزايا:
XXXXXXX	رواتب لجان الأمن للمنتج
XXXXXXX	تكلفة التحويلات على المنتج لرفع أمانه
	مجموع المزايا
	مطروحا منه الأضرار
	تكلفة جهاز الأمان الموصى باستخدامه من قبل لجان الأمان ولكن لم يضاف أو يستخدم في عملية أمان المنتج.
	في المزايا أو الأضرار في الأنشطة الخاصة بالإنتاج
	صافي العجز الاجتماعي لسنة +الرصيد المدور في 1/1
	الصافي الكلي للأداء الاجتماعي للأنشطة في 12/31

ثانيا: نموذج (Estes)

لا يختلف النموذج الذي اقترحه (Estes) ويطلق عليه تسمية تقرير التأثير الاجتماعي كثيرا عن النموذج الذي اقترحه (Linowes) فالاثنتان يتخذان من وجهة نظر المجتمع أساسا في الإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية للمؤسسة، كما يتفقان في تعريف التكاليف الاجتماعية على أنها " تضحية أو أضرار يقع عبئها على المجتمع، أو على احد عناصره سواء كانت اقتصادية أو غير اقتصادية وسواء كانت داخلية أو خارجية سواء دفعت المؤسسة مقابلا له أو لم تدفع" إلا أن هذا النموذج الذي جعله يختلف عن النموذج السابق له اهتمامه بالمنافع الاجتماعية إلى جانب التكاليف الاجتماعية ومحاولته قياس صافي الإسهام الاجتماعي للمؤسسة عن طريق مقابلة المنافع الاجتماعية بالتكاليف الاجتماعية إي عن طريق مبدأ مقابلة الإيرادات بالنفقات. (1)

جدول رقم(03): نموذج Estes(تقرير التأثير الاجتماعي)

تقرير التأثير الاجتماعي لشركة.....			
تقرير التأثير الاجتماعي عن السنة المنتهية في n/12/31			
المنافع الاجتماعية:			
	XXXX		السلع والخدمات التي تم توفيرها
			مدفوعات للعناصر الأخرى في المجتمع

¹ - حسين عبد الجليل آل غزوي، المشاكل المحاسبية المعاصرة، بحث لمادة المشاكل المحاسبية المعاصرة، الأكاديمية العربية في الدنمارك، كلية الادارة والاقتصاد، قسم محاسبة، 2010، ص ص 25-27.

	XXXX	عمالة موظفة
	XXXX	مدفوعات السلع وخدمات أخرى
	XXXX	ضرائب مسددة
	XXXX	تبرعات وإعانات
	XXXX	توزيعات وفوائد مدفوعة
	XXXX	قروض للغير ومدفوعات أخرى
	XXXX	منافع إضافية مباشرة للعاملين
	XXXX	خدمات ومعدات وتسهيلات ممنوحة للغير
	XXXX	تحسينات للبيئة
	XXXX	منافع أخرى
XXXX		يطرح منه:
		التكاليف الاجتماعية:
	XXXX	سلع ومواد أولية تم الحصول عليها من المجتمع
	XXXX	مبان ومعدات مشتراة
	XXXX	عمل وخدمات مستخدمة
		تفرقة عنصرية

		XXXX	في التعيين (تميز خارجي)
		XXXX	في تحديد الوظائف وفي الترقية
		XXXX	إصابات وأمراض عمل
		XXXX	خدمات عامة وتسهيلات مستخدمة
			أضرار للبيئة
		XXXX	أضرار للأرض
		XXXX	تلوث الهواء
		XXXX	تلوث المياه
		XXXX	ضوضاء
		XXXX	مخلفات
		XXXX	تشويه لجمال البيئة
		XXXX	أضرار أخرى للبيئة
		XXXX	تكاليف أخرى
XXXX	XXXX		مجموع التكاليف الاجتماعية
XXXX	XXXX		الفائض (العجز) الاجتماعي للسنة + الفائض أو العجز في 1/1
XXXX			الفائض المتراكم أو العجز المتراكم في 12/31

ثالثاً: نموذج محمد عبد المجيد

اقترح عبد المجيد نموذجاً للتقرير عن الأداء الاجتماعي وأطلق عليه اسم (حساب الأرباح والخسائر المالي- الاجتماعي)، ويقسم النموذج الأنشطة الاجتماعية إلى أربع مجالات هي (مجالات العاملين، مجال التفاعل مع البيئة، مجال حماية المستهلك، مجال الرقابة على التلوث)، ويرى أيضاً أن الإفصاح عن تلك المجالات الأربع يقتصر على التكاليف الاجتماعية دون المنافع المحققة منها مبرراً ذلك إلى صعوبة قياس تلك المنافع الاجتماعية، وما تتطلبه عملية القياس من ضرورة الالتجاء إلى التقدير والحكم الشخصي، كما يرى أن التكاليف الاجتماعية تشمل كل التكاليف سواء كانت اختيارية أم إلزامية، والجدول التالي يوضح ذلك:⁽¹⁾

جدول(04):نموذج (عبد المجيد) حساب الأرباح والخسائر المالي - الاجتماعي

تكاليف خاصة بالنشاط الاقتصادي	إيرادات خاصة بالنشاط الاقتصادي
مصاريف إدارية	مجمل الربح
فوائد السندات والقروض	إيراد أوراق مالية شركات تابعة
استهلاكات(بيان أو كشف مرفق)	إيراد أوراق مالية أخرى
خسائر أو مصاريف عرضية	إيرادات متنوعة
مخصصات(بيان أو كشف مرفق)	صافي الربح
صافي الربح	إيرادات تخص سنة سابقة
مخصصات إضافية	صافي الربح المحقق من
(استهلاكات إضافية)	الأنشطة الاقتصادية
مخصص الضرائب	
صافي الربح المحقق من الأنشطة الاقتصادية	
تكاليف خاصة بالنشاط الاجتماعي	

¹- يوسف هارون خميس محمد، دور القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية في رفع كفاءة الأداء المالي لمنشآت الأعمال، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، غير منشورة، 2015، ص ص69، 71.

		<p><u>أنشطة خاصة بالعاملين:</u></p> <p>استهلاك أصول ثابتة</p> <p>تكاليف أخرى</p> <p><u>أنشطة خاصة بالتفاعل مع البيئة:</u></p> <p>تكاليف أخرى</p> <p><u>أنشطة خاصة بحماية المستهلك:</u></p> <p><u>أنشطة خاصة بالرقابة على التلوث</u></p> <p>استهلاك معدات الرقابة</p> <p>تكاليف أخرى</p> <p>تكاليف علاج أضرار البيئة خاصة بالسنة الحالية</p> <p>غرامات مخالفة قوانين خاصة بحماية البيئة والمجتمع</p> <p>مخصص التزامات اجتماعية</p> <p>صافي الربح بعد خصم التكاليف الأنشطة الاجتماعية</p> <p>تكاليف علاج أضرار بيئية خاصة بسنوات سابقة</p> <p>صافي الربح القابل للتوزيع</p>
	صافي الربح بعد خصم تكاليف الأنشطة الاجتماعية	

جدول رقم(05): يوضح نموذج (عبد المجيد) الميزانية العمومية المالية- الاجتماعية.

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
	<u>رأس المال</u>		<u>أصول ثابتة</u>
	أسهم عادية		شهرة المحل(ثمن التكلفة)
	قيمة السهم الاسمية		علامات تجارية
	أسهم ممتازة		استهلاك
	قيمة السهم الاسمية		أراضي
	رأس المال المصدر		مباني (ثمن التكلفة)
	سهم عادي قيمة السهم		-استهلاك
	- المستحق على المساهمين		آلات (ثمن التكلفة)
	صافي المدفوع		- استهلاك
	سهم ممتازة قيمة السهم الاسمية		مهمات وقطع غيار وخلافه
	المستحق على المساهمين		حسب التقويم
	صافي المدفوع		سيارات
	جملة رأس المال المدفوع		-استهلاك
	<u>الاحتياطات</u>		تركيب أثاث وخلافه (ثمن
	احتياطي قانوني		التكلفة)

	<p>احتياطي عام</p> <p>احتياطي تسوية الأرباح</p> <p>علاوة إصدار</p> <p>احتياطيات رأسمالية أخرى</p> <p>مجموع الاحتياطيات</p> <p>مجموع حقوق المساهمين</p> <p>احتياطي استهلاك السندات</p> <p><u>خصوم ثابتة</u></p> <p>سندات</p> <p>(1) إصدار أول سنة</p> <p>عدد السندات قيمة السند الاسمية</p>		<p>- استهلاك</p> <p>أصول ثابتة خاصة بالأنشطة الاجتماعية</p> <p>أصول ثابتة مخصصة لمجال العاملين (ثمن التكلفة)</p> <p>- استهلاك</p> <p>أصول ثابتة مخصصة للرقابة على التلوث</p> <p>(ثمن التكلفة)</p> <p>- استهلاك</p> <p>أصول ثابتة مخصصة</p>
--	--	--	---

<p>بفائدة تستحق بواقع - للسند</p> <p>استهلاك عدد- سند بواقع</p> <p>(2 إصدار ثاني سنة</p> <p>عدد السندات قيمة السند الاسمية</p> <p>بفائدة تستحق السداد بواقع - للسند</p> <p>استهلاك عدد- سند بواقع</p> <p>قروض طويلة الأجل</p> <p>قروض طويلة الأجل خاصة</p> <p>بأنشطة اجتماعية</p> <p>مجموع الخصوم الثابتة</p> <p>مطلوبات لشركة تابعة</p> <p><u>خصوم متداولة</u></p> <p>حسابات البنوك الدائنة</p> <p>دائنون</p> <p>موردون</p> <p>أوراق الدفع</p> <p>دائنون مختلفون</p> <p>مجموع الخصوم المتداولة</p> <p><u>مخصصات</u></p> <p>للضرائب</p>		<p>لأنشطة اجتماعية</p> <p>أخرى (ثمن التكلفة)</p> <p>-استهلاك</p> <p>مجموع الأصول الثابتة</p> <p>استثمارات في شركات تابعة</p> <p>أسهم</p> <p>قروض وحسابات جارية</p> <p>مجموع الاستثمارات في شركات تابعة</p> <p><u>أصول متداولة</u></p> <p>بضاعة</p> <p>خامات</p> <p>بضاعة تحت التشغيل</p> <p>بضاعة تامة</p> <p>مدينون</p> <p>عملاء</p> <p>أوراق القبض</p> <p>مخصص ديون معدومة</p>
---	--	---

	<p>للطواري</p> <p>للتجديدات</p> <p>لتعويض الموظفين والعمال</p> <p>لمقابلة التزامات اجتماعية</p> <p>مجموع المخصصات</p> <p><u>أرصدة دائنة أخرى</u></p> <p>مصروفات مستحقة</p> <p>كوبونات لم تصرف</p> <p>غرامات قوانين خاصة بحماية البيئة</p> <p>والمجتمع مستحقة</p> <p><u>حسابات الإرباح والخسائر</u></p> <p>رصيد مرحل من العام الماضي</p> <p>أرباح هذا العام طبقا لحساب</p> <p>الأرباح والخسائر</p> <p>مقترح توزيعه كالاتي:</p> <p>للاحتياطي القانوني</p> <p>للاحتياطي العام</p> <p>مؤسسة الكويت للتقدم العلمي</p> <p>للتوزيع على المساهمين</p> <p>مكافأة أعضاء مجلس الإدارة</p>		<p>مدينون مختلفون</p> <p>استثمارات (ثمن التكلفة)</p> <p>- احتياطي هبوط أسعار</p> <p>نقدية بالصندوق</p> <p>نقدية بالبنوك</p> <p>مجموع الأصول المتداولة</p> <p><u>أصول وهمية وأرصدة مدينة</u></p> <p><u>أخرى</u></p> <p>مصاريف التأسيس</p> <p>مصاريف الإصدار</p> <p>مصاريف أخرى</p> <p>- محول من مبالغ مدفوعة</p> <p>من المساهمين</p> <p>مصاريف حملة إعلانية</p> <p>- استهلاك</p> <p>مصاريف مدفوعة مقدما</p> <p>مجموع الأصول الوهمية</p>
--	--	--	---

	للترحيل للعام المقبل		حسابات نظامية
	حسابات نظامية		

المصدر: يوسف هارون خميس محمد، دور القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية في رفع كفاءة الأداء المالي لمنشآت الأعمال، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، غير منشورة، 2015، ص ص72-74.

رابعاً: نموذج (ABT)

يهدف هذا النموذج إلى توفير معلومات تفيد في اتخاذ القرارات التي تعظم العائد المالي على الاستثمار الاجتماعي، ويقوم هذا النموذج على إعداد ميزانية عمومية مالية اجتماعية، وبذلك يتم الربط بين الأنشطة المالية والأنشطة الاجتماعية، ويتم التعبير عن كافة الأنشطة في صورة نقدية. كما في الجدول التالي:⁽¹⁾

¹ - نوفان حامد محمد العليمات، نفس مرجع سابق، ص98.

جدول رقم (06): نموذج (ABT) الميزانية المالية الاجتماعية

الميزانية المالية الاجتماعية في n/12/31

الأصول	مبالغ	الالتزامات	مبالغ
موارد بشرية	XXXXX	موارد بشرية	XXXXX
أصول تنظيمية	XXXXX	التزامات تنظيمية	XXXXX
حق انتفاع بخدمات عامة	XXXXX	التزامات عامة	XXXXX
أصول مالية	XXXXX	التزامات مالية	XXXXX
أصول مادية	XXXXX	حقوق المجتمع	XXXXX
مجموع الأصول	XXXXX	مجموع الالتزامات	XXXXX

المصدر: نوفان حامد محمد العليمات، القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية، أطروحة دكتوراه ، تخصص محاسبة ، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، غير منشورة، 2010، ص 22.

خلاصة الفصل الأول:

لقد تم في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم المسؤولية الاجتماعية التي تعتبر التزم المؤسسة اتجاه المجتمع للقيام بالعديد من المساهمات حيث تتمثل في الأنشطة الاجتماعية، مما أدى إلى استعراض محاسبة المسؤولية الاجتماعية من خلال تعريفها، وأهميتها، و أهدافها، ومجالاتها، مداخلها....الخ)، التي تقوم بدورها بقياس التكاليف الاجتماعية، كما لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية نظام يهدف لتوفير البيانات والمعلومات المحاسبية الخاصة بالنشاط الاجتماعي للمؤسسات، ويحقق هذا النظام العديد من الفوائد من أهمها يعمق الدور الاجتماعي لمؤسسات المختلفة بتحفيزها لخدمة البيئة التي تعمل فيها.

كما تناولنا كذلك المعلومة المحاسبية التي هي عبارة عن مجموعة من البيانات الناتجة عن أحداث سابقة يتم معالجتها لإظهار المخرج النهائي، حيث أن هذه المعلومة تتميز بالعديد من الخصائص سواء كان رئيسية أو ثانوية ، ولها شروط والعديد من الأنواع مثل المعلومات محاسبة تاريخية أو إجبارية ...إلى أخيره، ويمكن استخدامها من طرف العديد من الجهات داخلية أو خارجية من اجل اتخاذ القرارات المناسبة .

وركزنا أيضا في هذا الفصل على إظهار أهم الأساليب المتخذة لقياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وهذا من خلال التطرق لمفهوم القياس والإفصاح المحاسبي ، واستعراض أهم النماذج المقترحة من طرف مجموعة من الباحثين للقياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

الفصل الثاني :

دراسة حالة مديرية خدمات

الشؤون الاجتماعية لسوناطراك

ولاية بسكرة

تمهيد:

بعدها قمنا بإجراء دراسة نظرية دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين المعلومة المحاسبية، وإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، واختبار صحة فرضيات الدراسة ومعرفة دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين المعلومة المحاسبية، تم اختيار مديرية خدمات شؤون الاجتماعية لسوناطراك لولاية بسكرة، والتي هي تابعة لمؤسسة سوناطراك بالجزائر. باعتبارها من أكثر المؤسسات التي تهتم بالجانب الاجتماعي، لإجراء دراسة تطبيقية.

وسنتناول هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وهي:

المبحث الأول: تقديم مديرية خدمات شؤون الاجتماعية - لسوناطراك -

المبحث الثاني: عرض وقراءة القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة.

المبحث الثالث: محاولة إظهار دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين المعلومة المحاسبية.

المبحث الأول: تقديم مديرية الخدمات الشؤون الاجتماعية - لسوناطراك-

في هذا المبحث سيتم التطرق إلى نشأة مديرية خدمات الشؤون الاجتماعية لسوناطراك، وعرض هيكلها التنظيمي ثم دراسة المصالح الموجودة في المؤسسة .

المطلب الأول: نشأة مديرية خدمات شؤون الاجتماعية لسوناطراك.

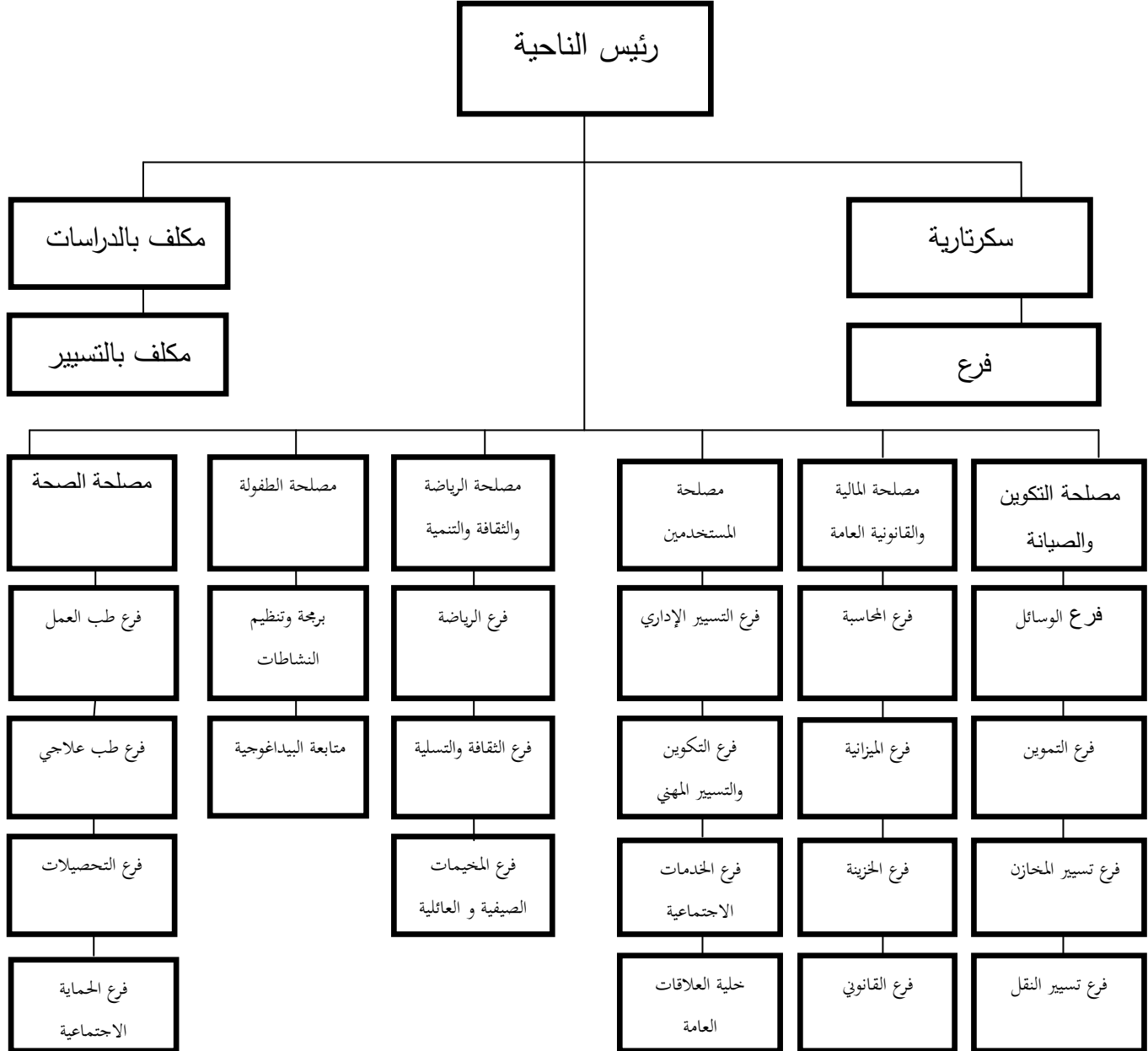
هيكل خدمات الشؤون الاجتماعية بسكرة انشأ في سنة 1972 على شكل مركز للعلاج الصحي، مقره في شقة (F2) مؤجرة من عند الخواص.

وارتقت إلى فرع في سنة 1979 تابع إلى الناحية الشرقية سكيكدة ، بمعنى آخر، نشاط خدمات الشؤون الاجتماعية تأسس في هذه الناحية بعد تأميم المحروقات.

تعزيز مواردها البشرية والمادية وتوسيع مهامها كفرع يغطي 16 وحدة متموقعة هنا وهناك من خلال ست ولايات (6 ولايات)، جعلها قطب مهم في التعامل مع مخاوف العمال على مر السنين، حيث أصبح كثافة على مر السنين، مما جعلها جديرة باستقلالية حتى ارتقى في 1جانفي 1989 إلى ناحية وذلك في إطار التقسيم الإداري الجديد لمديرية خدمات الشؤون الاجتماعية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية خدمات الشؤون الاجتماعية لسوناطراك.

الشكل(05): الهيكل التنظيمي لمديرية خدمات الشؤون الاجتماعية لسوناطراك



المصدر: مصلحة المستخدمين.

ومن خلال الهيكل التنظيمي السابق نجد أن لمديرية خدمات الشؤون الاجتماعية تضم ست مصالح وهي:

1- مصلحة التكوين و الصيانة:

حيث تتكون هذه المصلحة من أربعة فروع و كل فرع له المهام الخاص به ويمكن مسئولة عن:

- رصد تنفيذ البرامج التي تضطلع في إطار الترتيبات.
 - مسؤولية عن صيانة أسطول.
 - ضمان إدارة سليمة لموقف السيارات.
 - وضع الميزانيات شهرية وفصلية و قوائم الجرد السنوية لجميع الممتلكات.
 - إدارة التخطيط و الرصد من رجال الأمن.
- 2- مصلحة المالية و القانونية العامة:**

وتتكون هذه المصلحة من أربعة فروع وهي كالتالي:

- فرع المحاسبة العامة.
 - فرع الميزانية.
 - فرع الخزينة.
 - الفرع القانوني.
- كل فرع له مهامه الخاصة ونتعرف على هذه المصلحة أكثر في المطلب الثالث.
- 3- مصلحة الرياضة والثقافة و الترفيه:**

تتكون هذه المصلحة من ثلاثة فروع و هي:

- فرع الرياضة.
 - فرع الثقافة والترفيه.
 - فرع المخيمات الصيفية و العائلية.
- وتقوم هذه الفروع بالنشاطات التالية:
- تطوير وتعزيز أنشطة الاجتماعية و الثقافية لصالح العمال وعائلاتهم.
 - مسؤولة عن وضع برامج العمل، و ضمان التنفيذ.
 - مسؤولة عن تنظيم وتنفيذ الأنشطة الاجتماعية و الثقافية.
 - تنظيم وتنفيذ أنشطة تذكارية و عفوية.
 - تشجيع الأنشطة الرياضية لتحفيز ممارسة واسعة من النشاط.
 - ضمان التشغيل السليم و إدارة المدارس الرياضية لحاملي حقوق العمال.

- مسؤولة عن خلق جو من الترفيه والمنافسة على جميع المستويات لهياكل سوناطراك داخل الإقليم.
- مكلفة بالبرمجة وتحقيق البطولات في مختلف الألعاب الرياضية.
- التعرف على المواد و المعدات اللازمة لظروف جيدة للرياضة في وحدات سوناطراك.
- توفير خدمات الصيانة و استمرار توافر المرافق الرياضية.
- وضع برامج عمل والترفيه الثقافي وضمان تنفيذها.
- تحقيق البرامج الثقافية و الترفيهية التي وافقت عليها اللجنة العليا للعمل الاجتماعي.
- تحضير وتسهيل وتنفيذ حملة الصيف الثقافية والترفيهية.
- إعداد الموازنات، والرياضة، شهرية و فصلية وسنوية و الثقافية والأنشطة الترفيهية
- التنسيق مع الهياكل المركزية للمديرية.
- وضع تقديرات الميزانية للرياضة والأنشطة الثقافية و الترفيهية.

4- مصلحة الصحة:

تتكون مصلحة الصحة من قسمين قسم الصحة و قسم الحماية الاجتماعية.

قسم الصحة: يضم هذا القسم أربعة فروع وهي:

- فرع طب العمل.

- فرع طب العلاجي.

- فرع التحصيل

- فرع الحماية الاجتماعية

تقوم هذه الفروع بالمهام التالي:

- متابعة حملات وقائية للحفاظ على صحة العمال.

- التعرف على الإنسان و المواد المادية من أجل الإدارة السليمة للعاملين في إطار العمل الطبي.

- ضمان الرصد المستمر للهياكل للنظافة و السلامة من قبل فرق طبية.
 - توفير أماكن الزيارات المستمرة في الأوساط المهنية.
 - توفير خدمات الوقاية الطبية للحدائق الأطفال و المدارس الرياضية.
 - التأكد من أن العمال و المستفيدين من الخدمات الطبية من المتخصصين و المختبرات التحاليل الطبية.
 - ضمان إمدادات من المسعفين.
- قسم الحماية الاجتماعية:** ويقوم هذا القسم بالمهام التالي:
- مسئولة عن تنظيم و تنفيذ أنشطة الرعاية الطبية و الاجتماعية و نشاط الحماية الاجتماعية.
 - المساهمة في تنمية وترقية سياسة الشركة في مجال الصحة و الحماية الاجتماعية.
 - وضع برامج وفقا لسياسة الشركة لصالح العمال و ذوي الحقوق.
 - تقديم الدعم للعمال الأرامل و المتقاعدين و المستفيدين في مجال الرعاية الطبية.
 - مسؤولية عن تحقيق عملية المساعدة المالية لصالح المتقاعدين و المعوقين والأرامل من ذوي الدخل المنخفض.
 - وضع برامج لعملية الختان لفائدة أبناء عمال الشركة.
 - وضع برامج للعمرة لفائدة المتقاعدين من الشركة.
 - استفادة المتقاعدين و أرامل العمال من الحمامات المعدنية.
 - تسيير و متابعة ملفات المتقاعدين و أرامل العمال.
 - توفير خدمات صحية للعمال و المتابعة الكاملة من طرف الطبيب المختص.

5- مصلحة الطفولة:

تنقسم هذه المصلحة إلى قسمين:

- قسم برمجة وتنظيم النشاطات.
 - قسم المتابعة البيداغوجية
- إن كل قسم لديه مهامه الخاص ويمكن حصر هذه المهامات في النقاط التالية:
 - تطوير و تعزيز أنشطة للأطفال.

- مسؤولة عن برامج العمل و ضمان تنفيذها.
- تنظيم وتنفيذ أنشطة تذكارية وعفوية.
- ضمان التشغيل السليم للبنية التحتية الاجتماعية في مرحلة الطفولة.
- مسؤولة عن تطوير برامج التعليمية وتنفيذها لصالح الأطفال.
- توفير التدريب المستمر للموظفين المتخصصين.
- تحديد الموارد اللازمة لتوفير دعم أفضل لنشاط "الطفولة".
- إعداد الموازنات، شهرية و فصلية، و الأنشطة السنوية من أجل الطفل.
- التنسيق مع الهياكل المركزية للمديرية.
- وضع تقديرات الميزانية للأنشطة الطفولة.

6- مصلحة المستخدمين:

تتكون مصلحة المستخدمين من أربعة فروع وهي:

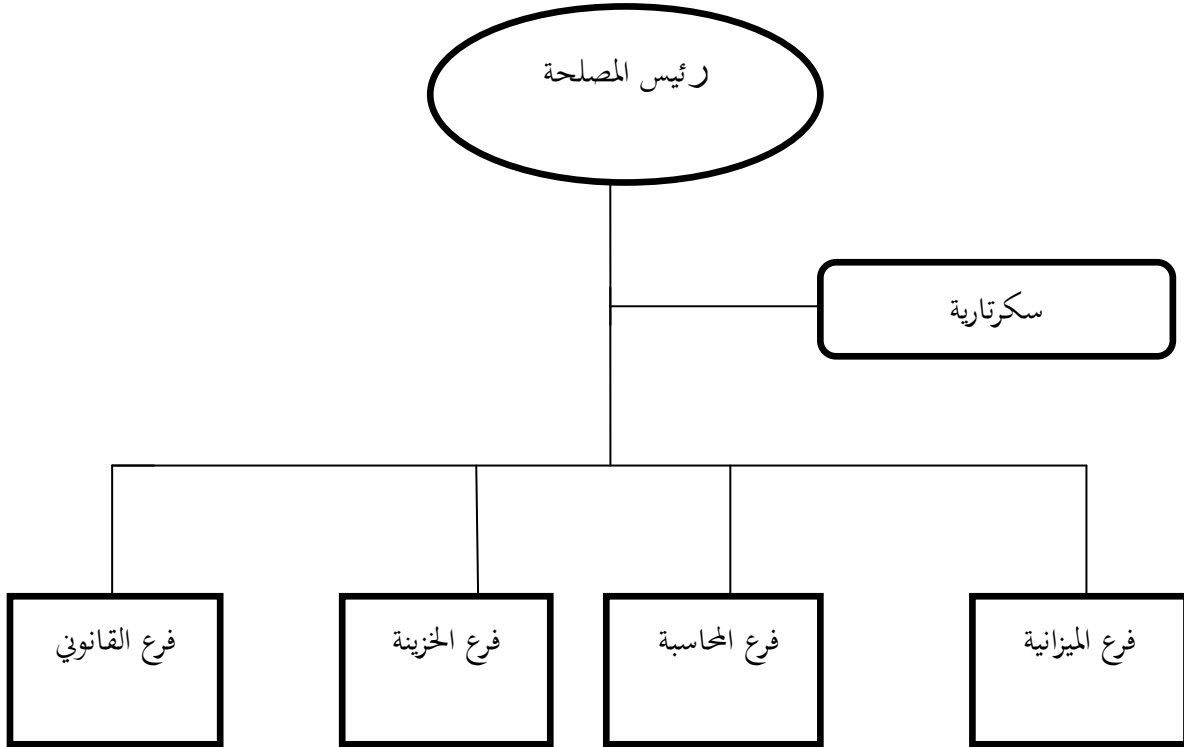
- فرع التسيير الإداري
- فرع تسيير الأجور .
- فرع التكوين و التسيير المهني.
- فرع الخدمات الاجتماعية.
- فرع خلية العلاقات العامة.

المطلب الثالث: تعريف مصلحة المالية و القانونية العامة وهيكلها التنظيمي.

أولاً: تعريف مصلحة والقانونية العامة: هي مصلحة تابعة لناحية خدمات الشؤون الاجتماعية والتي تعتبر حلقة وصل بين مختلف المصالح، مهمتها مراقبة وتنظيم سير الشؤون المالية للمؤسسة وإعداد تقارير شهرية وسنوية ، كما تقوم أيضا بمراقبة تسيير الإجراءات القانونية داخل المؤسسة.

ثانيا: الهيكل التنظيمي للمصلحة.

الشكل(06): الهيكل التنظيمي لمصلحة المالية والقانونية العامة



و تتكون مصلحة المستخدمين من أربع فروع وكل فرع له المهام الخاص به تحت رقابة المسئول وهو رئيس

المصلحة وهذه الفروع هي:

1- فرع الميزانية: ويقوم هذا الفرع بـ :

- إعداد المخطط السنوي للميزانية ومتابعة تنفيذ والمصادقة عليه وذلك بإعداد تقارير شهرية من اجل ضبط مختلف المصاريف.

2- فرع المحاسبة العامة:

تشكل من قسمين:

• **قسم متابعة الموردين:** مراقبة مدى تطابق مختلف الفواتير من حيث الشكل القانوني، وإعداد ملفات خاصة بكل مورد مع التصريح السنوي لدى مصلحة الضرائب.

• **قسم التسيير المحاسبي:** مهمته الفحص الدوري لمختلف الفواتير وملفات مع تقيدها محاسبيا في اليومية

والقيام بعملية التقييد المحاسبي لكل العمليات التي تم تسديدها.

3- فرع الخزينة: مهمته:

- فحص كل الملفات المرسلة إليه من اجل التسديد وهو الفرع المسؤول لدفع وتسديد الشيكات.
- كما يقوم بعملية المراقبة الدورية لمختلف الأرصدة في البنوك أي إعداد المقاربة البنكية.

4- فرع الشؤون القانونية: مهمته:

- مراقبة الإطار القانوني والإجراءات المعمول بها في مختلف الصفقات وإعداد العقود.
- كما تهتم بمتابعة ملفات المنازعات على مستوى المحاكم والهيئات الإدارية.

ثالثا: أهمية مصلحة المالية والقانونية العامة.

تعتبر مصلحة المالية والشؤون القانونية من العناصر المهمة و الأساسية في مديرية الخدمات الاجتماعية التي ينبغي إدارتها بالشكل السليم الذي يمكن من استغلال الطاقة المتاحة لديها، وذلك باعتبار أنها تشرف على تنظيم واحترام الإجراءات المعمول بها سواء كانت داخلية أو صادرة من الهيئات المخولة (المراسيم التنفيذية، وقانون المالية،.....)، وذلك من اجل تنظيم سير الإجراءات المالية بهدف تحقيق ما تسعى إليه المؤسسة وضمان استمرارها.

المبحث الثاني: تقديم وقراءة القوائم المالية لمديرية خدمات شؤون الاجتماعية لسوناطراك

محل الدراسة.

تعد القوائم المالية المخرج النهائي للنظام المالي المحاسبي، كما تعتبر من أهم الوثائق المالية والمحاسبية التي تقوم المؤسسات بإعدادها في نهاية كل سنة، حيث تمكن من إعطاء صورة واضحة وحقيقة عن الوضعية المالية لهذه المؤسسات وأداءها المالي ، وذلك بهدف تقديم وإيصال ما تتضمنه من معلومات محاسبية للأطراف المستفيدة سواء كانت داخلية أو خارجية ، والتي من خلالها تتخذ هذه الأخيرة القرار المناسب ، حيث تتمثل في خمس قوائم أساسية وفقا للنظام المطبق وهي (الميزانية، جدول حساب النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة، وأخيرا الملحق)

المطلب الأول: عرض الميزانية المالية لسنة من (2013-2016)

في ما يلي سوف نقوم بعرض وقراءة الميزانية المالية للمؤسسة الخاصة بسنة (2013-2016)

جدول رقم (07): ميزانية الأصول لسنة(2013 - 2016):

2016	2015	2014	2013	الأصول
				الأصول الغير جارية
				فارق الاقتناء
221227717.77	1501596595.40	152218348.37	32941557.63	تثبيات معنوية
				تثبيات عينية
				أراضي
				مباني
47171463.61	45537523.30	45537523.30	39165125.91	تثبيات عينية أخرى
				تثبيات ممنوح امتيازها
47171463.61	56909310.28	46166766.08		تثبيات مالية
				سندات موضوعية موضع معادلة
				مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة
				سندات مثبتة
47171463.61	56909310.28	46166766.08		القروض والأصول مالية أخرى غير جارية
				الضرائب مؤجلة على الأصول

268399181.38	252606428.98	243922637.75	72106683.54	مجموع الأصول غير الجارية
11184570.08	8295312.90	10157418.93	6628321.68	<u>الأصول الجارية</u> المخزونات والمنتجات قيد الصنع الحسابات الدائنة- الاستخدامات المماثلة
180000.00	38940.00	681190.00	571820.00	الزبائن
1756840.38	180000.00	180000.00	180000.00	المدينون الآخرون
8213801.74	3440058.48	417314.38	951219.74	الضرائب الأصول الأخرى الجارية الموجودات وما يماثلها توظيفات وأصول مالية جارية أموال الخزينة
8213801.74	12858238.60	6113785.00	1100389.35	
213355212.20	24812549.98	17549708.31	9431750.77	مجموع الأصول الجارية
289734393.58	277418987.96	261472346.06	81538434.31	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

جدول رقم(08): ميزانية الخصوم لسنة (2013-2016)

2016	2015	2014	2013	الخصوم
				<u>رؤوس الأموال الخاصة</u> رأس المال الصادر رأس المال الغير المطلوب العلاوات واحتياطات (الاحتياطات المدمجة) فارق إعادة التقييم فارق المعادلة النتيجة الصافية (النتيجة الصافية حصة المجمع) رؤوس الأموال الخاصة أخرى /ترحيل من جديد حصة الشركة المدمجة حصة ذوى الأقلية حساب الارتباط
00.00	-3009004.36	18094112.00	-42655920.00	
190408562.05	159462460.33	144996350.72	28093504.30	
190408562.05	156453455.97	163090462.72	14562415.70	المجموع (1)
				<u>الخصوم غير جارية</u> القروض والديون المالية الضرائب (المؤجلة والمرصود لها)

				الديون الأخرى غير الجارية المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
00.00	00.00	00.00	00.00	مجموع الخصوم غير الجارية (2)
30080518.23	44514449.84	21335689.86	1502032.27	<u>الخصوم الجارية</u> الموردين والحسابات الملحقة الضرائب
69245313.30	76451073.15	77046193.48	94598817.74	الديون الأخرى خزينة الخصوم
99325831.53	120965522.99	98381883.34	96100580.01	مجموع الخصوم الجارية (3)
289734393.58	277418978.96	261472346.06	81538434.31	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

ثانيا: إعداد الميزانية المالية المختصرة

سنقوم بإعداد الميزانية المالية المختصرة الخاصة بالسنوات (2013-2016)، ثم قراءتها :

1/ جانب الأصول:

جدول رقم (09): الميزانية المختصرة لجانب الأصول

المبلغ الصافي 2016	المبلغ الصافي 2015	المبلغ الصافي 2014	المبلغ الصافي 2013	الأصول
268399181.38	252606428.98	243922637.75	72106683.54	الأصول غير جارية
21335212.20	24812549.98	17549708.31	9431750.77	الأصول الجارية
289734393.58	277418978.96	261472346.06	81538434.31	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق.

2/ جانب الخصوم:

جدول رقم (10): الميزانية المختصرة لجانب الخصوم

المبلغ الصافي 2016	المبلغ الصافي 2015	المبلغ الصافي 2014	المبلغ الصافي 2013	الخصوم
190408562.05	156453455.97	163090462.72	-14562415.70	مجموع الأموال الخاصة
0.00	0.00	0.00	0.00	الخصوم غير جارية
99325831.53	120965522.99	98381883.34	96100850.01	الخصوم جارية
289734393.58	277418978.96	261472346.06	81538434.31	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق.

التحليل: من الجدولين السابقين نلاحظ ما يلي:

1. **الأصول غير الجارية:** نلاحظ أن هناك زيادة في الأصول غير جارية تقدر ب (171815954.21دج) وذلك خلال سنتي (2013،2014)، وهذه الزيادة راجعة إلى زيادة في قيمة التثبيات العينية والتثبيات العينية الأخرى، كما يرجع أيضا سبب هذه الزيادة إلى نشوء أو ظهور قيمة مالية من طرف المؤسسة وهي التثبيات المالية وذلك لانعدامها في سنة 2013 والتي قدرت ب (46166766.08دج)، وهذا ما أدى إلى زيادة الأصول غير جارية في هذه الفترة، أما بالنسبة لسنتي (2014،2015) فنلاحظ أيضا هناك زيادة طفيفة تقدر ب (8683791.23دج) وهذا يرجع

- إلى ارتفاع في قيمة التثبيات المالية، وكذلك نلاحظ زيادة في الأصول غير جارية خلال سنتي (2015،2016) حيث تقدر ب(15792752.40دج)، وذلك بزيادة في قيمة التثبيات العينية.
2. الأصول الجارية: نلاحظ وجود زيادة في الأصول الجارية خلال سنتي(2013،2014) حيث قدرت هذه الزيادة ب (8117957.54دج) وهذه الزيادة ناتجة عن ارتفاع في قيمة كل من المخزونات والزائن و الخزينة، وكذلك نلاحظ زيادة في الأصول الجارية خلال سنتي (2014،2015) تقدر ب(7262841.67دج) وهذا راجع لزيادة في قيمة المدينون الآخرون وقيمة الخزينة، أما بالنسبة لسنتي (2015،2016) نلاحظ انخفاضا بقيمة(3477337.78دج) وذلك بسبب نقص في قيمة الخزينة وانعدام قيمة الزائن.
3. الأموال الخاصة: نلاحظ أن الأموال الخاصة في زيادة خلال سنتي (2013،2014) وتقدر هذه الزيادة ب (148528047.02دج)، أما في سنتي (2014،2015) فنلاحظ هنا انخفاضا يقدر ب (6637006.75دج)، كما نلاحظ خلال سنتي (2015،2016) زيادة في الأموال الخاصة بقيمة (33955106.08دج).
4. الخصوم غير جارية: نلاحظ من خلال الميزانيات انه لا توجد خصوم غير جارية في سنوات.
5. الخصوم الجارية: نلاحظ زيادة في الخصوم الجارية خلال سنتي (2013،2014) قدرت بقيمة(2281033.33دج)،في سنتي(2014،2015)نلاحظ أيضا هناك زيادة تقدر بقيمة (22583639.65دج)، أما بالنسبة لسنتي (2015،2016) نلاحظ انخفاضا بقيمة (21639691.46دج) ويرجع سبب هذا الانخفاض إلى نقص في قيمة الموردين والحسابات الملحقه والديون الأخرى.

المطلب الثاني: عرض جدول حساب النتائج وجدول سيولة الخزينة.

أولاً: جدول حسابات النتائج(2013-2016)

جدول رقم(11): حساب النتائج لسنة (2013،2014)

رقم الحساب	البيان	2013	2014	2015	2016
70	المبيعات والمنتجات الملحقة	544118003.77	582352650.16	610843974.40	579274747.97
72	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع				
73	الإنتاج المثبت				
74	إعانات الاستغلال				
I.	إنتاج السنة المالية	544118003.77	582352650.16	610483974.40	579274747.97
60	المشتريات المستهلكة	14559541.52	27642974.05	24096583.09	27263508.75
62+61	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	82785574.27	111487582.51	135890051.89	120895078.02
II.	استهلاك السنة المالية	97345115.79	139130556.56	159986634.98	148158586.77
III.	القيمة المضافة للاستغلال (1-2)	446772887.98	443222093.60	450497339.42	431116161.20
63	أعباء المستخدمين	472582305.82	449344655.19	440102550.00	410758283.76
64	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	110300.00	206669.80	122505.00	65262.00
IV.	إجمالي فائض الاستغلال	-25919717.84	-6329231.39	10272284.42	20292615.44
75	المنتجات العملياتية الأخرى	22665.00	48457660.20	27077617.55	8050385.59
65	الأعباء العملياتية الأخرى	13808826.83	2307293.98	14075147.30	1730802.14
68	المخصصات للاهلاكات والمؤونات وخسارة القيمة	2950040.33	21727022.83	26283759.03	266121988.89
78	استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات				

الفصل الثاني.....دراسة الميدانية لمديرية خدمات شؤون الاجتماعية لسوناطراك

00.00	-3009004.36	18094112.00	-42655920.00	النتيجة العملياتية	V.
				المنتجات المالية	76
				الأعباء المالية	66
--	--	00.00	00.00	النتيجة المالية	VI.
00.00	-3009004.36	18094112.00	-42655920.00	النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)	VII.
				الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية	695 و 698
				الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية	693 و 692
587325133.56	637561591.95	630810310.36	544140668.77	مجموع منتجات الأنشطة العادية	TPAO
587325133.56	640570596.31	612716198.36	586796588.77	مجموع أعباء الأنشطة العادية	TCAO
00.00	-3009004.36	18094112.00	-42655920	النتيجة الصافية للأنشطة العادية	VIII.
				عناصر غير عادية (منتجات) (يجب تبيانها)	77
				عناصر غير عادية (أعباء) (يجب تبيانها)	67
				النتيجة غير عادية	IX.
00.00	-3009004.36	18094112.00	-42655920.00	صافي نتيجة السنة المالية	X.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

✓ قراءة جدول حساب النتائج :

1. بالنسبة لإنتاج السنة المالية:

نلاحظ أن في سنة (2013،2014،2015) زيادة متتالية لإنتاج السنة المالية، ولكن في سنة 2016 عرفت انخفاضا ويرجع هذا الأخير إلى نقص في قيمة المبيعات والمنتجات الملحقه.

2. بالنسبة لاستهلاك السنة المالية:

نلاحظ هناك زيادة في قيمة استهلاك السنة المالية خلال السنوات الثلاثة وذلك بسبب الزيادة في المشتريات المستهلكة والخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى، إما في سنة 2016 نلاحظ انخفاضا في قيمتها مقارنة بالسنوات السابقة وذلك يرجع إلى نقص في قيمة استهلاك الأخرى.

3. بالنسبة للقيمة المضافة:

نلاحظ في سنتي (2013،2014) انخفاض في القيمة المضافة حيث يقدر هذا الانخفاض ب (3550794.38دج)، ويرجع سبب هذا الانخفاض لنقص في استهلاك السنة المالية، كذلك في سنتي (2014،2015) نلاحظ زيادة في قيمة القيمة المضافة بقيمة تقدر ب (7275245.82دج) نتيجة الزيادة في إنتاج السنة المالية، أما في سنتي (2015،2016) نلاحظ هناك انخفاض بنسبة ضئيلة.

4. بالنسبة صافي نتيجة السنة المالية:

نلاحظ أن نتيجة سالبة في سنة (2013)، أما في سنة (2014) أنها انعدمت يعني تساوي صفر(0)، وكذلك نلاحظ أنها انخفضت وأصبحت نفس القيمة السابقة في سنة (2015)، أما في سنة (2016) فهناك انعدام لها أي ترجع قيمتها إلى صفر

ثانيا: عرض جدول سيولة الخزينة لسنة(2013-2016)

الفصل الثاني.....دراسة الميدانية لمديرية خدمات شؤون الاجتماعية لسوناطراك

جدول رقم(12): سيولة الخزينة لسنة (2013،2014)

2016	2015	2014	2013	البيان
				تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملياتية
	-3009004.36	18094112.00	42655920.00	صافي نتيجة السنة المالية
				تصحيحات من اجل:
33336393.08	8417446.53	94240833.14		الاهتلاكات والأرصدة
				تغير الضرائب المؤجلة
-2889257.18	1862106.03	-3529097.25		تغير المخزونات
1722158.10	2380494.10	424535.36		تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى
-21639691.46	22583639.65	2281033.33	94969630.27	تغير الموردين والديون الأخرى
				نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
30946101.46	14466109.61	116902846.42		تقرير جديدهو ربط الحسابات
41475704.26	117696803.41	228414263	52313710.27	تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (ا)
				تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات استثمار
-58866992.15	-82115693.61	-220458457.27	-147351113.93	مسحوبات عن اقتناء تسيّيات
		568436.00		تحصيلات التنازل عن تسيّيات

الفصل الثاني.....دراسة الميدانية لمديرية خدمات شؤون الاجتماعية لسوناطراك

-85612364.81	-25600000.00	-52098814.96		اقتناء الأصول المالية الثابتة
95350211.48	14857455.80	5932048.88		التنازل عن الأصول المالية الثابتة
				منح المعدات والاستثمارات
				تأثير تغيرات محيط الإدماج(1)
-49129145.48	-92858237.81	-266056787.35	-147351113.93	تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار(ب)
				تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل
				التغيير في الأسهم
				تغيير في الاقتراض و الديون المالية
				مهام النتيجة (n-1)
				الأرباح
3009004.36	-18094112.00	42655920.00		احتياطات اختيارية
3009004.36	-18094112.00	42655920.00		تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج).
-4644436.86	4744453.60	5013395.65	-95037403.66	تغير أموال الخزينة للفترة(ا+ ب +ج)
12858238.60	6113785.00	1100389.35		أموال الخزينة عند الافتتاح
8213801.74	12858238.60	6113785.00	1100389.35	أموال الخزينة عند الإقفال

الفصل الثاني.....دراسة الميدانية لمديرية خدمات شؤون الاجتماعية لسوناطراك

				تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية(1)
-6644436.86	6744453.60	5013395.65	1100389.35	تغير أموال الخزينة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

✓ قراءة جدول سيولة الخزينة:

- من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة العملية للمؤسسة لسنة (2013) موجبة وتقدر ب (582313710.27دج)، أما في سنة (2014) بقيت التدفقات النقدية موجبة ولكن عرفت ارتفاعا كبيرا مقارنة بالسنة الماضية بقيمة (176100552.73دج)، وفي سنة (2015) عرفت انخفاضا قدر ب (110717459.59دج)، وكذلك انخفضت قيمتها في سنة (2016) ب (762210099.15دج) مقارنة بسنة (2015) ، ويرجع سبب هذا الانخفاض إلى نقص في تغيرات المخزونات والموردين.

- أما في ما يخص التدفقات الناتجة عن الأنشطة الناتجة عن عمليات الاستثمار لسنتي (2014،20113) سالبة وعرفت في هذه السنتين انخفاضا قدر ب (148705673.42-دج)، وفي سنتي (2014،2015) قد قل هذا الانخفاض بقيمة (173198549.54دج)، وكذلك في سنتي (2015،2016) أصبح النقص في الانخفاض يقدر ب (43729092.33دج).

- أما بالنسبة للخزينة حققت المؤسسة خزينة موجبة خلال السنوات الثلاث (2013،2014،2015) وكانت متزايدة، ولكن في سنة (2016) نلاحظ أن الخزينة عرفت انخفاضا كبيرا وأصبحت بقيمة سالبة (4644436.86).

المطلب الثالث: عرض تكاليف المسؤولية الاجتماعية.

تقسم المؤسسة التكاليف الاجتماعية التي تتحملها كما يلي:

1. تكاليف خاصة بالطفولة (الأطفال ما بين 3 و 5 سنوات)

جدول رقم (13): تكاليف خاصة بالطفولة.

التكاليف المنفقة لسنة (2016)	البيان
4591413.15	الإطعام:
4591413.15	- التغذية
1723568.65	النقل :
368894.50	أنشطة ثقافية:
304017.00	- تكاليف التنظيم
64877.50	- المربين
6683876.30	إجمالي التكاليف المتعلقة بأطفال العاملين

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

2. اجتماعية- ثقافية: يتم عرضها في الجدول الآتي:

جدول رقم(14): تكاليف الاجتماعية والثقافية.

التكاليف المنفقة لسنة (2016)	البيان
1421251.80	المدارس الرياضية :
883870.80	- المربين
537381.00	- شبكة النقل
98067.20	مخيمات العطل:
98067.20	- النقل
285913.55	خرجات في الهواء الطلق
308151.00	عطلة نهاية الأسبوع
797786.50	أنشطة رياضية :
797786.50	رياضة إقليمية:
160260.50	- تكاليف التنظيم
8000.00	- تكاليف التحكيم
254358.00	- شبكة النقل
375168.00	- الإقامة والإطعام
1298200.00	أنشطة ثقافية:
112175.50	- حفلات المسرح
85775.50	- نفقات الإيجار
92249.00	- تكاليف التنظيم
4483337.44	إجمالي تكاليف الاجتماعية - الثقافية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة

3. الإجراءات والحماية الاجتماعية: وتتمثل هذه التكاليف فيما يلي:

جدول رقم (15) : تكاليف خاصة بالإجراءات والحماية الاجتماعية

التكاليف المنفقة لسنة (2016)	البيان
7291181.70	مساعدات لصالح عائلات العامل المتوفى

1000000	- إعانات عاجلة
6040549.90	- مساعدات سنوية للأرملة
250631.80	- مساعدات الأيتام سنويا
2177956.50	مساعدات لصالح المتقاعدين ذوي الدخل المحدود
920994.50	- هدايا نهاية المشوار المهني
1120000.00	- مساعدات سنوية لذوي الدخل المحدود
28452.50	الحمامات :
28452.50	- الإقامة والإطعام
90000	مساعدات مالية للحج
96962.00	إقامة العمرة
96962.00	- الإقامة و الإطعام
3150405.40	صندوق الاجتماعي ، المرض و خسائر
1444522.90	- مساعدات و الإنقاذ
10000.00	- تكاليف الزيارة
45707.00	- إقامة المرضى
1650175.50	- مساعدات للقضايا الاجتماعية
39000.00	فوائد أخرى
39000.00	- الختان
12658543.60	إجمالي المبالغ المتعلقة بالإجراءات والحماية الاجتماعية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

4. الأنشطة المهيأة: وتتمثل هذه التكاليف في الجدول الآتي:

جدول رقم(16): تكاليف الخاصة بالأنشطة المهيأة

التكاليف المنفقة لسنة (2016)	البيان
16000000.00	- سلفيات البناء
16000000.00	إجمالي تكاليف الأنشطة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

المبحث الثالث: محاولة إظهار دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية لتحسين المعلومة المحاسبية

من خلال ما تطرقنا إليه في الجانب النظري من مجموعة من النماذج المتعلقة بالقياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، تم اختيار أو انتقاء نموذج مقترح ، الذي يتبع أسلوب الدمج ويعني تسجيل كل من المعلومة المحاسبية والاجتماعية في تقرير واحد والمتمثل في النموذج المقترح من طرف (عبد المجيد) باسم الميزانية العمومية المالية - الاجتماعية ، وذلك للقياس والإفصاح عن الأصول الاجتماعية التي تمتلكها المؤسسة، كما أيضا سيتم إظهار جدول حسابات النتائج المعدل بالتكاليف الاجتماعية، وسيتم مقارنتها مع القوائم وفق *Scf*.

المطلب الأول: نموذج مقترح لقياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

أولا: نموذج (عبد المجيد) الميزانية العمومية المالية- الاجتماعية

سنقوم بتفريغ كل من المعلومات المحاسبية التي تتضمنها الميزانية المالية لسنة (2016) و المعلومات المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية لنفس السنة ، مع العلم أن المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة تتمثل في التثبيات المتعلقة بنشاطات مصلحة الصحة فقط والتي تقدر بقيمة إجمالية (101106000.00 دج) مع قيمة الاهتلاكها التي تقدر ب (69527000.00دج)، وقيمة صافية (3159000.00دج). وسنوضح كل هذا في الجدول الآتي:

جدول رقم (17): الميزانية المالية المعدلة بالأنشطة الاجتماعية

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
	<u>رأس المال</u>		<u>أصول ثابتة</u>
	أسهم عادية		شهرة المحل (ثمن التكلفة)
	قيمة السهم الاسمية		علامات تجارية
	أسهم ممتازة		استهلاك
	قيمة السهم الاسمية	407117820.9	تثبيبات عينية
	رأس المال المصدر	217469103.1	- الاستهلاك
	سهم عادي قيمة السهم		أراضي
	- المستحق على المساهمين		مباني (ثمن التكلفة)
	صافي المدفوع		- استهلاك
	سهم ممتازة قيمة السهم الاسمية		آلات (ثمن التكلفة)
	المستحق على المساهمين		- استهلاك
	صافي المدفوع		مهمات وقطع غيار وخلافه
	جملة رأس المال المدفوع		حسب التقويم
190408562.05	حساب الارتباط		سيارات
	<u>الاحتياطات</u>		- استهلاك
	احتياطي قانوني		تركيب أثاث وخلافه (ثمن
	احتياطي عام		التكلفة)

<p>احتياطي تسوية الأرباح</p> <p>علاوة إصدار</p> <p>احتياطيات رأسمالية أخرى</p> <p>مجموع الاحتياطيات</p> <p>مجموع حقوق المساهمين</p> <p>احتياطي استهلاك السندات</p> <p>خصوم ثابتة</p> <p>سندات</p> <p>(1) إصدار أول سنة</p> <p>عدد السندات قيمة السند</p> <p>الاسمية</p>	<p>101106000</p> <p>69527000</p>	<p>- استهلاك</p> <p>أصول ثابتة خاصة بالأنشطة</p> <p>الاجتماعية</p> <p>أصول ثابتة مخصصة لمجال</p> <p>العاملين:</p> <p>* تثبيات متعلقة بمصلحة الصحة</p> <p>- استهلاك</p> <p>أصول ثابتة مخصصة للرقابة</p> <p>على التلوث</p> <p>(ثمن التكلفة)</p> <p>- استهلاك</p> <p>أصول ثابتة مخصصة لأنشطة</p> <p>الاجتماعية الأخرى</p>
--	----------------------------------	---

	بفائدة تستحق بواقع - للسند		لأنشطة اجتماعية
	استهلاك عدد- سند بواقع		أخرى (ثمن التكلفة)
	(2 إصدار ثاني سنة		-استهلاك
	عدد السندات قيمة السند	189648717.8	<u>مجموع الأصول الثابتة</u>
	الاسمية بفائدة تستحق السداد		استثمارات في شركات تابعة
	بواقع - للسند		أسهم
	استهلاك عدد- سند بواقع	47171463.61	قروض وحسابات جارية
	قروض طويلة الأجل		مجموع الاستثمارات في شركات تابعة
	قروض طويلة الأجل خاصة		<u>مجموع الأصول غير متداولة:</u>
	بأنشطة اجتماعية	268399181.38	<u>أصول متداولة</u>
	<u>مجموع الخصوم الثابتة</u>		بضاعة
	مطلوبات لشركة تابعة		خامات
	<u>خصوم متداولة</u>	11184570.08	بضاعة تحت التشغيل
	حسابات البنوك الدائنة		بضاعة تامة
	دائنون		مدينون
30080518.23	موردون		عملاء
	أوراق الدفع		أوراق القبض
69245313.30	دائنون مختلفون	180000.00	مخصص ديون معدومة
	<u>مجموع الخصوم المتداولة</u>		مدينون مختلفون
99325831.53	<u>مخصصات</u>		
	للضرائب		
	للطواري		
	للتجديدات	1756840.38	

	لتعويض الموظفين والعمال		استثمارات (ثمن التكلفة)
	لمقابلة التزامات اجتماعية		- احتياطي هبوط أسعار
	مجموع المخصصات	8213801.74	نقدية بالصندوق
	<u>أرصدة دائنة أخرى</u>		نقدية بالبنوك
	مصروفات مستحقة	21335212.20	مجموع الأصول المتداولة
	كوبونات لم تصرف		<u>أصول وهمية وأرصدة مدينة</u>
	غرامات قوانين خاصة بحماية		<u>أخرى</u>
	البيئة والمجتمع مستحقة		مصاريف التأسيس
	<u>حسابات الإرباح والخسائر</u>		مصاريف الإصدار
	رصيد مرحل من العام الماضي		مصاريف أخرى
	أرباح هذا العام طبقا لحساب		- محول من مبالغ مدفوعة
	الأرباح والخسائر		من المساهمين
	مقترح توزيعه كالاتي:		مصاريف حملة إعلانية
	للاحتياطي القانوني		- استهلاك
	للاحتياطي العام		مصاريف مدفوعة مقدما
	مؤسسة الكويت للتقدم العلمي		مجموع الأصول الوهمية
	للتوزيع على المساهمين		حسابات نظامية
	مكافأة أعضاء مجلس الإدارة		<u>مجموع العام الأصول</u>
	للترحيل للعام المقبل		
	حسابات نظامية		
289734393.58	مجموع العام للخصوم	289734393.58	

✓ قراءة القائمة المالية المعدلة:

تتمثل هذه القائمة التي تم إعدادها في الميزانية مالية- اجتماعية، حيث نلاحظ أنها تتكون من جانبين أساسين: جانب الأصول وجانب الخصوم :

1- جانب الأصول: ينقسم جانب الأصول لهذه القائمة إلى قسمين وهما:

• أصول غير متداولة: كما نلاحظ أنها تتضمن مجموعة من المعلومات التي تتمثل في أصول ثابتة وأصول مالية ، كما تحتوي أيضا على تثبيات متعلقة بالأنشطة الاجتماعية التي تشمل هذه الأخيرة تثبيات متعلقة بمجال العاملين) تثبيات متعلقة بالأنشطة مصلحة الصحة والتي تقدر ب (101106000.00دج) و تثبيات مخصصة لمجال البيئة، وتثبيات مخصصة لمجال الأنشطة الاجتماعية الأخرى، ونلاحظ أن مجموعها يقدر (555395284.57دج).

• أصول متداولة: نلاحظ انه تتضمن كل من : البضاعة، والعملاء، مدينون آخرون، أوراق القبض، والنقديات. حيث أن إجمالي قيمتها يقدر ب (21335212.20دج).

2- جانب الخصوم: وينقسم هذا الجانب إلى ثلاثة أقسام رئيسية وتتمثل في:

• رؤوس الأموال: ويتضمن كل من (رأس المدفوع ، والنتيجة والاحتياطات.....الخ).ومجموعها يساوي (190408562.05دج).

• الخصوم غير متداولة : وتتضمن قروض طويلة الأجل و قروض طويلة الأجل المخصصة لأنشطة الاجتماعية .

• الخصوم المتداولة: وتتكون من مخصصات، أرصدة دائنة أخرى، حسابات الإرباح والخسائر ، ويساوي مجموعها (99325831.53دج).

كما نلاحظ أن مجموع الجانبين لهذه الميزانية متساوي.

ثانيا: إعداد جدول حساب النتائج المعدل بالتكاليف الاجتماعية.

بالرجوع إلى التكاليف المقدمة من طرف المؤسسة التي تتحملها خلال سنة 2016، والتي تم عرضها سابقا في المبحث الثاني (المطلب الثالث) ، إذن سوف نحاول تكيف هذه التكاليف المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية في جدول حسابات النتائج بهدف إظهارها بصورة واضحة، حيث يتم دمج هذه التكاليف من قبل المؤسسة في حساب أعباء المستخدمين(ح/ 63).

جدول رقم(18): جدول حسابات المعدل بالتكاليف الاجتماعية

رقم الحساب	البيان	2016
70	المبيعات والمنتجات الملحقة	579274747.97
72	تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع	
73	الإنتاج المثبت	
74	إعانات الاستغلال	
I.	إنتاج السنة المالية	579274747.97
60	المشتريات المستهلكة	27263508.75
62+61	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	120895078.02
II.	استهلاك السنة المالية	148158586.77
III.	القيمة المضافة للاستغلال (2-1)	431116161.20
63	أعباء المستخدمين	370932526.42
	- تكاليف المتعلقة بمجال المستخدمين	39825757.34
	* تكاليف المتعلقة بالأطفال العاملين	6683876.30
	- تكاليف الإطعام	4591413.15
	- تكاليف النقل	1723568.65
	- تكاليف الأنشطة الثقافية	368894.50
	* تكاليف المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية والثقافية	4483337.44
	- تكاليف المدارس المدرسية	1421251.80
	- تكاليف مخيمات العطل	98067.20
	- تكاليف خرجات في الهواء الطلق	285913.55
	- تكاليف خرجات نهاية الأسبوع	30151.00
	- تكاليف الرياضية الإقليمية	797786.50
	- تكاليف أنشطة ثقافية	1298200.00
	* تكاليف الخاصة بالإجراءات والحماية الاجتماعية	12658543.60
	- مساعدات لصالح عائلات العامل المتوفى	7291181.70
	- مساعدات لصالح المتقاعد ذوي الدخل المحدود	2177956.50
	- الحمامات	28452.50
	- مساعدات مالية للحج	9000.00
	- تكاليف العمرة	96962.00
	- صندوق الاجتماعي، المرضى	3150405.40
	- تكاليف ختان الأطفال	39000.00
	* الأنشطة المهياة	16000000
	- سلفيات البناء	16000000

65262.00	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	64
20292615.44	إجمالي فائض الاستغلال	IV.
8050385.59	المنتجات العملياتية الأخرى	75
1730802.14	الأعباء العملياتية الأخرى	65
26612198.89	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسارة القيمة	68
	استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات	78
00.00	النتيجة العملياتية	V.
	المنتجات المالية	76
	الأعباء المالية	66
	النتيجة المالية	VI.
00.00	النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)	VII.
587325133.56	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية	695
587325133.56	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية	692
	مجموع منتجات الأنشطة العادية	TPAO
	مجموع أعباء الأنشطة العادية	TCAO
00.00	النتيجة الصافية للأنشطة العادية	VIII.
	عناصر غير عادية (منتجات) (يجب تبيانها)	77
	عناصر غير عادية (أعباء) (يجب تبيانها)	67
	النتيجة غير عادية	IX.
00.00	صافي نتيجة السنة المالية	X.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الوثائق المؤسسة

✓ قراءة جدول حساب النتائج المعدل بالتكاليف الاجتماعية.

أن جدول حساب النتائج المعدل بالتكاليف الاجتماعية يتضمن مجموعة من الحسابات المتعلقة بنشاط المؤسسة ، كما نلاحظ في الجدول أعلاه إن إنتاج السنة المالية يساوي (579274747.97دج) حيث تشمل هذه كل من حساب المبيعات، و تغيرات المخزون، و الإنتاج المثبت، وإعانات الاستغلال.

- كذلك نلاحظ أن استهلاك السنة المالية تقدر بقيمة موجبة ب (148158586.77دج) وتتضمن كل من هذه الحسابات المتمثلة في المشتريات، الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى.
- ونرى أيضا في هذا الجدول انه يتضمن مجموعة من التكاليف بطريقة تفصيلية وذلك في حساب أعباء المستخدمين حيث نجد عناصر متعلقة بالنشاط الاجتماعي للمؤسسة والتي من أهمها كما نلاحظ تكاليف متعلقة بمصلحة الطفولة (أطفال العاملين) يقدر مبلغها ب (6683876.30دج)، وأيضا تكاليف متعلقة بالأنشطة الاجتماعية والثقافية والتي تقدر ب (4483337.44دج)، وتكاليف لها علاقة بالإجراءات والحماية الاجتماعية، وتكاليف متعلقة بالأنشطة المهية وتتضمن سلفيات البناء التي تقدمها المؤسسة لعامليها.
- كما نلاحظ في الأخير أن النتيجة الصافية للمؤسسة تساوي الصفر (0) مع العلم أنها كانت سالبة بالنسبة للسنة السابقة.

المطلب الثاني: مقارنة القوائم المالية وفق Scf والقوائم المالية الاجتماعية المعدلة

سنقوم في هذا المطلب بعملية المقارنة بين القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة وفق Scf والقوائم التي تم محاولة إعدادها وتعديلها بالأصول والتكاليف المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية وتمثل في الميزانية وجدول حساب بالنتائج بالنسبة لسنة 2016. وهي كالآتي:

أولاً: المقارنة بين الميزانية المالية والميزانية المالية الاجتماعية

تختلف الميزانية المالية عن الميزانية المالية الاجتماعية في العديد من النقاط حيث أن هذا الاختلاف لا ينفي وجود نقاط تشابه بينهما كما نلاحظ في الجداول السابقة ، ونوضح كل هذا في الجدول الآتي:

جدول رقم(19): يوضح أوجه التشابه والاختلاف بين الميزانية المالية والميزانية المالية الاجتماعية المعدلة

المعيار	الميزانية المالية وفق SCF (2016)	الميزانية المالية - الاجتماعية (2016)
من حيث الجهة القانونية	تقوم الميزانية المالية وفق نظام إي تصدر وفق قانون خاصة بها وهو النظام المال المحاسبي. ومن القوائم التي حددها.	ليس لها نظام أو قانون خاصة بها والتي لا تزال نموذج مقترح من طرف العديد من الباحثين لم تطبق بعد في المؤسسات الاقتصادية.
من حيث الشكل	عبارة عن جدول يتكون من جانبين : جانب الأصول و جانب الخصوم.وله تاريخ محدد.	عبارة عن جدول يتكون من جانبين: جانب الأصول وجانب الخصوم وله تاريخ محدد.
من حيث الهدف	تعد بغرض تحقيق هدف اقتصادي إي	تعد بغرض تحقيق الهدف الاقتصادي

الربح للمؤسسة .وتقييم الأداء المالي	وبجانبه الهدف الاجتماعي للمؤسسة.وتقييم الأداء الاجتماعي.	
كما نلاحظ أنها تتضمن مجموعة من المعلومات المحاسبية فقط في جانب الأصول سواء الأصول المتداولة والغير متداولة وكذلك في جانب الخصوم.	نلاحظ أنها تحتوي على مجموعة من المعلومات المحاسبية بالإضافة إلى ذلك تتضمن معلومات متعلقة بالأنشطة الاجتماعية والتي تقسم حسب مجالات المسؤولية الاجتماعية ، كما نجد في الميزانية تثبيبات متعلقة بالأنشطة الصحية ومسجلة بشكل واضح على عكس الميزانية المالية لا توجد فيها.	من حيث المضمون
نلاحظ أن مجموع العام للأصول يقدر ب (289734393.58دج)، وإجمالي الخصوم (289734393.58)دج	كما نلاحظ أن مجموع العام للأصول نفسه المبلغ بعد التعديل بالأنشطة الاجتماعية ، وأيضا نفس المبلغ لإجمالي الخصوم. أي نفس مبالغ الميزانية المالية.	من حيث إجمالي المبالغ
نلاحظ أنها تعرض فيها المعلومات المالية المحاسبية بشكل غير منفصل في الحسابات.	نلاحظ أنها تعرض فيها المعلومات المحاسبية بشكل مفصل سواء كانت مالية أو اجتماعية وبكل وضوح.	من حيث طريقة الإفصاح
تعتمد على المحاسبة المالية العامة في إعدادها.	تعتمد على محاسبة المسؤولية الاجتماعية في إعدادها.	من حيث المحاسبة المعتمدة
لديها العديد من المستخدمين : الموردين و الزبائن والمقرضين.....الخ	أيضا لديها نفس مستخدمين الميزانية المالية .	الأطراف المستفيدة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على ما سبق.

ثانيا: المقارنة بين جدول حساب النتائج scf و جدول حسابات النتائج المعدل

يتم عرض أوجه الاختلاف والتشابه بين جدول حساب النتائج و جدول حساب النتائج المعدل بالتكاليف الاجتماعية في الجدول الموالي:

جدول رقم (20): المقارنة بين جدول حساب النتائج وفق scf و جدول حساب النتائج المعدل

المعيار	جدول حساب النتائج وفق SCF	جدول حساب النتائج المعدل
---------	---------------------------	--------------------------

من حيث الجهة القانونية	يقوم جدول حساب النتائج وفق نظام إي يصدر وفق قانون خاصة وهو النظام المال المحاسبي.ومن أهم القوائم التي حددها	ليس له نظام أو قانون خاصة ولا يزال نموذج مقترح من طرف العديد من الباحثين لم تطبق بعد في المؤسسات الاقتصادية.
من حيث الشكل	عبارة عن جدول يشمل مجموعة من التكاليف و الإيرادات .	عبارة عن جدول يشمل مجموعة من التكاليف والإيرادات.
من حيث الهدف	يهدف إلى الربح الاقتصادي	يهدف إلى الربح الاقتصادي والاجتماعي
من حيث المضمون	يتضمن مجموعة من التكاليف التي تتحملها المؤسسة .	يتضمن مجموعة من التكاليف المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية كما نلاحظ في حساب أعباء المستخدمين التي تحتوي على تكاليف خاصة بأنشطة اجتماعية.
من حيث إجمالي المبالغ	نلاحظ أن مجموع مبالغه تتساوي مع مجموع المبالغ جدول حسابات المعدل لسنة 2016 رغم إضافة عناصر جديدة إي تفصيل أكثر في حسابات أعباء المستخدمين.	نفس الشيء بالنسبة لهذا الجدول. لا فرق بينهم ف حسب هذا المعيار
من حيث طريقة الإفصاح	نلاحظ انه يتم عرض التكاليف المالية بشكل غير مفصل ، و اكبر مثال نلاحظه في حساب أعباء المستخدمين إي التسجيل بالمبلغ الإجمالي.	نلاحظ انه تم فيه عرض التكاليف الاجتماعية بشكل مفصل وواضح لإظهار أهم التكاليف التي تتحملها المؤسسة : مثلا في حساب أعباء المستخدمين تسجيل تكاليف متعلقة بالطفولة ، و تكاليف المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية والثقافية، مقارنة بالجدول الأخرى.
من حيث المحاسبة المعتمدة	يعتمد في إعداده على المحاسبة العامة	يعتمد في إعداده على محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
الأطراف المستفيدة	لديه أطراف مستخدمة له : الموردين المقرضين ...الخ	نفس المستخدمين جدول حسابات النتائج الغير المعدل.

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على ما سبق.

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

سنحاول في هذا المطلب اختبار فرضيات الدراسة المطروحة في مقدمة الدراسة:

الفرضية الأولى: تنص على: "الاهتمام بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية يساهم في تشخيص وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة."

من خلال تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، لم يعد معيار تقسيم أداء المؤسسات هو تعظيم الربح بقدر ما يجب أن يتسق هذا الربح مع مراعاة الأثر الاجتماعي للمؤسسة وتوفير البيانات الملائمة عن التكاليف وما يترتب عليها من منافع وكيفية توزيعها على المجتمع، مما يساهم في تقييم أداء الاجتماعي للمؤسسة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

الفرضية الثانية: تنص على: "لا بد أن يشمل الإفصاح المحاسبي للمؤسسات على معلومات اجتماعية لما لها من تأثير على المعلومات الواردة في القوائم المالية"

من خلال القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة، وبعد قراءتها وتحليلها، وجدنا أن هذه القوائم المالية لم تشمل على معلومات اجتماعية بصورة واضحة إي لم يتم الإفصاح عليها بشكل مفصل، وهذا ما يثبت نفي صحة الفرضية.

الفرضية الثالثة: تنص على: "إن قلة المعلومات المحاسبية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية التي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية المعدة من طرف المؤسسة محل الدراسة لتلبية احتياجات المستفيدين، يؤدي إلى عدم توفر المعطيات لتقييم مؤشرات الأداء الاجتماعي للمؤسسة"

من خلال ما قمنا به في الجانب التطبيقي كمحاولة منا لإعداد قوائم مالية اجتماعية، نجد أن هناك نقص في المعلومة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة، وذلك لأنها لا تولي اهتمام بجميع مجالات المسؤولية الاجتماعية (كالبيئة، المستهلك، المجتمع الخ)، بل تهتم فقط بمجال واحد والمتمثل بالجانب الاجتماعي للعاملين، وهذا ما يؤدي إلى نقص المعطيات المعتمد عليها لتقييم أدائها الاجتماعي، وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

خلاصة الفصل الثاني:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تقديم المؤسسة محل الدراسة المتمثلة في مديرية خدمات شؤون الاجتماعية لسوناطراك - بسكرة- ، حيث قمنا بتقديمها في المبحث الأول بما فيها ذلك نشأتها وهيكلها التنظيمي وتعريف المصلحة محل الدراسة ، كما استعرضنا أيضا في المبحث الثاني القوائم المالية للمؤسسة وتكاليفها الاجتماعية وقراءتها بصفة عامة، أما فيما يخص المبحث الثالث كان مخصصا لمحاولة إعداد قوائم مالية معدلة بالأنشطة الاجتماعية وتتمثل في الميزانية وجدول حساب النتائج فقط وذلك بالاعتماد على نموذج مقترح ، مع مقارنتها مع القوائم المالية وفق SCF وإظهار أهم نقاط الاختلاف والتشابه، واختبار فرضيات الدراسة والوصول إلى نتائج من أهمها لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية دورا كبيرا في تحسين المعلومة المحاسبية .

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة:

لقد تم التطرق في هذا البحث إلى دراسة دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين المعلومة المحاسبية في مديرية خدمات شؤون الاجتماعية لسوناطراك ، إلا انه في هذه المؤسسة ومن خلال دراستنا، فقد استخلصنا أن المسؤولية الاجتماعية غير مطبقة بصفة واضحة في قوائمها المالية وبشكل غير منفصل وليس بشكل كامل، فكيف سيكون الحال بالنسبة للمحاسبة عنها، لذا قمنا بدراسة ميدانية تتمثل في محاولة أعداد نماذج معدلة بالمسؤولية الاجتماعية ، إي توضيح كيفية عرض هذه المعلومة والتكاليف الاجتماعية بطريقة مدمجة مع المعلومات المحاسبية بصورة واضحة في قوائمها المالية، كما توصلنا من خلالها إلى العديد من النتائج التالية:

النتائج:

من خلال الدراسة النظرية والميدانية تم التوصل إلى النتائج التالية:

- إن تطبيق محاسبية المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات يؤدي بها إلى تحقيق معلومات محاسبية ذات شفافية وأكثر قابلية لدى جميع الأطراف المستخدمة لها.
- تعتبر المعلومة المحاسبية من أهم المخرجات النهائية الأساسية التي تخدم المؤسسة بصفة خاصة في تحقيق أهدافها، وتساعد الأطراف المستفيد من تأكيد واتخاذ القرارات، وذلك من خلال تمتعها بمجموعة من الخصائص.
- القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في قوائمها يجعلها تحقق العديد من الأهداف غير ملموسة والتي من أهمها، السمعة الحسنة.
- الإفصاح عن التكاليف الاجتماعية يساعد في تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة.
- لم تدرك المؤسسة أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بشكل كافي.
- إذا التزمت المؤسسة بتطبيق المسؤولية الاجتماعية فعليها الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بيها وحتى تقوم بالإفصاح ، وجوب الاعتماد على محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
- أن مخرجات محاسبة المسؤولية الاجتماعية تتمثل في قوائم تتضمن كل من معلومات اقتصادية واجتماعية.
- تختلف القوائم المالية عن القوائم المالية الاجتماعية من حيث الإفصاح المفصل للمعلومات التي تتضمنها.

- لا توجد قوانين وأنظمة تلزم المؤسسة على الإفصاح عن أدائها الاجتماعي.

التوصيات:

على ضوء ما سبق يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية حيث يساعد هذا المفهوم على استغلالها الموارد البشرية ويخدم متطلبات المؤسسات الاقتصادية.

- تقديم الدعم اللازم من الجهات المعنية للمؤسسات الاقتصادية لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بهدف التقييم الأداء الاجتماعي لها.

- حث المؤسسات الاقتصادية على الإفصاح عن المعلومة المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية والمعلومات المحاسبية بطريقة مدمجة في قائمة واحدة وذلك لإعطاء صورة أوضح عن أدائها الاجتماعي.

- إجراء المزيد من البحوث المحاسبية التي تهتم بالتوصل إلى كيفية الإفصاح والقياس عن التكاليف الاجتماعية لدى جميع المؤسسات بمختلف أشكالها.

- تنظيم أو تطوير برامج في المجال أدارسي الجامعي ليحتوي على مقرر محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

- ضرورة القيام بدورات تكوينية وملتقيات إعلامية للمؤسسات الاقتصادية لتوعيتهم بمفهوم المسؤولية الاجتماعية ، مما يجعلها تواكب التطورات في الفكر المحاسبي.

- وجوب تبني المؤسسات الاقتصادية سياسية القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بصورة واضحة في قوائمها المالية، لزيادة الشفافية في المعلومة المحاسبية.

- تخصيص برامج تدريبية وتعليمية للمسؤولين القائمين بإعداد القوائم المالية للتعريف بمتطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

أفاق الدراسة :

في ضوء نتائج هذه الدراسة نقترح القيام بالدراسات التالية لما فيها من فائدة لتعميق وتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية:

- دراسة متطلبات تبني مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية.

-
- دراسة اثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين الأداء المالي.
 - دراسة اثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على أداء الموارد البشرية.
 - دراسة علاقة محاسبة المسؤولية الاجتماعية بقواعد حوكمة الشركات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب

- 1.أكرم احمد الطويل، ياسمين طه عبد الرزاق الدباغ، إدارة الجودة الشاملة للبيئة والمسؤولية الاجتماعية، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
2. رضوان محمد العناتي، مبادئ المحاسبة وتطبيقاتها، ط6، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
3. سليمة طبايبية، النظرية المحاسبية، ط1، مركز البحث والتطوير الموارد البشرية، عمان، 2016.
- 4.علي عبد الله شاهين، نظرية المحاسبة، ط1، مكتبة الأفاق للطباعة والنشر والتوزيع، 2011.
- 5.عليان الشريف وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2000.
- 6.محمد سمير الصبان وآخرون، المحاسبة المالية المتوسطة وفقا لأحدث تعديلات معايير محاسبية مصرية ولدولية ، الجزء الأول، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية، 2018.
- 7.مدحت محمد أبو النصر، المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات، ط1، مجموعة العربية للتدريبات والنشر، 2015 .
- 8.مصطفى شلابي محمد، علاء محمد شكري، دور المسؤولية الاجتماعية في زيادة القدرة التنافسية، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، 2013.
- 9.وليد ناجي الحياي، نظرية المحاسبة، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007.

المذكرات

10. احمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، كلية التجارة ، قسم المحاسبة، الجامعة الإسلامية غزة، غير منشورة ، 2006.
- 11.أكرم يحيى علي الشامي، اثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية العاملة في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير، قسم محاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، غير منشورة، 2009.

12. الطاهر خامرة، المسؤولية البيئية والاجتماعية مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، علوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير البيئة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة، غير منشورة، 2006.

13. ألعابدي دلال، حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، غير منشورة، 2015.

14. إياد محمد عودة، قياس التكاليف الاجتماعية ومدى مساهمتها بتحقيق الرفاهية الاجتماعية ، رسالة ماجستير مسار شامل، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن، غير منشورة، 2008.

15. بن قطيب علي، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الالكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم التجارية، تخصص بنوك مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بو ضياف، المسيلة، غير منشورة، 2016.

16. بوفروعة سوفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، غير منشورة، 2010.

17. جودي محمد رمزي، اثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادي والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، غير منشورة، 2014.

18. حامد احمد صالح أبو سمرة، معوقات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة الإسلامية، غزة، كلية التجارة، غير منشورة، 2009.

19. حامدي علي، اثر جودة المعلومة المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية، رسالة ماجستير، قسم علوم تسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، غير منشورة، 2010.

20. حسين عبد الجليل آل غزوي، حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعلومة المحاسبية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، غير منشورة، 2010.

21. حسين عبد الجليل آل غزوي، المشاكل المحاسبية المعاصرة، بحث لمادة المشاكل المحاسبية المعاصرة، الأكاديمية العربية في الدنمارك، كلية الادارة والاقتصاد، قسم محاسبة، 2010.
22. خالد صبحي حبيب، مدى ادراك المصاريف لأهمية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، كلية التجارة، جامعة الإسلامية، غزة، غير منشورة، 2011 .
23. رولا كاسر لايقة، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف ودورها في ترشيد القرارات الاستثمار، مذكرة ماجستير، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة تشرين، سوريا، غير منشورة، 2008.
24. زلاسي رياض، إسهامات حوكمة المؤسسات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، غير منشورة، 2012.
25. سعدي سيف حنان، القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والإفصاح عنها في المؤسسات الصناعية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة قسنطينة-2، غير منشورة، 2013.
26. سعدي عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، غير منشورة، 2014 .
27. سليمان بن عبد الله بن محمد المزال، مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية المساهمة السعودية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، السعودية ، غير منشورة، 2015.
28. سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، رسالة ماجستير، قسم علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، غير منشورة، 2011.
29. صباحي نوال ، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية وأثره على جودة المعلومة، رسالة ماجستير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، غير منشورة، 2010.

30. ظاهر شاهر يوسف القشي، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الالكترونية، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا، جامعة عمان العربية، عمان ، غير منشورة، 2003.

31. عبد الله محمد السليطي، مدى التزام البنوك التجارية العاملة في مملكة البحرين بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البيانات المالية المنشورة، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، غير منشورة، قسم المحاسبة ، 2009.

32. فانتن أمين النعيمي، المسؤولية الاجتماعية وأثرها على تكلفة رأس المال في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الزرقاء، الأردن، غير منشورة، 2015.

33. فضل كمال سالم، مدى أهمية القياس والإفصاح المحاسبي عن تكلفة الموارد البشرية وأثره على اتخاذ القرارات المالية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، جامعة الإسلامية، غزة، غير منشورة، 2008.

34. فهد راعي الفحاء ، مدى التزام الشركات المساهمة العامة الكويتية بالإفصاح عن بنود محاسبة المسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير، قسم محاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، غير منشورة، 2012.

35. مازن يوسف عثمان العجرمي، الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية وأثرها على كفاءة وفعالية بطاقة الأداء المتوازن، رسالة ماجستير ، قسم المحاسبة، تخصص محاسبة ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الأزهر ،غزة، غير منشورة، 2016.

36. محمد سالم اللولو، مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، جامعة الإسلامية ، غزة، غير منشورة، 2009.

37. محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي، اثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي، رسالة ماجستير، قسم محاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، غير منشورة، 2016.

38. محمد موسى فرج الله، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل ظروف عدم التأكد، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، جامعة الإسلامية، غزة، غير منشورة، 2011.

39. معتر برهان جميل العكر، اثر مستوى الإفصاح المحاسبي في البيانات المالية المنشورة على تداعيات الأزمة المالية في القطاع المصرفي الأردني، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، غير منشورة، 2009.

40. مقدم وهيبية، تقييم استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، غير منشورة، 2013.

41. منذر يحي الداية، اثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات غزة، رسالة ماجستير، قسم محاسبة وتمويل، كلية التجارة، جامعة الإسلامية، غزة، غير منشورة، 2009.

42. ميسون محمد عبد القادر مشرف، التفكير الأخلاقي وعلاقته المسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسلامية، غزة، غير منشورة، 2009.

43. ناجي بن يحي، دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، غير منشورة، 2012.

44. ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، غير منشورة، 2008.

45. نوفان حامد محمد العليمات، القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، غير منشورة، 2010.

46. يوسف هارون خميس محمد، دور القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف الاجتماعية في رفع كفاءة الأداء المالي لمنشآت الأعمال، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، غير منشورة، 2015.

47. إبراهيم خليل حيدر السعدي، مشكلات القياس المحاسبي الناجمة عن التضخم وأثرها على استبدال الأصول، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد الحادي والعشرون، 2009.
48. بلال فايز عمر وآخرون، اثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، دراسات العلوم الإدارية، العدد 02، 2014.
49. بوحزام سيد احمد وآخرون ، محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة البحوث في العلوم المالية المحاسبية ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بوضياف، لمسلية ، العدد 03، 2017.
50. ضيافي نوال، المسؤولية الاجتماعية والموارد البشرية، مجلة التنظيم والعمل ، العدد 5.
51. علي محمد السويح، وسليمان علي النعاس، مدى ادراك أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المصاريف التجارية الليبية، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة مصراته، عدد خاص ، 2017.
52. كريمة علي كاظم الجوهر، العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحوكمة لمجلس الإدارة، مجلة الإدارة والاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد، العدد التسعون، 2011.
53. محمد فلاق، مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في منظمات الأعمال، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، قسم إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسبية بن بوعلي - الشلف - ، منشورة، 2014، 2013.
54. مشري حسناء، دراسة اثر نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تبنى مفهوم المسؤولية الاجتماعية ، مجلة علوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، العدد 14، 2014.
55. نبيل بن عامر ، حسام لعش، تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية للتسويق في ترقية الخدمة الصحية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية ، جامعة سطيف ، العدد 3 ، جوان 2015.

56.نوري علي قطاوي، الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للمصاريف التجارية العاملة في ليبيا، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية ، كلية الاقتصاد والتجارة ، جامعة المرقب، العدد الثاني، 2013.

57.يوسف محمد جربوع، تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في شركات قطاع غزة ، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)،كلية التجارة، قسم محاسبة، العدد1 ، 2007.

58.يوسف هارون خميس محمد، فاطمة عامر حماد، تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للشركات، مجلة العلوم الاقتصادية ،العدد02،2015.

مداخلات

59.أحسين عثمانى،عمران الزين، دور المحاسبة البيئية في تطبيق أبعاد المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، المؤتمر الدولي الثالث حول، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، يومي 25،24 أكتوبر2017.

60.براق محمد، موساوي ياقوت، المسؤولية الاجتماعية في إطار حوكمة الشركات، الملتقى العلمي الدولي حول آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 26،25 نوفمبر 2013.

61.بن عيشي عمار، بن عيشي بشير، اثر المسؤولية الاجتماعية على الميزة التنافسية بالمؤسسات الصناعية الجزائرية، الملتقى العلمي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بشار، يومي 14،15فيفري2012.

62.بن مسعود نصر الدين، كنوش محمد، واقع وأهمية المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بشار، يومي 14،15 فيفري 2012.

63.حامد نور الدين ،بورغدة نور الهدى، الاهتمام للبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية من قبل منظمات الأعمال والحكومات في ظل تبني مفهوم التنمية المستدامة، المؤتمر الدولي الثالث حول دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم إستراتيجية التنمية المستدامة،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف، يومي 15،14 نوفمبر 2016.

64. ددان عبد الوهاب وآخرون، اثر حوكمة المؤسسات على مستوى الإفصاح في البيانات المالية، الملتقى العلمي الدولي حول آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مباح، ورقلة، يومي 25، 26 نوفمبر 2013.
65. شريفة جدي، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية في ظل حوكمة الشركات، الملتقى العلمي الدولي حول آليات حوكمة الشركات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مباح، ورقلة، يومي 25، 26 نوفمبر 2013.
66. عائشة سلمى كحلي، راضية كروش، اثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة المعلومة المحاسبية والإفصاح المحاسبي، ملتقى العلمي الدولي حول آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مباح، ورقلة، يومي 25، 26 نوفمبر 2013.
67. عبد الرزاق مولاي لخضر، حسين شنيبي، اثر تبني المسؤولية الاجتماعية على المالي للشركات، الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مباح، ورقلة، يومي 22، 23 نوفمبر، 2011.
68. عالجة محمد، شنيبي عبد الرحيم، فعالية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في منظمات الأعمال، الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، جامعة بشار، يوم 14، 15 فيفري 2015.
69. محمد طرشي، إيمان يخلف، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي، المؤتمر الدولي الثالث عشر حول دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تدعيم إستراتيجية التنمية المستدامة، يومي 15، 14 نوفمبر 2016.
70. هوارى سويسي، بدر الزمان خمقاني، نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي، المؤتمر العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مباح، ورقلة، يومي 30، 29 نوفمبر 2011.
71. يوسف بوخلخال، المسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل المحاسبة الاجتماعية (الإفصاح المحاسبي)، الملتقى الدولي حول كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الاغواط.

قائمة الملاحق



DIRECTION AFFAIRES SOCIALES REGION DE BISKRA (0044)

BILAN

Exercice 2014 (Edition définitive)

Edité le : 06/03/2018 13:38

Par : DIRECTION
AFFAIRES SOCIALES
REGION DE BISKRA

RUBRIQUE	ACTIF				PASSIF	
	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N-1 Net	N	N-1 Net
ACTIF NON COURANT						
Ecart d'acquisition (au goodwill)						
Immobilisations incorporelles	321 703 641,90	169 485 263,53	152 218 348,37	32 941 557,63		
Immobilisations corporelles	45 537 523,30		45 537 523,30	39 165 125,91		
Immobilisations en cours	46 166 766,08		46 166 766,08			
Immobilisations financières						
Titres sans équivalence - entreprises associées						
Autres participations et créances rattachées						
Autres titres immobilisés						
Autres actifs financiers non courants	46 166 766,08		46 166 766,08			
Impôts différés actifs		169 485 263,53				
TOTAL ACTIF NON COURANT	413 407 901,28	169 485 263,53	243 922 637,75	72 106 683,54		
ACTIF COURANT						
Stocks et en-cours	10 157 418,93		10 157 418,93	6 628 321,68		
Créances et emplois assimilés						
Clients	681 190,00		681 190,00	571 820,00		
Autre débiteurs	180 000,00		180 000,00	180 000,00		
Impôts	417 314,38		417 314,38	951 219,74		
Autres actifs courants						
Disponibilités et assimilés						
Placements et autres actifs financiers courants						
Tresorerie	6 113 785,00		6 113 785,00	1 100 389,35		
TOTAL ACTIF COURANT	17 549 708,31		17 549 708,31	9 431 750,77		
TOTAL ACTIF	430 957 609,59	169 485 263,53	261 472 346,06	81 538 434,31		
Contribu(e) Equilibre Actif e Passif >>> 0,00						
RUBRIQUE						
CAPITAUX PROPRES						
Capital émis						
Capital non appelé						
Prime et réserves (Réserves consolidées (1))						
Ecart de réévaluation						
Ecart d'équivalence (1)						
Résultat net (Résultat net part du groupe(1))						
Autres capitaux propres Report à nouveau						
Comptes de liaison						
Part de la société consolidante (1)						
Part des minoritaires (1)						
TOTAL CAPITAUX PROPRES - I						
PASSIF NON COURANT						
Engagements et dettes financières						
Impôts (édifiés et provisions)						
Autres dettes non courantes						
Provisions et produits comptabilisés d'avance						
TOTAL PASSIF NON COURANT-II						
PASSIF COURANTS						
Fournisseurs et comptes rattachés						
Impôts						
Autres dettes						
Tresorerie Passif						
TOTAL PASSIF COURANT-III						
TOTAL PASSIF						



DIRECTION AFFAIRES SOCIALES REGION DE BISKRA (0044)

BILAN

Exercice 2015 (Edition définitive)

Edité le : 15/04/2018 15:26

Par : DIRECTION
AFFAIRES SOCIALES
REGION DE BISKRA

RUBRIQUE	ACTIF			PASSIF		
	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N-1 Net	N Net	N-1 Net
ACTIF NON COURANT						
Ecart d'acquisition (ou goodwill)						
Immobilisations incorporelles						
Immobilisations corporelles	403 819 305,51	253 659 710,11	150 159 595,40	152 218 348,37		
Immobilisations en cours	45 537 523,30		45 537 523,30	45 537 523,30		
Immobilisations financières	56 909 310,28		56 909 310,28	46 166 766,08		
Titres mis en équivalence - entreprises associées						
Autres participations et créances rattachées						
Autres titres immobilisés						
Autres titres immobilisés	56 909 310,28		56 909 310,28	46 166 766,08		
Prêts et autres actifs financiers non courants						
Impôts différés actifs						
TOTAL ACTIF NON COURANT	506 266 139,09	253 659 710,11	252 606 428,98	243 922 637,75		
ACTIF COURANT						
Stocks et en-cours	8 295 312,90		8 295 312,90	10 157 418,93		
Créances et emplois assimilés						
Clients	38 940,00		38 940,00	681 190,00		
Autre débiteurs	180 000,00		180 000,00	180 000,00		
Impôts						
Autres actifs courants	3 440 058,48		3 440 058,48	417 314,38		
Disponibilités et assimilés						
Placements et autres actifs financiers courants						
Trésorerie	12 858 238,60		12 858 238,60	6 113 785,00		
TOTAL ACTIF COURANT	24 812 549,98	253 659 710,11	24 812 549,98	17 549 708,31		
TOTAL ACTIF	531 078 689,07	507 319 420,22	277 418 978,96	261 472 346,06		
Contrôle équilibre Actif & Passif >>>			0,00	0,00		
CAPITAUX PROPRES						
Capital émis						
Capital non appelé						
Prime et réserves (Réserves consolidées (1))						
Ecart de réévaluation						
Ecart d'équivalence (1)						
Résultat net/Résultat net part du groupe(1)						
Autres capitaux propres Report à nouveau						
Comptes de liaison						
Part de la société consolidante (1)						
Part des minoritaires (1)						
TOTAL CAPITAUX PROPRES - I						
PASSIF NON COURANT						
Emprunts et dettes financières						
Impôts (différés et provisions)						
Autres dettes non courantes						
Provisions et produits comptabilisés d'avance						
TOTAL PASSIF NON COURANT-II						
PASSIF COURANTS						
Fournisseurs et comptes rattachés						
Impôts						
Autres dettes						
Trésorerie Passif						
TOTAL PASSIF COURANT-III						
TOTAL PASSIF						



DCG/Ressources Humaines
Direction Affaires Sociales
Région ASL Biskra
Unité 1810044

TABLEAU COMPTE DE RESULTAT
Exercice 2013

Edité le : 17/04/2018
Page : 1

Compte	Désignation	EXERCICE en cours (N)		Total	EXERCICE (N-1)	
		Externes	Internes (89...)		Externes	Internes (89...)
70	Ventes et produits annexes	765 960,00	543 352 043,77	544 118 003,77		
72	Variation des Stocks de produits finis et en cours					
73	Production immobilisée					
74	Subvention d'exploitation	725 000,00	543 352 043,77	544 118 003,77		
62	Autres Services extérieurs	13 830 000,00	728 590,95	14 559 541,52		
		9 251 500,00	576 142,35	9 828 042,36		
		72 957 531,91	72 957 531,91	72 957 531,91		
				445 772 887,98		
63	Charges de personnel	472 582 305,82		472 582 305,82		
64	Impôts, taxes et versements assimilés	110 300,00		110 300,00		
	4. Excédent brut d'exploitation	-567 966 658,39	542 046 940,55	-25 919 717,84		
75	Autres produits opérationnels	22 665,00		22 665,00		
65	Autres charges opérationnelles	13 767 550,89	41 275,94	13 808 826,83		
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de val.	2 950 040,33		2 950 040,33		
78	Reprises sur pertes de valeur et provisions					
	5. Résultat opérationnel (Exploitation)	-584 661 584,61	542 005 664,61	-42 655 920,00		
76	Produits financiers					
66	Charges financières					
	6. Résultat financier					
	7. Résultat ordinaire avant impôts (5+6)	-584 661 584,61	542 005 664,61	-42 655 920,00		
695+8	Impôts exigibles sur résultats ordinaires					
692+3	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	788 625,00	543 352 043,77	544 140 668,77		
TPAO	Total des Produits des Activités ordinaires	586 450 209,61	1 346 379,16	586 796 588,77		
TCAO	Total des Charges des Activités ordinaires	-584 661 584,61	542 005 664,61	-42 655 920,00		
	8. Résultat Net des Activités ordinaires					
77	Produits sur éléments extraordinaires					
67	Charges sur éléments extraordinaires					
	9. Résultat extraordinaire					
	10. Résultat net de l'exercice	-584 661 584,61	542 005 664,61	-42 655 920,00		

TPAO = Classe 7 (-.77) TCAO = Classe 6 (-.67)

الملحق رقم (04)



DIRECTION AFFAIRES SOCIALES REGION DE BISKRA

SONATRACH s.p.a

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTATS

(Edition Définitive)

EDITE LE: 15/04/18 15:30:22

31 DECEMBRE 2014

EN DINARS

C/PTE	UNITE	DIRECTION AFFAIRES SOCIALES REGION DE BISKRA	DESIGNATION	N			TOTAL	N-1		
				EXTERNIS	INTERNES	TOTAL		EXTERNIS T	INTERNES T	TOTAL
70			Ventes et produits annexes							
72			Production stockée ou destockée	647 130,00	581 705 520,16	582 352 650,16				
73			Production immobilisée							
74			Subventions d'exploitation							
			I. PRODUCTION DE L'EXERCICE	647 130,00	581 705 520,16	582 352 650,16				
60			Achats consommés	27 114 610,54	528 363,51	27 642 974,05				
61			Services extérieurs	15 739 360,60	531 887,23	16 271 247,83				
62			Autres services extérieurs	95 216 334,68	1 060 250,74	95 216 334,68				
			II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE	138 070 305,82	1 600 250,74	139 130 556,56				
			III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	- 137 433 175,82	580 645 269,42	443 222 093,60				
63			Charges de personnel	440 344 655,19		440 344 655,19				
64			Impôts, taxes et versements assimilés	206 669 80	580 645 269,42	6 329 231,39				
			IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	- 586 974 500,81	580 645 269,42	- 6 329 231,39				
75			Autres produits opérationnels	48 457 660,20	394 803,05	48 457 660,20				
65			Autres charges opérationnels	1 912 490,93		2 307 293,98				
68			Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	21 727 022,83		21 727 022,83				
78			Reprises sur pertes de valeur et provisions		580 250 466,37	18 094 112,00				
			V. RESULTAT OPERATIONNEL	- 562 156 354,37	580 250 466,37	18 094 112,00				
76			Produits financiers							
66			Charges financières							
			VI. RESULTAT FINANCIER							
			VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V+VI)	- 562 156 354,37	580 250 466,37	18 094 112,00				
695/8			Impôts exigibles sur résultats ordinaires							
692/3			Impôts différés (variations) sur résultat ordinaires	49 104 790,20	581 705 520,16	630 810 310,36				
			- TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES (C)	611 361 144,57	1 455 053,79	612 716 198,36				
			- TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES (D)	- 562 156 354,37	580 250 466,37	18 094 112,00				
			VIII. RESULTAT DES ACTIVITES ORDINAIRES (C-D)							
77			Éléments extraordinaire (produits)							
67			Éléments extraordinaire (charges)							
			IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE							
			X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE	- 562 156 354,37	580 250 466,37	18 094 112,00				

الملحق رقم (05)

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTATS

(Edition Définitive)

EDITE LE: 15/04/18 15:29:31

31 DECEMBRE 2015

EN DINARS

C/PTE	DESIGNATION	N			N-1		
		EXTERNNES	INTERNNES	TOTAL	EXTERNNES	INTERNNES	TOTAL
70	Ventes et produits annexes	804 910,00	609 679 064,40	610 483 974,40	647 130,00	581 705 520,16	582 352 650,16
72	Production stockée ou destockée						
73	Production immobilisée						
74	Subventions d'exploitation	804 910,00	609 679 064,40	610 483 974,40	647 130,00	581 705 520,16	582 352 650,16
60	Achats consommés	23 452 321,32	644 261,77	24 096 583,09	27 114 610,54	528 363,51	27 642 974,05
61	Services extérieurs	20 274 531,79	590 127,03	20 864 658,82	15 739 360,60	531 887,23	16 271 247,83
62	Autres services extérieurs	115 025 393,07	1 234 388,80	115 025 393,07	95 216 334,68	1 060 250,74	95 216 334,68
	II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE	158 752 246,18	1 234 388,80	159 986 634,98	138 070 305,82	1 060 250,74	139 130 556,56
	III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	- 157 947 336,18	608 444 675,60	450 497 339,42	- 137 423 175,82	580 645 269,42	443 222 093,60
63	Charges de personnel	440 102 550,00		440 102 550,00	440 344 655,19		449 344 655,19
64	Impôts, taxes et versements assimilés	122 505,00		122 505,00	206 669,80		206 669,80
	IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	- 598 172 391,18	608 444 675,60	10 272 284,42	- 586 974 500,81	580 645 269,42	- 6 329 231,99
75	Autres produits opérationnels	27 077 617,55		27 077 617,55	48 457 660,20		48 457 660,20
65	Autres charges opérationnels	13 551 365,98	523 781,32	14 075 147,30	1 912 490,93	394 803,05	2 307 293,98
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	26 283 759,03		26 283 759,03	21 727 022,83		21 727 022,83
78	Reprises sur pertes de valeur et provisions		607 920 894,28			580 250 466,37	
	V. RESULTAT OPERATIONNEL	- 610 929 898,64	607 920 894,28	- 3 009 004,36	- 562 156 354,37	580 250 466,37	18 094 112,00
76	Produits financiers						
66	Charges financières						
	VI. RESULTAT FINANCIER						
	VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V+VI)	- 610 929 898,64	607 920 894,28	- 3 009 004,36	- 562 156 354,37	580 250 466,37	18 094 112,00
69/5/8	Impôts exigibles sur résultats ordinaires						
69/2/3	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	27 882 527,55	609 679 064,40	637 561 591,95	49 104 790,20	581 705 520,16	630 810 310,36
	- TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES (c)	638 812 426,19	1 758 170,12	640 570 596,31	611 261 144,57	1 455 053,79	612 716 198,36
	- TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES (d)	- 610 929 898,64	607 920 894,28	- 3 009 004,36	- 562 156 354,37	580 250 466,37	18 094 112,00
77	Eléments extraordinaire (produits)						
67	Eléments extraordinaire (charges)						
	IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE						
	X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE	- 610 929 898,64	607 920 894,28	- 3 009 004,36	- 562 156 354,37	580 250 466,37	18 094 112,00

الملحق رقم (06)



DIRECTION AFFAIRES SOCIALES REGION DE BISKRA

SONATRACH s.p.a

0044

TABLEAU DES COMPTES DE RESULTATS

(Edition Définitive)

EDITE LE: 03/05/18 11:57:24

31 DECEMBRE 2016

C/PTE	DESIGNATION	N		TOTAL	N-1		EN DINARS
		EXTERNES	INTERNES		EXTERNES	INTERNES	
70	Ventes et produits annexes	1 079 880,00	578 194 867,97	579 274 747,97	804 910,00	609 679 064,40	610 483 974,40
72	Production stockée ou destockée						
73	Production immobilisée						
74	Subventions d'exploitation						
	I. PRODUCTION DE L'EXERCICE	1 079 880,00	578 194 867,97	579 274 747,97	804 910,00	609 679 064,40	610 483 974,40
60	Achats consommés	26 498 539,56	764 909,19	27 263 508,75	23 452 321,32	644 261,77	24 096 583,09
61	Services extérieurs	19 834 995,50	499 082,22	20 334 077,72	20 274 531,79	590 127,03	20 864 658,82
62	Autres services extérieurs	100 561 000,30	1 364 051,41	100 561 000,30	115 025 393,07	1 234 388,80	115 025 393,07
	II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE	146 894 535,36	1 364 051,41	148 158 586,77	158 752 246,18	1 234 388,80	159 986 634,98
	III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)	- 145 814 655,36	576 930 816,56	431 116 161,20	- 157 947 336,18	608 444 675,60	450 497 339,42
63	Charges de personnel	410 758 283,76		410 758 283,76	440 102 550,00		440 102 550,00
64	Impôts,taxes et versements assimilés	65 262,00		65 262,00	122 505,00		122 505,00
	IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION	- 556 638 201,12	576 930 816,56	20 292 615,44	- 598 172 391,18	608 444 675,60	10 272 284,42
75	Autres produits opérationnels	8 050 385,59		8 050 385,59	27 077 617,55		27 077 617,55
65	Autres charges opérationnels	1 225 455,76	505 346,38	1 730 802,14	13 551 365,98	523 781,32	14 075 147,30
68	Dotations aux amortissements,provisions et pertes de valeur	26 612 198,89		26 612 198,89	26 283 759,03		26 283 759,03
78	Reprises sur pertes de valeur et provisions		576 425 470,18			607 920 894,28	
	V. RESULTAT OPERATIONNEL	- 576 425 470,18	576 425 470,18		- 610 929 898,64	607 920 894,28	- 3 009 004,56
76	Produits financiers						
66	Charges financières						
	VI. RESULTAT FINANCIER						
	VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V+VI)	- 576 425 470,18	576 425 470,18		- 610 929 898,64	607 920 894,28	- 3 009 004,56
695/8	Impôts exigibles sur résultats ordinaires						
692/3	Impôts différés(variations) sur résultat ordinaires	9 130 265,59	578 194 867,97	587 325 133,56	27 882 527,55	609 679 064,40	637 561 591,95
	- TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES (c)	585 555 735,77	1 769 392,79	587 325 133,56	638 812 426,19	1 758 170,12	640 570 596,31
	VIII. RESULTAT DES ACTIVITES ORDINAIRES (c-d)	- 576 425 470,18	576 425 470,18		- 610 929 898,64	607 920 894,28	- 3 009 004,56
77	Eléments extraordinaire (produits)						
67	Eléments extraordinaire (charges)						
	IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE						
	X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE	- 576 425 470,18	576 425 470,18		- 610 929 898,64	607 920 894,28	- 3 009 004,56

الملحق رقم (07)

الملحق رقم (08)



SONATRACH s.p.a
DIRECTION AFFAIRES SOCIALES REGION DE BISKRA (0044)

Edité Le : 06-03-18 13:46

Par : DIRECTION AFFAIRES
SOCIALES REGION DE
BISKRA

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE
(Edition définitive)

Rubriques	Exercice 2014	Exercice 2013
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		
Résultat net de l'exercice	18 094 112,00	-42 655 920,00
Ajustement pour :		
Amortissements et provisions	94 240 833,14	
Variation des impôts différés		
Quote-part des subventions virées au résultat		
Variation des stocks	-3 529 097,25	
Variation des clients & autres créances	424 535,36	
Variation des fournisseurs et autres dettes	2 281 033,33	94 969 630,27
Plus ou moins-values de cessions, nettes d'impôts		
Report à nouveau & Comptes de liaisons	116 902 846,42	
Flux de trésorerie générés par l'activité (A)	228 414 263,00	52 313 710,27
Flux de trésorerie provenant des opérations d'investissement		
Acquisitions d'immobilisations incorporelles et corporelles	-220 458 457,27	-147 351 113,93
Cessions d'immobilisations incorporelles et corporelles	568 436,00	
Acquisitions d'immobilisations financières	-52 098 814,96	
Cessions d'immobilisations financières	5 932 048,88	
Subventions d'équipement & d'investissement		
Indidence des variations de périmètre de consolidations (1)		
Flux de trésorerie liés aux opérations d'investissement (B)	-266 056 787,35	-147 351 113,93
Flux de trésorerie provenant des opérations de financement		
Variation des capitaux propres		
Variation des emprunts et dettes financières		
Affectations du résultat (n-1)		
Coupons & Dividendes		
Reserves facultatives	42 655 920,00	
Flux de trésorerie liés aux opérations de financement (C)	42 655 920,00	
Flux de trésorerie de la période (A+B+C)	5 013 395,65	-95 037 403,66
Trésorerie d'ouverture	1 100 389,35	
Trésorerie de clôture	6 113 785,00	1 100 389,35
Indidence des variations de cours des devises (1)		
Variation de trésorerie	5 013 395,65	1 100 389,35
Contrôle Ecart >>>	0,00	-96 137 793,01

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق رقم (09)



SONATRACH s.p.a
DIRECTION AFFAIRES SOCIALES REGION DE BISKRA (0044)

Edité Le : 03-05-18 11:57

Par : DIRECTION AFFAIRES
SOCIALES REGION DE
BISKRA

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE

(Edition définitive)

Rubriques	Exercice 2016	Exercice 2015
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles		
Résultat net de l'exercice		-3 009 004,36
Ajustement pour :		
Amortissements et provisions	33 336 393,08	84 174 446,58
Variation des impôts différés		
Quote-part des subventions virées au résultat		
Variation des stocks	-2 889 257,18	1 862 106,03
Variation des clients & autres créances	1 722 158,10	-2 380 494,10
Variation des fournisseurs et autres dettes	-21 639 691,46	22 583 639,65
Plus ou moins-values de cessions, nettes d'impôts		
Report à nouveau & Comptes de liaisons	30 946 101,72	14 466 109,61
Flux de trésorerie générés par l'activité (A)	41 475 704,26	117 696 803,41
Flux de trésorerie provenant des opérations d'investissement		
Acquisitions d'immobilisations incorporelles et corporelles	-58 866 992,15	-82 115 693,61
Cessions d'immobilisations incorporelles et corporelles		
Acquisitions d'immobilisations financières	-85 612 364,81	-25 600 000,00
Cessions d'immobilisations financières	95 350 211,48	14 857 455,80
Subventions d'équipement & d'investissement		
Indidence des variations de périmètre de consolidations (1)		
Flux de trésorerie liés aux opérations d'investissement (B)	-49 129 145,48	-92 858 237,81
Flux de trésorerie provenant des opérations de financement		
Variation des capitaux propres		
Variation des emprunts et dettes financières		
Affectations du résultat (n-1)		
Coupons & Dividendes		
Reserves facultatives	3 009 004,36	-18 094 112,00
Flux de trésorerie liés aux opérations de financement (C)	3 009 004,36	-18 094 112,00
Flux de trésorerie de la période (A+B+C)	-4 644 436,86	6 744 453,60
Trésorerie d'ouverture	12 858 238,60	6 113 785,00
Trésorerie de clôture	8 213 801,74	12 858 238,60
Indidence des variations de cours des devises (1)		
Variation de trésorerie	-4 644 436,86	6 744 453,60
Contrôle Ecart >>>	0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

الملحق رقم (10)



Ressources Humaines
Direction Affaires Sociales
Département Finances

BUDGET OSL 2016
Région ASL - Biskra

Centre de coûts	Rubriques	Budget 2016				
		BUDGET RETENU (4)	BUDGET REVISE (6)	Prévisions CUM (7)	Décaissements Cum - (2)= (8)	Soldes (6) - (8)
	ENFANCE J.E (Petite Enfance 3 à 5 ans)					
	Sous-traitances J.E (Extra-SH / Pension complète)		0,00	0,00	0,00	0,00
	Charges locatives		0,00	0,00	0,00	0,00
	Restaurations :	6 000 000,00	6 000 000,00	6 000 000,00	4 591 413,15	1 408 586,85
	- Sous-traitances Restaurations		0,00	0,00	0,00	0,00
	- Alimentations	6 000 000,00	6 000 000,00	6 000 000,00	4 591 413,15	1 408 586,85
	Transports	3 500 000,00	3 500 000,00	2 888 643,45	1 723 568,65	1 776 431,35
			0,00	0,00	0,00	0,00
	Animations culturelles :	528 000,00	528 000,00	211 500,00	368 894,50	159 105,50
	- Frais d'organisations	400 000,00	400 000,00	105 000,00	304 017,00	95 983,00
	- Intervenants	128 000,00	128 000,00	106 500,00	64 877,50	63 122,50
	TOTAL ENFANCE (1)	10 028 000,00	10 028 000,00	9 100 143,45	6 683 876,30	3 344 123,70



Ressources Humaines
 Direction Affaires Sociales
 Département Finances

BUDGET OSL 2016
 Région ASL - Biskra

Centre de coûts	Rubriques	Budget 2016				
		BUDGET RETENU (4)	BUDGET REVISE (5)	Prévisions CUM (7)	Décaissements Cum - (2)= (8)	Soldes (6) - (8)
	SOCIO - CULTURELLES		0,00		0,00	0,00
	ECOLES DE SPORTS	2 280 000,00	2 280 000,00	1 906 871,10	1 421 251,80	858 748,20
	- Intervenants	1 680 000,00	1 680 000,00	1 450 000,00	883 870,80	796 129,20
	- Transports	600 000,00	600 000,00	456 871,10	537 381,00	62 619,00
	ATELIERS CULTURELS	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
	COLONIES DE VACANCES	800 000,00	800 000,00	800 000,00	98 067,20	701 932,80
	Restaurations	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
	Transports	800 000,00	800 000,00	800 000,00	98 067,20	701 932,80
	Animations culturelles	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
	SORTIES AEREES	374 100,00	374 100,00	180 275,00	285 913,55	88 186,45
	WEEK-END ADOLESCENTS	743 200,00	743 200,00	220 000,00	308 151,00	435 049,00
	CARAVANES 13/15 ANS		0,00	0,00	0,00	0,00
	ACTIVITES SPORTIVES	2 030 000,00	2 030 000,00	2 013 619,50	797 786,50	1 232 213,50
	SPORT REGIONAL	2 030 000,00	2 030 000,00	2 013 619,50	797 786,50	1 232 213,50
	- Frais d'organisations	250 000,00	250 000,00	1 098 783,00	160 260,50	89 739,50
	- Frais d'arbitrages	180 000,00	180 000,00	0,00	8 000,00	172 000,00
	- Transports	400 000,00	400 000,00	146 344,00	254 358,00	145 642,00
	- Hébergements - Restaurations	1 100 000,00	1 100 000,00	768 492,50	375 168,00	724 832,00
	- Prix et récompenses	100 000,00	100 000,00	0,00	0,00	100 000,00
	SPORT NATIONAL	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00



Ressources Humaines
 Direction Affaires Sociales
 Département Finances

BUDGET OSL 2016
 Région ASL - Biskra

Centre de couts	Rubriques	Budget 2016				
		BUDGET RETENU (4)	BUDGET REVISE (6)	Prévisions CUM (7)	Décaissements Cum - (2)= (8)	Solides (6) - (8)
	ACTIVITES CULTURELLES	1 400 000,00	1 400 000,00	1 326 142,50	1 298 200,00	101 800,00
	- Achat spectacle	1 120 000,00	1 120 000,00	1 246 142,50	1 120 175,50	-175,50
	- Charges locatives	180 000,00	180 000,00	80 000,00	85 775,50	94 224,50
	- Frais d'organisations	100 000,00	100 000,00	0,00	92 249,00	7 751,00
	CURES THERMALES	10 010 000,00	10 293 967,39	3 653 967,39	273 967,39	10 020 000,00
	- Hébergements - Restaurations - Soins	10 010 000,00	10 293 967,39	3 653 967,39	273 967,39	10 020 000,00
	- Transports		0,00	0,00	0,00	0,00
	CURE EN TUNISIE	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
	- Hébergements - Restaurations		0,00	0,00	0,00	0,00
	- Transports		0,00	0,00	0,00	0,00
	SEJOURS A L'ETRANGER	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
	- Hébergements - Restaurations		0,00	0,00	0,00	0,00
	- Transports		0,00	0,00	0,00	0,00
	SEJOURS OMRA	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
	- Hébergements - Restaurations		0,00	0,00	0,00	0,00
	- Transports		0,00	0,00	0,00	0,00
	TOTAL SOCIO - CULTUREL (2)	17 637 300,00	17 921 267,39	10 100 875,49	4 483 337,44	13 437 929,95

314

Centre de couts	Rubriques	Budget 2016				Soldes (6) - (8)
		BUDGET RETENU (4)	BUDGET REVISE (6)	Prévisions CUM (7)	Décaissements Cum - (2) = (8)	
	ACTIONS ET PROTECTIONS SOCIALES		0,00		0,00	0,00
	AIDES EN FAVEUR DES FAMILLES - Agents	9 500 000,00	9 500 000,00	7 910 374,40	7 291 181,70	2 208 818,30
	- Aides Urgentes	1 500 000,00	1 500 000,00	1 250 000,00	1 000 000,00	500 000,00
	- Aides Annuelles (veuves)	7 600 000,00	7 600 000,00	6 400 374,40	6 040 549,90	1 559 450,10
	- Trousseaux orphelins	400 000,00	400 000,00	260 000,00	250 631,80	149 368,20
	AIDES EN FAVEUR DES RETRAITES ET INV	15 900 000,00	15 900 000,00	10 154 598,64	2 177 956,50	13 722 043,50
	- Cadeaux de fin de carrière	7 200 000,00	7 200 000,00	1 720 000,00	920 994,50	6 279 005,50
	- Aides Annuelles faibles pensions	2 400 000,00	2 400 000,00	2 400 000,00	1 120 000,00	1 280 000,00
	- Cures thermales	5 850 000,00	5 850 000,00	5 394 398,64	0,00	5 850 000,00
	- Hébergements - Restaurations -	5 850 000,00	5 850 000,00	5 394 398,64	28 452,50	5 821 547,50
	- Transports		0,00	0,00	0,00	0,00
	- Aides financières HADJ	450 000,00	450 000,00	0,00	90 000,00	360 000,00
	- Chirurgie de la cataracte		0,00	0,00	0,00	0,00
	- Séjours OMRA	0,00	0,00	640 200,00	46 962,00	-46 962,00
	- Hébergements - Restaurations		0,00	148 800,00	46 962,00	-16 962,00
	- Transports		0,00	491 400,00	0,00	0,00
	- Transports (National)		0,00	0,00	0,00	0,00
	CAS SOCIAUX, MALADES ET SINISTRES	6 600 000,00	6 600 000,00	4 600 265,50	3 150 405,40	3 449 594,60
	- Aides et Secours	2 000 000,00	2 000 000,00	1 664 658,50	1 444 522,90	555 477,10
	- Frais d'assistanats	100 000,00	100 000,00	24 000,00	10 000,00	90 000,00
	- Hébergements malades	500 000,00	500 000,00	91 256,00	45 707,00	454 293,00
	- Aides aux cas sociaux	4 000 000,00	4 000 000,00	2 820 351,00	1 650 175,50	2 349 824,50
	AUTRES PRESTATIONS	0,00	39 000,00	39 000,00	39 000,00	0,00
	- Circoncisions		39 000,00	39 000,00	39 000,00	0,00
	TOTAL A P S (3)	32 000 000,00	32 039 000,00	22 704 238,54	12 658 543,60	19 380 456,40
	ACTIVITES PRETS		Reliquat N-1			
	PRETS SOCIAUX		0,00	0,00	0,00	0,00
	PRETS CAL		0,00	0,00	0,00	0,00
	PRETS CONSTRUCTION		10 000 000,00	8 000 000,00	16 000 000,00	2 000 000,00
	TOTAL PRETS (4)	0,00	10 000 000,00	8 000 000,00	16 000 000,00	2 000 000,00
	TOTAL (1+2+3+4)	59 555 300,00	69 988 287,39	49 905 257,48	39 825 757,34	38 162 510,05